بيان منظمة النساء الاتحاديات يترافع من أجل مدونة للأسرة أكثر إنصافا لكل الأطراف

شجب كل التصريحات والبيانات التي تتطاول على اختصاصات إمارة المؤمنين وتتضمن دعوات التجييش عبر توظيف ماكر للمشترك الديني

أي طموح لبناء الدولة الاجتماعية على أسس صحيحة، لا بد أن يمر من إقرار سياسات أكثر إنصافا للنساء في أفق المساواة الكاملة والفعلية

إقرار مدونة منصفة خصوصا للنساء والأبناء انتصار للوطن بنسائه ورجاله، وليس انتصارا لأي تعبير سياسي وإيديولوجي

05

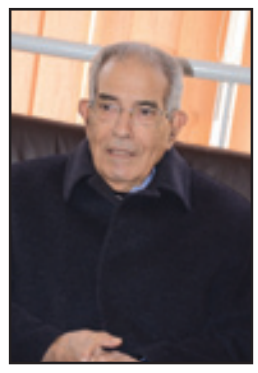

أحمد الخمليشي، مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»

المبالغة هي التي تؤثر على النقاش الهادئ والمفيد

05

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 9 مارس 2023 الموافق 16 شعبان 1444 العدد 13.395

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

فضيحة «الرادارات الثابتة».. حكاية فساد عمرها 14 عاما

القصة الكاملة لملف ظل يتدحرج على مكاتب 4 وزراء للنقل والتجهيز

صفحة 4

أكد على أن توزيعها لا يعتمد على معايير موضوعية

المجلس الأعلى للحسابات يحذر من استمرار العجز في أعداد الأطباء والممرضين وتقنيي الصحة

لفت الى أن الاستراتيجية الثقافية لم تحقق أهدافها:

7 % فقط من مبالغ دعم المشاريع الثقافية غير المستعملة عادت إلى خزينة الدولة

كسر الخاطر

9 مارس: مخيال الدولة وشاعرية الدستور..

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

من حسن الحظ أن ذكرى خطاب 9 مارس، (الذي أعلن فيه ملك البلاد إطلاق الإصلاحات الدستورية غير المسبوقة في البلاد) قد تزامنت مع صدور كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته حول الدولة المغربية.

كتاب «حياكة (حبك) الزمن السياسي في المغرب خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..»

وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل!

نعم، ثلاثون سنة من البحث الميداني والحوارات والقراءات إلخ... في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة..

ويعلن الباحثان، منذ البداية، أن هناك ثلاث مسلمات تحكمت في البناء الفكري لهذا العمل الضخم والعميق، ويتعلق بإعادة استثمار الحضور الإمبراطوري المغربي، أي تاريخ الإمبراطورية في فهم الراهن المغربي.. إعطاء مكانة مركزية للخيال في فهم الدولة المغربية. والمخيال، هنا، هو الحامل والرحم الذي تتم فيه وتنمو وتتوفر عمليات تطبيع وشرعنة العنف في علاقات السيطرة، ثم التفكير من خلال النموذج الاسمي Ideal type...

الأهم في المسلمة الأولى هو أن الدولة الأمة أو الدولة الوطنية في المغرب لم تكن فصلا مواليا لفصل الدولة الإمبراطورية، بمعنى أن الدولة والوطن لم تولد من أنقاض الدولة الإمبراطورية، بل إنهما تتعايشان وتتعايش مميزاتهما «ونجدهم في الطرق العملية للحكم»، (ص 14).

وهو منحى يتعارض كليا مع التوجهات العامة التي تعتبر بأن الشكلين لا يلتقيان ولا يتلاءمان في نظر خبراء مفهوم الدولة، (بييري. بوريدو نموذجا)..

وهو ما يسعفنا كما يسعف الكثيرين في فهم السلوك المغربي، داخليا وخارجيا، في الديبلوماسية وفي بناء الريادة الإقليمية، كما في تفسير علاقات السلطة بين المؤسسات.. ولعل الكتاب دليل لفهم تاريخي سياسي للمغرب من طرف الشركاء أيضا، ولا سيما في أوروبا...

ما يثيرني أيضا المسلمة الثانية، والتي تعطي للخيال والمخيلة دورا للرحم الذي تتشكل فيه الدولة..

راهنية البُعد الإمبراطوري، لا تتلخص في ديكورات» المامونية»، ولا هي التقليدانية وقد صارت إيدولوجيا، إن الإمبراطورية (كنموذج مرجعي) تنتمي إلى مخيلة أو مخيال الدولة...

وبذلك يصبح للدولة مخيالها وخيالها، كما أنها تستثير المخيلة عند القارئ والباحث في فهمها...

وقد أعجبني قول الباحثين بأن المخيلة مفهوم مركزي في تحليلنا أو مخيلة الدولة في فهم المغرب.

طبعا للأمر علاقة بالبحث العلمي، وبدون المرور إلى المسألة الثالثة، وجدت إغراء خاصا، في البناء الشاعري الذي أوحت به مركزية خيال الدولة في الحديث عن نفسها وممارستها...

وهو مبحث يسمح لصاحبه بالإحاطة البانورامية بجوانب تبدو متنافرة ومتباينة، من» اللغة وحركات الجسد إلى العواطف، من استراتيجيات التملك والتأويل إلى طرق المعيش اليومي ومهاراته ومعارفه، ومن استراتيجيات إعادة الابتكار إلى تكنولوجيات السلطة، ومن المفاهيم والتصورات إلى أشكال محاولة معرفة الزمن والمكان والعلاقات الاجتماعية «، وعليه فإن الباحثين ينطلقان من أن «الواقعي لا يمكن القبض عليه خارج الخيالي، أو ما يسميه بول فاين، المخيال المكون! « والخيال بهذا المعنى هو حوار مستمر بين الإرث والابتكار، وتفاعل بين تصورات مختلفة عن السلطة والحكم والمجتمع..

إن المخيال ليس هو شعور أو لا وعي الدولة أو المجتمع، بل هو شيء واقعي جدا وواع جدا من طرف الفاعلين السياسيين وغير السياسيين في محيط الدولة والمجتمع..

إنه أكبر من «نحو »grammaire، بل هو لغة يتم عبرها تداول المعنى، وفي سيرة العلاقة بين اللغة والمخيال ، ما يحيل لدى العبد الفقير لرحمة ربه على الشاعرية، ولعلي هنا أستحضرالحديث عن مساهمة الدستور الأمريكي في صياغة الأمة الأمريكية، ومن خلال ذلك تأثيره على الإنتاج الثقافي والأدبي، بحيث تم ابتداع مفهوم الشعرية الدستورية «poétique constitutionnelle»، (كما صاغها ميتشيل ميلتزر Mitchell Meltzer) وهو المبدأ الذي طبق على من يسميهم آباء النهضة الأمريكية أي: ايمرسون، وايتمان وميلفيل.. ومرجعيتهم في النص الدستوري ...كما لو أن الدستور يشتغل غير آبه بالتضاد بين المقدس والمدنس، بين الدهري والسرمدي..

لست أذكر بالتحديد كيف اشتغل مخيال الدولة منذ 12 سنة، لحظة 9 مارس، لكني أذكر بأن جزءا من لغة الدستور وشاعريته كانت بالنسبة لي كمناضل اتحادي حاضرة بقوة باعتبار أن الخطاب وقتها عرض جزءا من التفكير الإصلاحي للاتحاد كما صاغته مذكرته التاريخية التي رفعها إلى الملك وتلك... شاعرية أخرى!

كبار السن في المغرب (باسيدي وأمي لا لا) معرضون للخرف والاكتئاب

الخرف عند كبار السن هو كيان طبي محدد جيدًا، مطلوب التكفل به طبيا على أحسن وجه، وهو جزء من مجموعة الأمراض النفسية التي يجب الاهتمام بها اليوم، يؤكد الدكتور هاشم التيال، طبيب متخصص في الأمراض النفسية ورئيس الفيدرالية الوطنية للصحة النفسية بالمغرب.

وقد أعدت الفيدرالية الوطنية للصحة العقلية (FNSM) مرافعة قوية تم تقسيمها إلى 60 نقطة لتحسين الرعاية النفسية في المغرب لكل المرضى، وخاصة منهم المسنين (باسيدي وأمي لا لا).

إن سكان العالم يشيخون ويستمرون في التقدم في السن بسرعة، من عام 2015 إلى عام 2050، ستتضاعف نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا تقريبًا، لترتفع من 12 ٪ إلى 22 ٪.

06

الأمن الوطني يطلق نظام «طفلي مختفي»، للإنذار والبحث عن الأطفال المختفين والمصرح بغيابهم

02

إمدادات كبيرة من الطائرات بدون طيار من إيران، والتي ستذهب مباشرة إلى ميليشيا «البوليساريو»

02

جمهورية صربيا تدعم ملف السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمغرب

بمناسبة انعقاد الدورة 30 للجمعية العمومية للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين ببلغراد، عقد مصطفى الكثيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرئيس بالنيابة للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين، جلسة عمل مع نيكولا سيلاكوفيتشNIKOLA SELAKOVIC ، وزير العمل والتوظيف وشؤون المحاربين القدامى والشؤون الاجتماعية بجمهورية صربيا، بهدف دراسة سبل تعميق علاقات التعاون والشراكة بينهما من أجل صيانة الذاكرة التاريخية المشتركة والمتقاسمة وتبادل الخبرات والمعارف في مجالات العمل ذات الاهتمام المشترك، ما بين 6 و 10 مارس 2023.

03

كاتبات إفريقيا يجتمعن بالرباط

03

بديعة الراضي: عرس إفريقي بنكهة جنوب جنوب

ماكرون شارد عن التاريخ... وتائه في الجغرافيا...

طالع السعود الأطلسي

قبل حوالي ثلاثة وثلاثين سنة من اليوم، وخلال مؤتمر «لابول»، الفرنسية في شهر يونيو 1990، لقمة فرنسا-إفريقيا، «أمَر» السيد فرانسوا ميتيران، الرئيس الفرنسي آنذاك، في خطاب افتتاح المؤتمر، الدول الإفريقية بالقيام بإصلاحات ديمقراطية، وربط استمرار المساعدات الفرنسية لتلك الدول بمدى إلتقدم في تلك الإصلاحات... وحده الملك الحسن الثاني تدخّل في المؤتمر، مُحذرًا من النزعة الأبوية ومن النفَس الأُستاذي، في ذلك الخطاب، ومُنبِّها إلى أن الديمقراطية ليست لها مُوَاصفات واحدة ومُوَحّدة، وأن الدول الإفريقية هي المعْنية بابْتكار الأشكال والمضامين الديمقراطية المُناسبة لأوضاعها الاجتماعية الخاصة...

ضرورة إنهاء السياسات والأطماع الاستعمارية

مصطفى المتوكل الساحلي

«إيكس اللي بان» وتواطؤ الاستعمار وأزلامه لتقسيم الأوطان والمجتمعات، إنه معلوم بممهداته وخلفياته، وبمفاوضات سابقة بين القوى الاستعمارية منفردة ومع وفد من الشخصيات الوطنية الحزبية والسياسية عام 1955، لتقبل فرنسا بعودة السلطان محمد الخامس إلى المغرب في 16 نونبر 1955، وليتم توقيع اتفاقية الاستقلال في 2 مارس 1956...

و«إكس» المجهول أب المشاكل في الرياضيات يبحث عنه باستمرار، ولا يفلت من مطباته إلا الراسخون في علوم الحساب والجبر الصادقون في إيمانهم وقناعاتهم ووطنيتهم وكفاحهم..

10

المكتب السياسي ينعي وفاة المهدي فرتات

باسم الله الرحمن الرحيم:
«يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم.

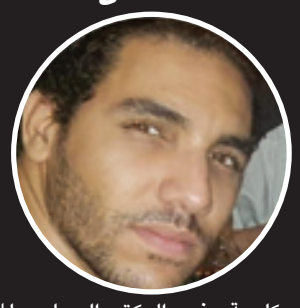

بقلوب مكلومة، ينعي المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفاة الشاب المهدي فرتات عن سن 29 سنة، إثر سكتة قلبية، وقد ووري الثرى عصر أمس بمقبرة «بريستيجيا» بحي الرياض الرباط.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المكتب السياسي، باسم الاتحاديين والاتحاديات، بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى والد الفقيد الأستاذ محمد فرتات، ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويغفر له ويسكنه فسيح جناته ويلهم والديه وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الخميس 9 مارس 2023 الموافق 16 شعبان 1444 العدد 13.395
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

تشكيل اللجنة الإقليمية لمنتخبات ومنتخبي الاتحاد بإقليم تطوان

انعقد، أول أمس الثلاثاء بمقر الحزب بتطوان، اجتماع منتخبي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم تطوان، ترأسه محمد الممحوحي، الكاتب الجهوي، وبحضور خولة لشكر، عضو المكتب السياسي، وفادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، في إطار الدينامية التنظيمية والسياسية التي أطلقها المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب؛ ومواصلة لمهام إعادة بناء التنظيمات القطاعية والمجالية؛ ووعيا بالأهمية القصوى لمنتخبات ومنتخبي الحزب في المؤسسة التشريعية وفي الجماعات الترابية الجهوية والإقليمية والمحلية باعتبارهم الوسائط الأساسية للحزب مع المجتمع ومختلف السلطات العمومية؛ وتنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب وقرارات اجتماع الكتابة الجهوية برئاسة الكاتب الأول.

وبعد الاستماع للعرض التوجيهي للكاتب الجهوي، وكلمة عبد اللطيف بوحلتيت الكاتب الإقليمي، وكلمة عبد الحميد الدراق النائب البرلماني لتطوان، وبعد الاستماع لرؤساء ومنتخبات ومنتخبي الحزب بمختلف الجماعات الترابية، الذين أجمعوا كلهم على أهمية هيكلة قطاع المنتخبين الاتحاديين على مستوى الأقاليم والجهات في أفق عقد المؤتمر الوطني للقطاع، وعلى الضرورة القصوى لتمتين العلاقات التنظيمية بين منتخبي الحزب وأجهزته، توافق الحضور على تشكيل اللجنة الإقليمية لمنتخبات ومنتخبي الحزب بإقليم تطوان وفق التشكيلة التالية:

المنسق الإقليمي: أنس اليملاحي.
النائب الأول : محمد عبدون
النائب الثاني : مصطفى المهدي
أمينة المال: كريمة الملاحي
المقرر : عبد الهادي اريون
المستشارون :محمد الركيك-عبد اللطيف بوزكري - فاطمة الزهراء الشيخي - العياشي بن تميم-حبيبة بن تميم - اسماعيل املال- محمدالخشاف- جواد اشداد- مصطفى فزاكة - حفيظة الرايس.

إمدادات كبيرة من الطائرات بدون طيار من إيران، والتي ستذهب مباشرة إلى ميليشيا «البوليساريو»

وسائل إعلام إسبانية تسلط الضوء على مناورات الجزائر وإيران والتهديد المتزايد للاستقرار في شمال إفريقيا والساحل

سلطت وسائل إعلام إسبانية الضوء على دور النظامين الجزائري والإيراني المزعزع للاستقرار في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل، في سياق دولي مضطرب متسم بالحرب في أوكرانيا.

وقالت الصحافة الإسبانية إن هذا الوضع يشكل مصدر قلق بالغ للولايات المتحدة وأوروبا، اللتان تسجلان التباين بين المغرب الذي يعزز مكانته كـ "شريك موثوق" في إفريقيا، والجزائر التي تسعى إلى زعزعة استقرار المنطقة بأكملها.

وفي هذا الصدد، أكدت مجلة "أتالايار" على أهمية الزيارة التي قام بها إلى المغرب في نهاية هذا الأسبوع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ميلي على رأس وفد مهم.

وكتبت المجلة المتخصصة في الشؤون المغاربية أن "هذه الزيارة رفيعة المستوى إلى المغرب هي إشارة قوية موجهة إلى سلطة الجنرال سعيد شنقريحة في الجزائر، والملا الإيرانيين وحزب الله اللبناني، الذين تمثل مناوراتهم تهديدا متزايدا للاستقرار في شمال إفريقيا والساحل".

ولمواجهة هذه المناورات، تتابع المجلة، يؤكد المغرب نفسه أكثر فأكثر على أنه "الشريك الكبير" للولايات المتحدة في إفريقيا.

وعلى نفس المنوال، أشارت وكالة الأنباء الإسبانية "سيرفيميديا" إلى مسؤولية محور الجزائر وطهران في زعزعة استقرار منطقة الساحل والصحراء.

وأفادت وكالة الأنباء الإسبانية نقلا عن دراسة أجراها معهد التنسيق من أجل الحكامة والاقتصاد التطبيقي الإسباني، وهو مركز مرموق للتفكير والبحث، بأن النظام الجزائري يتلقى إمدادات كبيرة من الطائرات بدون طيار من إيران، والتي ستذهب مباشرة إلى ميليشيا "البوليساريو".

ويضيف المصدر نفسه أن "إيران التي تتصرف بنفس الطريقة من خلال إمداد حزب الله الإرهابي، تعتزم إنشاء فرعها الأكثر تطرفا في منطقة الساحل والصحراء، وبحاجة إلى دعم المؤسسة العسكرية الجزائرية".

ونقلت الوكالة الإسبانية عن نائب رئيس معهد التنسيق من أجل الحكامة والاقتصاد التطبيقي الإسباني، خيسوس سانشيز لامباس، قوله: "لمكافحة الخطط التي تديرها الجزائر وإيران في المنطقة، القوى الغربية مدعوة لاستباق الكارثة المتوقعة من خلال تعزيز العلاقات مع عدد قليل من الشركاء الموثوق بهم في المنطقة، مثل المغرب".

وفي الأشهر الأخيرة، تعالت أصوات عدد من الخبراء الغربيين المحذرين من خطر انتشار الأسلحة الإيرانية في المغرب العربي، من خلال تواجد طهران في الجزائر ودعمها لـ "البوليساريو" والتنبيه ضد المخاطر على أوروبا والمنطقة بأسرها.

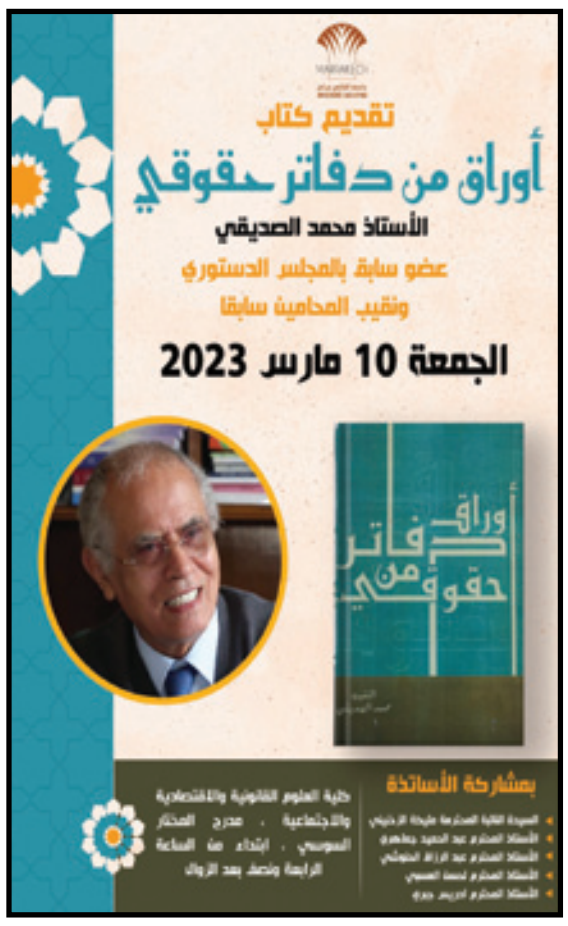

الأمن الوطني يطلق نظام «طفلي مختفي»، للإنذار والبحث عن الأطفال المختفين والمصرح بغيابهم

تم أول أمس الثلاثاء، بالمعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة، الإطلاق الرسمي لنظام "طفلي مختفي"، المتعلق بالإنذار والبحث عن الأطفال المختفين والمصرح بغيابهم في ظروف مشكوك فيها.

وتهدف هذه الآلية، التي أطلقتها المديرية العامة للأمن الوطني بشراكة مع مؤسسة "META"، المالكة لشبكات "فيسبوك" و"واتساب" و"إنستغرام"، إلى إدماج الإمكانيات التواصلية المتقدمة، التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي، ضمن مجهودات البحث عن الأطفال المختفين، وذلك بالشكل الذي يحاكي بعض جوانب عمل آلية "Amber Alert" الأمريكية المتواجدة على منصة "فيسبوك"، والخاصة بنشر وتعميم إنذارات التبليغ والبحث عن الأطفال المفقودين ضمن نطاقات جغرافية وزمنية محددة.

وبهذه المناسبة، أكد مدير المعهد الملكي للشرطة، والي الأمن، أحمد الزعري، في كلمة خلال حفل إطلاق هذه المنصة، أن هذه الأخيرة تأتي في سياق العناية السامية التي مافتئ صاحب الجلالة الملك محمد السادس يوليها للطفولة، مؤكدا أن المغرب استطاع أن يحقق تقدما هاما في مجال حماية الطفولة من خلال التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات والبروتوكولات، مثل البروتوكول الاختياري الثالث لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات سنة 2013.

وقال الزعري، في هذا السياق، إنه "إذا كانت بلادنا قد عملت على إرساء خطة وطنية للنهوض بأوضاع الطفولة، انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية مرورا بما كرسه دستور 2011 من حماية دستورية للطفل والأسرة، فإن المديرية العامة للأمن الوطني دأبت على بذل كل جهودها وتسخير إمكانياتها في سبيل حماية الطفل ووقايته، والانخراط في الأوراش المرتبطة بهذا المجال في نطاق اختصاصاتها ومهامها".

وسجل أن المديرية العامة للأمن الوطني عملت على تجويد وتحسين مساطر العمل التي تتقاطع مع القضايا التي تهم الطفل، وفق معايير تراعي خصوصية وهشاشة هذه الفئة المجتمعية، سواء كانت في وضعية صعبة نتيجة خلاف مع القانون أو نتيجة عوامل اجتماعية أخرى، مشيرا إلى أن مديرية الأمن الوطني جعلت من الطفل "محورا أساسيا في برامج عملها ذات الطابع التحسيسي والتواصلي، ويظهر ذلك من خلال عمليات التحسيس والتوعية التي تقوم بها الفرق الأمنية المكلفة بأمن الوسط المدرسي".

من جانبه، قال مدير الأمن العمومي، والي الأمن، الحايل الزيتوني، إن إطلاق العمل بنظام "طفلي مختفي"، يأتي "انسجاما مع الحكامة الأمنية التي تبنتها المديرية العامة للأمن الوطني لتنزيل وبلورة التزامات المملكة المغربية في مجال حماية الطفولة والنهوض بأوضاعها وفق ما نص عليه دستور المملكة، في تكريس سعي الدولة لتوفير الحماية القانونية والاعتبار الاجتماعي والمعنوي لجميع الأطفال".

وأضاف أنه تكريسا من المديرية العامة للأمن الوطني للتوجه المولوي السامي، والعناية والأولوية التي يوليها جلالته للأطفال باعتبارهم دعامة المستقبل وأمل البشرية، ومن منطلق انخراط المملكة المغربية في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل منذ سنة 1993، والمصادقة بعد ذلك على البروتوكول الإختياري الملحق بهذه الإتفاقية بشأن إجراء تقديم البلاغات، فإن "العمل على بلورة هذه الرؤى و الالتزامات شكلت أحد ركائز الاستراتيجية الأمنية التي تروم ملامسة جميع الزوايا، عبر تبني خطط زجرية تعمل على استئصال آفة الإجرام و دعم وتعزيز المقاربات الاستباقية التي تؤسس لنهج أمني تشاركي وحدائي".

وأوضح أن هذا اللقاء يأتي كحلقة وصل تقتفي الطفرة النوعية التي تشهدها المديرية العامة للأمن الوطني في المجال المعلوماتي والتقني والتوظيف المهني والعملي "كمنهج يسخر في تفكيك شفرة القضايا المتعلقة بمسطرة البحث عن الأطفال المختفين"، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المديرية العامة عمدت إلى بلورة شراكة مع مؤسسة "ميتا" لتسخير منصات التواصل الاجتماعي، وتحديدا "انستغرام وفيسبوك"، في نشر إنذارات البحث عن الأطفال المختفين.

ولضمان أجرأة ونجاعة مسطرة البحث عن الأطفال المتغيبين وفق الضوابط القانونية والمحددات الحقوقية، يضيف الزيتوني، تم تنظيم دورات تدريبية لفائدة ضباط الشرطة القضائية المكلفين بمعالجة بلاغات اختفاء الأطفال، انصبت أساسا على التعريف بسبل تدبير ومعالجة هذه القضايا في مناحيها: القانونية والمهنية والتقنية والحقوقية.

من ناحية أخرى، قالت شايدن خلاف، ممثلة شركة (ميتا)، إن شراكتنا مع المديرية العامة للأمن الوطني والجهات المختصة بالمغرب من أجل تطوير نظام "طفلي مختفي" على منصات "الفايسبوك" و"انستغرام" لأول مرة على صعيد منطقة شمال إفريقيا تندرج في سياق الأهمية البالغة التي تكتسيها "سلامة أطفالنا"، موضحة أن منصات "الفايسبوك" و"انستغرام"، التي تعتمد على الصورة كشكل رئيسي للتواصل ومصدر للمعلومات، ستسهل عمليات الوصول إلى الأطفال المختفين أو المتغيبين على نطاق واسع ، مع ضمان أمن المعلومات الشخصية المتعلقة بالمستعملين.

ولفتت إلى أن (ميتا) تستثمر بكثافة لتوفير تجربة إيجابية وآمنة على منصاتها من خلال الحفاظ على سلامة الأشخاص على كافة تطبيقاتها، معربة عن الأمل في أن يعود هذا التعاون مع المديرية العامة للأمن الوطني، إلى جانب مختلف الشراكات الأخرى بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ،بالفائدة الملموسة على المجتمعات، وضمان سلامة وأمن أطفالنا في أفق تحقيق كافة أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

وفي سياق متصل، أبرزت إيميلي فاشير، ممثلة (ميتا) أيضا في هذا اللقاء، أن "فايسبوك" و"انستغرام" جعلا العالم أكثر انفتاحا واتصالا، موضحة أنه من خلال هذه الشراكة مع مديرية الأمن ستعمل (ميتا) على إرسال تنبيه بشأن كل طفل مفقود أو مختفي بالمغرب مباشرة إلى الأشخاص الذين يستخدمون "فايسبوك" و"انستغرام" أو من هم في وضع أفضل للمساعدة في العثور على الطفل المفقود.

وسجلت أنه إذا كان الأشخاص يحبون التواصل مع الأصدقاء والعائلات ومستعملي الإنترنت، فإنهم، في نفس الوقت، وبدون أدنى شك، حريصون على حماية أطفالهم، مبرزة أن "شراكتنا اليوم، والتي ستمثل آلية إضافية للمكلفين بالبحث والعثور على الأطفال المفقودين في المغرب، ستقدم مساعدة نوعية على مستوى تنبيه المعنيين بأمر اختفاء الأطفال بأسرع طريقة وفي الوقت المناسب".

سؤال كتابي لسعيد بعزيز يثير مشكل توقف أشغال بناء قاعة متعددة الرياضات وتهيئة الملعب البلدي بعين بني مطهر

الطيب الشكري

في سؤال كتابي موجه إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أشار النائب البرلماني عن دائرة جرسيف إلى أنه منذ أزيد من سنتين أعلن عن انطلاق أشغال بناء قاعة متعددة الرياضات بجماعة عين بني مطهر بإقليم جرادة، على مساحة تقدر بحوالي 10161 مترا مربعا بغلاف مالي يقدر بواحد مليون درهم، وكذا أشغال إعادة تهيئة الملعب البلدي على مساحة 35000، وغلاف مالي مقدر ب 14.5 مليون درهم، والمشروعان معا يندرجان ضمن برنامج سياسة المدينة لتأهيل مدينة عين بني مطهر 2018-2019 ، حيث ابتدأت الأشغال منذ سنة ويزيد إلا أنها توقفت دون معرفة السبب الحقيقي وراء هذا التوقف المفاجئ. عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب أشار إلى أن هذا التوقف أدى إلى حرمان ثلاث فرق كروية تنشط ضمن عصبة الشرق لكرة القدم وفريق آخر ينشط ضمن عصبة الشرق لكرة القدم المصغرة من استقبال مبارياتهما بعين بني مطهر، ولعب مباريات الإياب والذهاب خارج المدينة، وما يترتب عن هذا من مصاريف إضافية هي أصلا منعدمة وتحتاج هي الأخرى إلى دعم، كما أن الحرمان طال إلى جانب الأندية المشار إليها مختلف الفئات التي ترغب في ممارسة هذا النوع من الرياضات. سعيد بعزيز طالب بتدخل مستعجل لإنهاء أشغال المشروعين في أقرب وقت ممكن، متسائلا في آخر سؤاله عن أسباب توقف أشغال بناء قاعة متعددة الرياضات وكذا أسباب توقف أشغال إعادة تهيئة الملعب البلدي؟ وعن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لإنهاء المشروعين معا في أقرب وقت ممكن، وكذا الإجراءات والتدابير والآجال الزمنية المطلوبة للقيام بالمتعين.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

سعيد اجويهري يعزي في وفاة الحاج أحمد عشاق

انتقل إلى رحمة الله المشمول بعفوه المغفور له الحاج أحمد عشاق والذي وافته المنية يوم الجمعة 3 مارس 2023.

الفقيد مشهود له قيد حياته بالخصال الطيبة وحسن الخلق، وكان محبوبا بين الناس لما كان يحضى به بين الناس من حب واحترام وتقدير.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم سعيد اجويهري بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلته الكبيرة والصغيرة وبصفة خاصة زوجته الحاجة مليكة أبناؤه ربيع ، يزة و محسن.

وقد ووري الفقيد الثرى بعد الصلاة عليه بمسجد المحسنين حي المسيرة يعقوب المنصور.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 9 مارس 2023 الموافق 16 شعبان 1444العدد 13.395
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كاتبات إفريقيا وأيقوناتها يجتمعن بالرباط من أجل رابطة السلام

بديعة الراضي : عرس إفريقي بنكهة جنوب - جنوب

محمد الطالبي
الرباط

تحولت المكتبة الوطنية بالرباط،عشية ثامن مارس، إلى عاصمة لنساء إفريقيا ونخبها المثقفة وكاتباتها ومبدعاتها على وجه النص والتحديد .

«من أزيد من أربعين دولة أتين لتجسيد، كما قالت منسقة مؤتمر رابطات إفريقيا بديعة الراضي، عرس نضالي لأجل النهوض بإفريقيا قوية مستقلة وفاعلة في محيطها العالمي".

وفي هذا السياق، نظمت رابطة كاتبات المغرب ندوة صحفية بالمكتبة الوطنية بالرباط، خصصت لتسليط الضوء على التحضيرات لهذا المؤتمر التأسيسي، وأوضحت بديعة الراضي رئيسة رابطة كاتبات المغرب ورئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر، في كلمتها خلال الندوة الصحفية، أن الرابطة الجديدة تسعى لتسليط الضوء أكثر على التراث الأدبي الإفريقي المتميز الذي يعبر عن قارة معتزة بثقافتها، وتوحيد الأصوات الثقافية والفكرية للنساء الإفريقيات.

وأكدت رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر، خلال هذا اللقاء الذي حضرته عضوات المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب وعضوات اللجنة التحضيرية لمؤتمر رابطة كاتبات إفريقيا، أن فكرة تأسيس رابطة كاتبات إفريقيا تجسيد لطموح قارة بأكملها للتعريف أكثر بثقافتها الغنية والمتنوعة وتعزيز التعاون والتبادل.

وذكرت أن الأمر يتعلق بمشروع فكري وثقافي مهم عملت رابطة كاتبات المغرب على الإعداد والتحضير له، منذ شهور، من خلال عقد عدد من اللقاءات التواصلية مع كاتبات عربيات وإفريقيات عبر مختلف فروع رابطة كاتبات المغرب وعبر مختلف دول العالم.

وسجلت بديعة الراضي، أن هذا المؤتمر يأتي في إطار استراتيجية جنوب جنوب وسياسة الانفتاح التي ينهجها المغرب، وكذا تفعيلا للتوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وخلصت بديعة الراضي، إلى أن "هدفنا هو تسويق ثقافتنا إلى الخارج على غرار القطاعات والمجالات الأخرى الاقتصادية والاستثمارية.

كما تسعى رابطة كاتبات المغرب إلى مد جسور التواصل الثقافي والحضاري، وفتح بوابة الانفتاح نحو العمق الإفريقي كرافعة أساسية للتنمية والشراكة الحقيقية، ضمن إطار رؤية استراتيجية شاملة، تقوم على ترسيخ بوادر الأخوة والمحبة، وتعزيز الشراكات والقدرات في ميدان التنمية البشرية والثقافية من أجل ثقافة بلا حدود وإفريقيا قارة السلم والسلام، ويعد هذا المؤتمر مشروعا فكريا .

وسيعرف هذا المؤتمر التأسيسي ل"رابطة كاتبات إفريقيا" حضور ومشاركة مؤتمرات من مختلف جهات المملكة وخارج الوطن، إضافة إلى مغاربيات العالم.

وستشهد أشغال المؤتمر التأسيسي ل"رابطة كاتبات إفريقيا" عملية انتخاب رئيسة المؤتمر، وتوزيع لجنتي المشروع الثقافي الإفريقي ولجنة القانون التأسيسي، كما ستصادق المؤتمرات على مشروع رابطة

الكاتبات الإفريقيات الذي يهدف إلى توحيد الجهود .

وتراهن الرابطة من خلال مشروع قانونها التنظيمي، على العمل بشكل جماعي والقيام بكل الأنشطة العلمية المختلفة من محاضرات وجلسات للنقاش وأيام دراسية وندوات، وكل ما يمكنه أن يسهم في تحقيق أهدافها، سواء بشكل منفرد أوبالتنسيق أو التعاون مع المؤسسات العلمية ومجموعات البحث الوطنية والأجنبية.

وسيختتم المؤتمر التأسيسي ل"رابطة كاتبات إفريقيا" أشغاله، بالإعلان عن رئيسة المكتب الدائم بالمغرب، والإعلان عن رئيسات الرابطات المحليات لكاتبات دول إفريقيا، ثم قراءة البيان العام الختامي للرابطة.

وسيحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التأسيسي، حسب البرنامج، كل من وزير الثقافة والشباب والتواصل محمد بنسعيد، ومدير المكتبة الوطنية، والأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، والعديد من الشركاء المؤسساتيين، والعديد من المسؤولين في مختلف القطاعات، وسيتم خلال هذا المؤتمر التأسيسي التعريف بالتنوع الثقافي والتعدد اللغوي بالقارة الإفريقية، وتأسيس رابطات محلية في كافة الدول، لتكون بمثابة جسر للتشارك والتضامن والتعاون جنوب-جنوب.

هو مؤتمر تأسيسي كبير حملت "رابطة كاتبات المغرب" مشعل التحضير له منذ شهور، انطلاقا من عدة لقاءات تواصلية وحوارات فكرية وثقافية عقدتها بديعة الراضي رئيسة الرابطة مع مجموعة من الكاتبات العربيات والإفريقيات، عبر مختلف فروع رابطة كاتبات المغرب وعبرمختلف دول العالم .

فالتعاون جنوب-جنوب محور استراتيجي في دبلوماسية المملكة، وآلية فعالة لتعزيز العلاقات الخارجية في أبعادها الإنسانية الشاملة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والترافع الدولي للنهوض بالشأن الاقتصادي والثقافي والفكري والحقوقي مع هذه الدول.

إفريقيا اليوم يجب أن تتبنى مبدأ الندية في إطار السلام والتضامن والتعاون والتكامل، وذلك من أجل إفريقيا التشاركية والديمقراطية يكون الجميع فيها قادرا على الإبداع والابتكار في إطار الاستقرار وضد أي تكالب أوصراع. وستنطلق أشغال المؤتمر يومه الخميس بالمكتبة الوطنية».

من جهتهن عبرت مجموعة من الكاتبات وضيفات المملكة عن سعادتهن بالتواجد بالمغرب مشيدات بالحفاوة التي حظين بها وحسن الاستقبال والتنظيم، كما عبرن عن استعدادهن للدفع بنجاح المؤتمر التأسيسي لأيقونات إفريقيا وكاتباتها .

في الدورة 30 للجمعية العمومية للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين ببلغراد

جمهورية صربيا تدعم ملف السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمغرب

مصطفى الإدريسي

بمناسبة انعقاد الدورة 30 للجمعية العمومية للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين ببلغراد، عقد مصطفى الكثيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرئيس بالنيابة للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين، جلسة عمل مع نيكولا سيلاكوفيتش-NIKOLA SELA KOVIC ، وزير العمل والتوظيف وشؤون المحاربين القدامى والشؤون الاجتماعية بجمهورية صربيا، بهدف دراسة سبل تعميق علاقات التعاون والشراكة بينهما من أجل صيانة الذاكرة التاريخية المشتركة والمتقاسمة وتبادل الخبرات والمعارف في مجالات العمل ذات الاهتمام المشترك، ما بين 6 و 10 مارس 2023.

ورحب وزير العمل والتوظيف وشؤون المحاربين القدامى والشؤون الاجتماعية بجمهورية صربيا، باسم رئيس دولة صربيا وحكومتها وباسمه الخاص، بالمندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير والوفد المرافق له، كما نوه بالعلاقات التاريخية التي تجمع بين جمهورية صربيا والمملكة المغربية ، مؤكدا على الدعم المتبادل بين البلدين الصديقين من أجل دعم ملف السيادة الوطنية والوحدة الترابية للبلدين.

كما أشاد الوزير الصربي بشجاعة الجنود المغاربة البواسل الذين سقطوا خلال المعارك من أجل تحرير أوروبا بشكل عام ومدن جنوب صربيا بشكل خاص بين عامي 1917 و 1919.

واستعرض المبادرات التي تضطلع بها وزارة العمل والتوظيف وشؤون المحاربين القدامى والشؤون الاجتماعية بجمهورية صربيا لفائدة هذه الفئة النبيلة التي قدمت تضحيات جسام من أجل الدفاع عن قيم الحرية والكرامة وخدمة قضايا السلم والسلام الدوليين.

كما أكد جاهزيته للتوقيع على بروتوكول التعاون والشراكة الذي تقدمت به المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعد اتباع مساطر التصديق عليه، بما من شأنه الاستجابة للاهتمامات المشتركة بين المؤسستين .

وذكّر نيكولا سيلاكوفيتشNIKOLA SELAKOVIC ، وزير العمل والتوظيف وشؤون المحاربين القدامى والشؤون الاجتماعية بجمهورية صربيا، بالعلاقات الدبلوماسية التي تربط البلدين الصديقين منذ سنة 1957 على عهد جلالة المغفور له محمد الخامس والمارشال تيتو ، مشيرا في هذا السياق إلى النداء التاريخي الذي وجهه إلى الجنود المغاربة من أجل الانخراط إلى جانب الحلفاء ضد النازية في الحرب العالمية الثانية، ومثمنا الأدوار الرائدة التي اضطلع بها كل من جلالة المغفور له الحسن الثاني والمارشال تيتو في إطار دول عدم الانحياز من أجل الدفاع عن حق الشعوب في الحرية ودعم التعايش السلمي وتحقيق السيادة الوطنية والوحدة الترابية للشعوب .

من جانبه، شكر مصطفى الكثيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الوزير الصربي على حفاوة الاستقبال والعناية التي أحاط بها الوفد المغربي.

كما استعرض المبادرات الجادة والبناءة التي تضطلع بها المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير من أجل تيسير سبل العيش الكريم وتوفير السكن الاجتماعي للمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير ومنحهم إعانات مالية ومساعدات وإسعافات وتجويد الخدمات الطبية والاستشفائية التي توفرها منظومة التأمين الصحي الإجباري بروافده الثلاثة: التغطية الصحية الأساسية والنظام التكميلي والإسعاف الصحي والنقل في حالات الاستعجال والاستشفاء والوفاة.

وأشار إلى أن المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير تواصل جهودها ومبادراتها الحثيثة لدعم ورش التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي كخيار استراتيجي للاندماج بشكل فعّال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ترسيخ ثقافة المبادرة الحرة والاعتماد على القدرات الذاتية في أوساط الجيلين الثاني والثالث لأسرة المقاومة وجيش التحرير من أجل توعيتهم وتحسيسهم بأهمية التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي الموفر لفرص الشغل المنتج والمدر للدخل.

كما أكد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على نهج المقاربة التنموية والمتكاملة لتدبير ورش الذاكرة التاريخية الوطنية، من خلال إحداث المزيد من فضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير المنجزة والمفتوحة عبر التراب الوطني والبالغ تعدادها 104 فضاء/وحدة، فضلا عن تأطير العديد من الأنشطة التربوية والتثقيفية والتواصلية مع الذاكرة التاريخية الوطنية والموجهة أساسا إلى الطفولة والناشئة والشباب والأجيال الجديدة من التلاميذ والطلبة والدارسين والباحثين ورواد دور الشباب والفضاءات التربوية والتعليمية والرياضية ونشطاء العمل الجمعوي والمجتمع المدني ، معربا في هذا السياق عن استعداد المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لتقاسم هذه التجربة مع الجانب الصربي خدمة لقدماء المحاربين.

كما أكد حرصه على تكثيف لقاءات من أجل تعميق سبل الشراكة وآليات التعاون بين المؤسستين، موجها الدعوة إلى الوزير الصربي من أجل زيارة المغرب للتوقيع على بروتوكول التعاون والشراكة.

وفي ختام جلسة العمل، قدم نيكولا سيلاكوفيتشNIKOLA SELAKOVIC ، وزير العمل والتوظيف وشؤون المحاربين القدامى والشؤون الاجتماعية بجمهورية صربيا إلى مصطفى الكتيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، صورة تاريخية تبرز المارشال تيتو يسلم بندقية من صنع صربي إلى جلالة المغفور له الحسن الثاني.

ومن جانبه، سلم المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير للوزير درع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.

حضر جلسة العمل ، محمد أمين بلحاج، سفير المملكة المغربية بجمهورية صربيا، والوفد المرافق للمندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ومساعدي الوزير الصربي.

يشار إلى أن المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ، بصفتها عضوا نشيطا ومسؤولا في الفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين، تشارك في أشغال وفعاليات هذا المؤتمر الدولي الهام بوفد يتكون من: مصطفى الكتيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير والرئيس بالنيابة للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين، رئيسا للوفد؛ وعبد العالي يسف، رئيس المفتشية الإدارية والتقنية بالمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير؛ ومحمد أيوب القلعي، مكلف بمكتب العلاقات الخارجية بالمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.

وعن الجمعية الوطنية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين، الحبيب حسيني، الكاتب العام للجنة المركزية للجمعية الوطنية لقدماء العسكريين وقدماء المحربين؛

ومنية مطربي، مستشارة باللجنة المركزية.

صورة تاريخية تبرز المارشال تيتو يسلم بندقية من صنع صربي إلى جلالة المغفور له الحسن الثاني

برنامج الأغذية العالمي يكشف فساد الجزائر في توزيع المساعدات الغذائية المخصصة لمخيمات تندوف

كشف التقرير الخاص بتقييم عمل برنامج الأغذية العالمي في الجزائر 2019-2022 عن اختلالات خطيرة في إدارة الجزائر للمساعدات الغذائية المرصودة للساكنة بمخيمات تندوف.

وأشار التقرير الذي أعده فريق تقييم مستقل، بناء على طلب برنامج الأغذية العالمي، إلى «غياب الرقابة المباشرة على توزيع المعونة الغذائية العامة والولوج الحر إلى المخيمات»، مسجلا أن «المنظمة تمتلك قدرة محدودة على ضمان احترام المبادئ الإنسانية في المخيمات».

ويشير التقرير أيضا إلى أنه «يتم توزيع المساعدة الغذائية على جميع سكان المخيمات، وليس فقط على الفئات الأكثر هشاشة»، كما ورد في تقارير سابقة لبرنامج الأغذية العالمي، وهو ما يميط اللثام عن إحدى آليات المخطط المتبع من أجل تضخيم تعداد الساكنة في مخيمات تندوف.

وفي هذا الصدد، تتأكد الحاجة إلى تحديث المعلومات المتعلقة بالمساعدات الغذائية بمخيمات تندوف على ضوء هذا المعطى الجديد، وتعزيز الدعوة لتسجيل هؤلاء السكان من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في انتظار عودتهم إلى الوطن الأم، على اعتبار أن التسجيل هو أداة رئيسية للحماية وتقييم الاحتياجات والحلول.

وبحسب الوثيقة، فإن برنامج الأغذية العالمي «واجه صعوبة في إقامة علاقات متينة مع الهلال الأحمر الجزائري».

ولفت التقرير إلى أن ميليشيا «البوليساريو» هي التي تنظم توزيع المساعدات الغذائية في المخيمات باسم الهلال الأحمر الجزائري.

ويترتب عن ذلك استمرار تفويض الجزائر مسؤولياتها لميليشيا «البوليساريو»، وهو ما تم إدانته منذ العام 2018 من قبل لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وذكر التقرير أن «أحد تحديات التقييم هو أن جميع المشاركين في المقابلات ونقاشات المجموعات يتم اختيارهم من قبل ما يسمى بـ سلطات المخيمات».

ويدل هذا المعطى على الرغبة في منع فريق التقييم من الاتصال بأشخاص يحتمل أن يكشفوا عن اختلالات أخرى وحالات لاختلاس المساعدات.

ويتضح من خلال هذه المعطيات، أن الزيارات الميدانية وعمليات الافتحاص التي تقوم بها بعض المنظمات في مخيمات تندوف بالجزائر، لا يمكن على هذا الأساس أن تتسم بالمصداقية، وليس بوسعها الكشف عن تحويل المساعدات الإنسانية.

الاتحاد الاشتراكي Al ittihad Al ichtiraki
الخميس 09 مارس 2023 الموافق 16 شعبان 1444 العدد 13.395
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فضيحة «الرادرات الثابثة».. حكاية فساد عمرها 14 عاما

القصة الكاملة لملف ظل يتدحرج على مكاتب 4 وزراء للنقل والتجهيز

■ عماد عادل

صفقة الرادارات الثابتة التي فضحها أمس تقرير المجلس الأعلى للحسابات، لها حكاية طويلة تتمطط منذ أزيد من 13 عاما، وتصلح مادة دسمة لرواية عنوانها «مسلسل الفساد والعبث في الصفقات العمومية بوزارة النقل والتجهيز».

انطلقت أطوار هذا المسلسل سنة 2009 على عهد الوزير الاستقلالي السابق كريم غلاب، الذي وقع حينها بالموافقة على مشروع طموح يقضي بتجهيز الشبكة الطرقية للمملكة برادارات للمراقبة بغية الحد من كوارث حرب الطرق التي كان المغرب يحطم فيها أرقاما مفزعة قدرت خسائرها حينئذ بأزيد من 11 مليار درهم سنويا. ونظرا لأسباب بيروقراطية وتقنية، فإن التأشير على الصفقة بشكل فعلي من طرف الوزير كريم غلاب لاطلاق طلبات العروض، لم يتم إلا في آخر الولاية الحكومية، وبالضبط في منتصف شتنبر 2011.

وفي سنة 2012، وبعد مجيء البيجيدي على رأس الوزارة في شخص الوزير عزيز الرباح، تم تعطيل الصفقة و إعادة صياغتها من جديد. وكانت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» حينها سباقة إلى تسريب تفاصيل إلغاء صفقة غلاب و تعويضها بصفقة الرباح، حيث كشفت مصادر مطلعة من داخل وزارة التجهيز والنقل إن صفقة تفويت استغلال الرادارات الثابتة لمراقبة السرعة للخواص، والتي كان عزيز الرباح يحضر لإطلاقها، كانت في الأصل قد أطلقت على عهد الوزير السابق كريم غلاب، وقد فتحت أظرفتها في عز الحملة الانتخابية، غير أنه تم طمس آثارها ولم تستكمل باقي إجراءاتها بعد تدخل الاستخبارات العامة على الخط.

وعزت مصادرنا هذا التدخل إلى تقرير استخباراتي حذر من خطورة تفويت شأن أمني لشركة خاصة سيصبح بإمكانها الولوج إلى قاعدة البيانات الخاصة بنظام ترقيم السيارات، بما فيها سيارات الأمن وسيارات الجيش وكبار الشخصيات، كما أن الشركة المحتمل فوزها بالصفقة، مثلها مثل شركات الصابو، لن تفرق بين سيارة مسؤول أمني أو سيارة شخصية مهما علا شأنها.. على خلاف ما يتم اعتماده حاليا داخل المركز الوطني لمعالجة مخالفات الرادارات، حيث يتوفر التقنيون على لوائح استثناء تضم جميع السيارات والعربات غير القابلة للمساءلة. وبسبب هذا التقرير تم إقبار الصفقة الأولى، رغم خروجها الى حيز الوجود. لتأتي بعدها محاولة الرباح هذه المرة في تمرير صفقة مماثلة ويتعلق الأمر بتفويت عملية تركيب واستغلال الرادارات الثابتة الخاصة بمراقبة السرعة، لشركة خاصة ستتولى استغلال 960 رادارا متطورا لمراقبة السرعة على طول شبكة الطرق الوطنية، كما ستتولى الشركة وضع 120 جهاز مراقبة مزود بكاميرات لضبط السائقين الذين لا يحترمون إشارات الضوء الاحمر عند ملتقيات الطرق بالمدارات الحضرية، بالإضافة إلى 10 رادارات لمراقبة متوسط السرعة داخل المدن. غير أن جزءا كبيرا من هذه الأرقام ظل حبرا على ورق، وتم الالتفاف على الموضوع عبر صفقات صغيرة وهامشية أقبرت هذا الملف للمرة الثانية على التوالي. خصوصا بعد مجيء الوزير نجيب بوليف في 10 أكتوبر 2013.

وفي سنة 2019 ، وفي آخر ولاية نجيب بوليف، كشفت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء عن تفاصيل جديدة بخصوص الرادارات الألمانية الجديدة التي قيل إنها ستراقب المخالفين لقانون السير على طرقات المملكة، مؤكدة أنها تتوفر على ميزات خاصة، منها إمكانية رصد أكثر من عربة مخالفة في آن واحد. حينها أكدت وزارة بوليف أن ائتلافاً مكوناً من ثلاث شركات حاز صفقة تثبيت وصيانة 552 جهازاً للمراقبة والمعاينة الآلية لمخالفات قانون السير في إطار تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية، التي ترمي إلى خفض عدد قتلى حوادث السير بـ50 في المائة في أفق 2026.

وفعلا لجأت الوزارة لاقتناء رادارات ألمانية متطورة، وكانت الصفقة تقضي بتثبيت 276 جهازاً لمراقبة السرعة خارج التجمعات السكنية، و204 أجهزة لمراقبة احترام إشارة الضوء الأحمر والسرعة داخل التجمعات السكنية، و72 جهازاً لمراقبة السرعة المتوسطة على مستوى الطرق السيارة. غير أنه بعد الإعلان عن صفقة الشراء، تعطل الأمر سنتين من أجل أن يقتنع الوزير الإسلامي الجديد عبد القادر اعمارة بجدوى المشروع.

وفي بداية 2021 أعلنت وزارة النقل والتجهيز التي كان يرأسها حينئذ عبد القادر عمارة عن تركيب 552 جهاز رادار متطور، ضمن مشروع المعدات الخاصة برادارات الطرق، الذي أطلقه الوزير الإستقلالي كريم غلاب عام 2009، ثم أوقفه خلفاؤه، عن حزب المصباح، عبد العزيز رباح ونجيب بوليف، قبل أن يتم تنفيذه من طرف عبد القادر عمارة. وكانت الصفقة المحينة من طرف اعمارة تقضي بأن تكون 90% من هذه المعدات الجديدة، من الرادارات الذكية، حيث تتضمن الأجهزة التي تم تركيبها في المناطق الحضرية بمجموع 552 جهاز رادار، ضمنها 480 وحدة لمعاقبة السرعة ومخالفات الضوء الأحمر ... يضاف إليها 72 وحدة أخرى على أجزاء من الطرق الرئيسية.

واليوم، وبعد هذا المسلسل الطويل من الإخفاقات، جاء تقرير المجلس الأعلى للحسابات ليفضح التخبط الخطير الذي اكتنف هذا الملف، مؤكدا أن عملية اقتناء وتركيب الرادارات الثابتة شابها تأخر في أشغال تركيب الرادارات الجديدة، بحيث وبعد انصرام ثلاث سنوات من تاريخ المصادقة على الصفقات المخصصة لاقتناء 552 رادارا ثابتا، لم يتجاوز معدل الرادارات التي تم تركيبها 12% من مجموع العتاد، مقابل 29 % من الرادارات في طور التركيب و 59 % لم يتم الشروع في تركيبها بعد. وتجدر الإشارة إلى عدم تحديد الصفقات المبرمة لجميع مواقع تركيب الرادارات، وهو ما نتجت عنه عدة معيقات إدارية وتقنية ومالية، تتعلق على وجه الخصوص بصعوبة الحصول على الرخص الإدارية وربط الرادارات بالكهرباء والأنترنيت. ؛من أجل ذلك، أوصى المجلس بتسريع وتيرة عملية تركيب وتشغيل الرا دارات المقتناة، وتحسين مسطرة تحديد الحاجيات والتخطيط لاقتناء الرادارات الثابتة، وتحديد مواقع تركيبها قبل الإعلان عن طلبات العروض المتعلقة باقتنائها.

> الفضيحة الكبرى في هذه الصفقة، لا تكمن فقط في طول زمنها القياسي (14 عاما) بل في نجاعة الصفقة برمتها، حيث تبين بعد الاستعمال، ضعف نجاعة نظام مراقبة ومعالجة المخالفات الملتقطة بواسطة الرادارات الثابتة، حيث نتج عن معالجة المخالفات الملتقطة بواسطة هذه الرادارات قبول 8,52 مليون مخالفة وإلغاء 6,69 مليون منها، وهو ما يعادل نسبة إلغاء تجاوزت 39 %

الفضيحة الكبرى في هذه الصفقة، لا تكمن فقط في طول زمنها القياسي (14 عاما) بل في نجاعة الصفقة برمتها، حيث تبين بعد الاستعمال، ضعف نظام مراقبة ومعالجة المخالفات الملتقطة بواسطة الرادارات الثابتة، حيث نتج عن معالجة المخالفات الملتقطة بواسطة هذه الرادارات قبول 8,52 مليون مخالفة وإلغاء 6,69 مليون منها، وهو ما يعادل نسبة إلغاء تجاوزت 39 %. كما أن التعرف على أرقام تسجيل المركبات المخالفة يعرف صعوبات تتعلق بتحديد هوية مالكي هذه المركبات.

وفي نفس السياق، يتم تحرير محاضر المخالفات المرتكبة من طرف المركبات المسجلة بالخارج دون إشعار المخالفين المعنيين، بسبب صعو بة تحديد هوية مالكي هذه المركبات. كما لا تتوفر الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية على منصة مشتركة مع الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك من أجل مدها بالمعطيات اللازمة لتحديد مستعملي سيارات الدولة المرتكبة للمخالفات.

أكّد على أن توزيعها لا يعتمد على معايير موضوعية

المجلس الأعلى للحسابات يحذر من استمرار العجز في أعداد الأطباء والممرضين وتقنيي الصحة

■ وحيد مبارك

حذّر التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات برسم سنة 2021 من استمرار العجز في أعداد الأطباء والممرضين وتقنيي الصحة، مؤكدا أن الخصاص سيتزايد أكثر فأكثر خلال السنوات المقبلة، وهي النتيجة التي يمكن استخلاصها من خلال قراءة لتدفق أعداد الخريجين من هذه الأطر، مشددا على أن تحقيق تغطية ملائمة للساكنة المتمثلة في 1.45 عاملا لكل ألف نسمة، كما حددت ذلك منظمة الصحة العالمية، يبقى أمرا صعب التحقيق، مبرزا أن الوصول إلى هذه العتبة يبقى مرهونا بقدرة منظومة تكوين العاملين الصحيين على المحافظة على الوتيرة الحالية لأعداد الخريجين واستبقائهم في المنظومة الصحية.

ونبّه المجلس الأعلى للحسابات، من خلال تقريره الجديد الذي صدر أول أمس الثلاثاء، إلى أن تحليل توزيع الأطر الصحية حسب كل من شبكات العرض الصحي والمجال وكذا وفقا للمؤسسات الصحية، قد بيّن على أن توزيعها لا يعتمد على معايير موضوعية، وهو ما أدى إلى ظهور تفاوتات ترابية واختلالات على مستوى تغطية السكان، فضلا عن ضعف الملاءمة بين البنيات التحتية والموارد البشرية المخصصة لها، بالإضافة إلى الاستخدام غير الأمثل للموارد البشرية المتاحة، وأبرز تقرير المجلس أن نقص الإلمام بديناميات التغيرات التي تعرفها الموارد البشرية الصحية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية قد أدى إلى تطورها خلال الفترة ما بين 2011 و 2021 وفقا لاتجاهات لا تساعد على تنميتها وتقليل الفوارق على عدة مستويات، مشددا على أنه بالرغم من تزايدها بشكل عام؛ بالنظر لارتفاع معدل كثافة العاملين الصحيين منتقلا من 1.50 لكل ألف نسمة في 2011 إلى 1.64 في 2020، إلا أن هذا الارتفاع الطفيف لا يتيح تغطية فعّالة لاحتياجات السكان والمؤسسات الصحية، وهو ما يعكسه «هيمنة» الاختصاصات غير ذات الأولوية عدديا مقابل تراجع حصة الاختصاصات ذات الأولوية، وكذا تعزيز عرض علاجات لا يخدم تدعيم علاجات القرب، فضلا عن كون الآليات الكفيلة بإعادة توزيع الموارد البشرية بشكل متوازن تظل، حسب تقرير المجلس، غير فعّالة بل وتزيد من حدة التفاوتات والاختلالات.

وشدّد تقرير المجلس على أن الوتيرة الحالية لتوظيف الأطباء على مستوى وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وتوقعاتها المستقبلية مقارنة بتوقعات أعداد المغادرين، خاصة المتقاعدين منهم، تشير إلى تراجع مستمر في أعداد العاملين الصحيين خلال السنوات المقبلة، منبّها من أن استمرار الوتيرة الحالية للتوظيف لن يسمح بتغطية الحاجيات الناتجة عن توقعات المغادرة، وذلك اعتبارا من سنة2028.

وأوصى المجلس لتجاوز هذه الصعوبات بوضع سياسة حكومية متعددة القطاعات، مكرّسة للموارد البشرية في قطاع الصحة، مع مراعاة مختلف المعايير التي تؤثر على توافرها، مع الحرص على تعزيز جاذبية المستشفى العمومي، إضافة إلى ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز هيئة الأطباء العامين وضمان تطوير الاختصاصات ذات الأولوية وتوزيعها بشكل دقيق يتوافق مع الحاجيات الحقيقية للساكنة وخصوصيات مختلف مناطق المملكة، فضلا عن اعتماد سياسة متعلقة بتوظيف وحركية الموارد البشرية الصحية، التي من شأنها تعويض أعداد المغادرين وضمان توزيع متوازن لهذه الموارد بين الجهات والعمل على تصحيح التفاوتات والاختلالات بشكل مستمر.

لفت الى أن الاستراتيجية الثقافية لم تحقق أهدافها:

7 % فقط من مبالغ دعم المشاريع الثقافية غير المستعملة، عادت إلى خزينة الدولة

■ حفيظة الفارسي

في تشخيصه لواقع الممارسة الثقافية ببلادنا والعوائق الذي تحول دون إيلاء الثقافة مكانتها كرافعة أساسية للتنمية، لفت تقرير المجلس الأعلى للحسابات الى أن المغرب لا يعدم مؤهلات قادرة على جعل العمل الثقافي رافعة أساسية من رافعات التنمية الشاملة، مشيرا الى أن المخطط التنفيذي للبرنامج الحكومي في قطاع الثقافة للفترة 2017-2021، ارتكز حول عدة محاور من أهمها: إعداد استراتيجية ثقافية وطنية، والحفاظ على التراث الثقافي وتثمينه، وإعمال سياسة القرب الثقافي، وإرساء أسس الصناعة الثقافية ، خصص لها اعتمادات من الميزانية العامة تقدر ب 4,75 مليار درهم،كما بلغت مبالغ الدعم المخصص للمشاريع الفنية والثقافية ما مجموعه 245,80 مليون درهم.

كل هذه الأهداف المرسومة، والتي حدد لها كسقف أقصى سنتان، خلص المجلس بعد مهمة رقابية همت الجوانب المتعلقة بالتراث الثقافي اللامادي وتدبير البنيات الأساسية الثقافية ودعم المشاريع الفنية والثقافية وتسيير المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما والمعهد العالي للفن المسرحي، الى أنه لم يتم تحقيقها بعد، حيث اقتصر برنامج العمل الخماسي للوزارة على مجموعة من المشاريع المنتقاة من برامج التنمية الجهوية والاتفاقيات متعددة الأطراف في غياب آليات للتنسيق والتشاور بين مختلف الفاعلين.

وفي هذا الإطار ، أوصى المجلس الأعلى للحسابات بإعداد استراتيجية ثقافية مندمجة تحدد الرؤية والأهداف والتوجهات الكبرى للعمل الثقافي على المستوى الوطني، وكذا المجالات الاستراتيجية ذات الأولوية.

كما أوصى المجلس بالسهر على وضع آليات محكمة، لضمان التقائية وتنسيق مختلف تدخلات الفاعلين الرئيسيين في العمل الثقافي.

وفي ما يتعلق بالتراث الثقافي اللامادي، لاحظ التقرير عدم بلورة إطار قانوني يحدد التراث الثقافي اللامادي وطرق حمايته، وعدم تفعيل الآليات القانونية والمؤسساتية والمالية المتعلقة بإعداد نظام للكنوز البشرية الحية، فضلا عن غياب برنامج عمل متعدد السنوات لجرد وصون هذا الموروث ، كما لم يتم تحيين المنصة الرقمية المتعلقة بجرد وتوثيق التراث الثقافي المحدثة منذ 2010.

وفي هذا الصدد، أوصى المجلس بالعمل على استكمال الإطار القانوني المتعلق بتحديد وحماية وتثمين التراث الثقافي، وكذا إعداد نظام الكنوز البشرية الحية.

أما على مستوى إنجاز البنيات التحتية الثقافية للقرب، فقد وقف التقرير على محدودية الإنجازات مقارنة بالالتزامات التعاقدية. وفي هذا الصدد، بلغ عدد مشاريع البنى الثقافية التي لم يتم تنفيذها 35 مشروعًا بسبب التأخر في تعبئة الموارد المالية اللازمة لإنجاز المشاريع، والصعوبات المتعلقة بتعبئة الوعاء العقاري، مشيرا في المقابل الى عدم استغلال بعض المراكز الثقافية بعد الانتهاء من إنجازها، بسبب نقص الموارد البشرية، ما يتطلب الإسراع باتخاذ التدابير اللازمة، بتنسيق مع الجهات المعنية.

بخصوص دعم المشاريع الفنية والثقافية، لاحظ التقرير أنه رغم تخصيص غلاف مالي للمهرجانات والتظاهرات الفنية والثقافية يزيد عن 245 مليون درهم كإعانات استفاد منها أكثر من 6.400 مشروع، فإن استراتيجية الوزارة المتعلقة بدعم المشاريع الفنية والثقافية ترتكز في الغالب على الوسائل بدلا من النتائج، وعلى هاجس استهلاك الإعانات الممنوحة وتحقيق أهداف كمية دون التركيز على الأهداف المتعلقة بإرساء أسس الصناعة الثقافية والإبداعية، مشيرا الى أن الوزارة لا تتوفر على بيانات إحصائية موضوعية لإجراء عمليات التقييم، مع ما يكتنف تتبع استعمال الدعم العمومي في المجال الثقافي والفني من نقائص، لاسيما على مستوى استرجاع المبالغ غير المستعملة أو غير المستحقة.

وفي هذا السياق وقف على أن مجموع مبالغ الدعم التي تم استرجاعها بلغت، إلى غاية متم سنة 2021، ما مجموعه 236 ألف درهم، أي ما يعادل 7% فقط من مجموع المبالغ غير المستحقة الواجب إرجاعها إلى خزينة الدولة، علما بأن 90 % من المبالغ المسترجعة، تم استخلاصها خلال سنة2021.

ولهذه الغاية، أوصى المجلس بالسهر على وضع استراتيجية للدعم وعلى تقييم أثر دعم المشاريع الفنية والثقافية على تطور الصناعة الإبداعية والثقافية، وبتفعيل مسطرة استرجاع مبالغ الدعم التي لم يحترم المستفيدون منها التزاماتهم التعاقدية.

التقرير توقف أيضا عند مهام المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما والمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، مشيرا الى أن المعهدين لا يتوفران على نظام للتتبع والتقييم. كما أن المهام المنفذة فعليا من قبلهما تبقى جزئية. ففي هذا الصدد، فإن المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما لا يضطلع بالمهام المتعلقة بالتكوين المستمر وتحضير وتسليم دبلوم مهندس الدولة والإجازة المهنية والدكتوراه والقيام ببرامج البحوث، بل يقتصر التكوين على سلك واحد للإجازة المهنية، علما أنه لم يتم اعتماده بعد.في حين أن باقي الأسلاك، لا تزال في مرحلة الدراسة، في انتظار المصادقة على دفاتر الضوابط البيداغوجية .

علاوة على ما سبق، فإن كلا من المعهدين لا يتوفران على برامج عمل لمواكبة وتتبع إدماج الخريجين في الحياة المهنية، بما يضمن التوفر على المعطيات الإحصائية اللازمة لإنشاء قاعدة معلومات حول الخريجين، التي من شأنها أن تساعد في العمل على ملائمة التكوينات المتاحة مع متطلبات سوق الشغل.

وفي هذا السياق أوصى المجلس باعتماد مخطط استراتيجي خاص بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، والمعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما، كل على حدة، يتضمن كيفية برمجة وتنزيل المهام المنوطة بهما.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

شجب كل التصريحات والبيانات التي تتطاول على اختصاصات إمارة المؤمنين وتتضمن دعوات التجييش عبر توظيف ماكر للمشترك الديني

أي طموح لبناء الدولة الاجتماعية على أسس صحيحة، لا بد أن يمر من إقرار سياسات أكثر إنصافا للنساء في أفق المساواة الكاملة والفعلية

منظمة النساء الاتحاديات ترافع من أجل مدونة للأسرة أكثر إنصافا لكل أطراف العلاقة الأسرية

تحيي منظمة النساء الاتحاديات اليوم الأممي للنساء موازاة مع إطلاقها لمجموعة من الديناميات التنظيمية والنضالية والترافعية التي تروم المساهمة في الدفاع عن قضايا النساء العادلة، وحماية حقوقهن السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتخلد نساء العالم هذه المناسبة في ظل وضع دولي موسوم بتصاعد منحى النزاعات المسلحة، والكوارث المناخية والطبيعية التي يعود جزء كبير منها للاختلالات البيئية، مع العلم أن العالم لم يتعاف كليا من تداعيات جائحة كوفيد 19.

إن كل هذا المشهد المطبوع بالكوارث والمآسي الإنسانية تدفع النساء الجزء الأكبر من فاتورته، إضافة إلى المخلفات الأليمة من قتل وتشريد وإصابات جسدية ونفسية وتجويع، فإن النساء يصبحن في مثل هكذا ظروف أكثر عرضة لجرائم الاتجار في البشر والاعتداءات الجسدية والجنسية والنفسية.

إن نضالات النساء أصبحت تتخذ يوما بعد آخر أبعادا تقاطعية، ذلك أن معاناة النساء المركبة، تجعلهن القوة الأولى التي لها مصلحة في التغيير، لصالح عالم أكثر عدلا ومساواة، وأقل عنفا وحروبا.

ومنظمة النساء الاتحاديات باعتبارها جزء لا يتجزأ من الأممية الاشتراكية للنساء لا تقيم تمايزات بين الحقوق المدنية والسياسية للنساء، وبين حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولذلك فإنها تعتبر أن أي طموح لبناء الدولة الاجتماعية على أسس صحيحة، لا بد أن يمر من إقرار سياسات أكثر إنصافا للنساء في أفق المساواة الكاملة والفعلية.

لا يمكن أن ننكر كل المكتسبات التي تم تحقيقها، بفضل الإرادة الملكية التي عبرت في أكثر من مناسبة عن انحيازها لحقوق النساء وحرياتهن، وبفضل النضالات النسائية التي كانت مدعومة في مراحلها المختلفة من طرف القوى التقدمية والديموقراطية، والتي جعلت بلدنا متقدما في إقرار حقوق المرأة مقارنة بمحيطيه الإقليمي والقاري.

ولكن لا يمكن أن ننكر كذلك أن التحولات المجتمعية، وتطور الوعي النسائي، ومشاركة المرأة في الفضاء العام من موقع الفاعلية، كل هذا يقتضي تغييرا في المنظومات القانونية بما يتناسب وحضور النساء في الشأن المجتمعي العام، وبما ينسجم مع تطلعات البلاد نحو الحداثة والتطور والتنمية البشرية المستديمة.

إن منظمة النساء الاتحاديات تعتبر أن المرحلة تتطلب مزيدا من النضال لأجل فعلية الحقوق المدنية والسياسية للنساء، بما في ذلك إقرار سياسات قائمة على المناصفة التامة كما أقرها الدستور، وأن أي تلكؤ على هذا المستوى لن يعني سوى أن النخب المثيلية، وتلك التي أنيطت بها مسؤولية التشريع، تناقض التزاماتها وتعاقداتها على هذا المستوى.

وتجدد منظمة النساء الاتحاديات دعمها لكل النساء المنتخبات، سواء في المؤسسة التشريعية، أو المؤسسات الترابية، وتحذر من تبعات تنامي بعض السلوكات التمييزية ضدهن، والتي تصل أحيانا حد التهديد والاعتداءات اللفظية والنفسية والابتزاز.

إن بلادنا مقبلة في الأشهر القادمة على إكمال مسلسل إصلاح القوانين المرتبطة بالأسرة من خلال تحيين مدونة الأسرة، وهو ورش وطني ومجتمعي دشنته أعلى سلطة في البلاد، وتقتضي الوطنية الحقة التعامل معه بمسؤولية ووضوح، ولذلك تشجب منظمة النساء الاتحاديات التصريحات والبيانات الصادرة عن تنظيم حزبي محافظ، والتي تكتسي خطورة بالغة بما تحمله من تطاول على اختصاصات ملكية خالصة بمقتضى الدستور باعتبار الملك أمير المؤمنين، وبما يكتنفها من دعوات للتجييش عبر توظيف ماكر وغير مسؤول للمشترك الديني.

إننا في منظمة النساء الاتحاديات نعلن أننا نخوض معركة الترافع من أجل مدونة للأسرة أكثر إنصافا لكل أطراف العلاقة الأسرية، ولن ترهبنا محاولات التخويف وتأليب الرأي العام عبر الكذب والتضليل، داعيات الجميع إلى حوار هادئ ووطني مسؤول، ونعتبر أن إقرار مدونة منصفة خصوصا للنساء والأبناء، باعتبارهم الأكثر تضررا من الثغرات الموجودة في النص الحالي، هو انتصار للوطن بنسائه ورجاله، وليس انتصارا لأي تعبير سياسي وإيديولوجي.

إن معاناة النساء المركبة تجعلهن القوة الأولى التي لها مصلحة في التغيير.

إن اي طموح لبناء الدولة الاجتماعية على أسس صحيحة، لا بد أن يمر من إقرار سياسات أكثر إنصافا للنساء.

إن كل المكتسبات التي نم تحقيقها، كانت بفضل الإرادة الملكية المنحازة لحقوق النساء وحرياتهن، وبفضل النضالات النسائية التي كانت مدعومة من القوى التقدمية.

التلكؤ في إقرار المناصفة لت يعني سوى أن النخب التمثيلية على مستوى التشريع تناقض التزاماتها وتعاقداتها.

نرفض كل التصريحات والبيانات التي تتطاول على اختصاصات إمارة المؤمنين وتتضمن دعوات التجييش عبر توظيف ماكر للمشترك الديني،

نخوض معركة الترافع من أجل مدونة للأسرة أكثر إنصافا لكل أطراف العلاقة الأسرية.

لن ترهبنا محاولات التخويف وتأليب الرأي العام عبر الكذب والتضليل.

الأستاذ أحمد الخمليشي، مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»

هناك في مدونة الأسرة أحكام دينية، لكن المبالغة هي التي تؤثر على النقاش الهادئ

❑❑ يشهد المغرب نقاشا حول مراجعة أحكام مدونة الاسرة، كيف تتابع هذا النقاش العمومي؟

■■ النقاش العمومي دائما إيجابي، والاختلاف في النقاش والتقديرات شيء طبيعي، وليس بالأمر الغريب، وهذا لايحتاج إلى تعليق، فالاختلاف ما بين الأفراد طبيعي بحكم اختلاف تصورات الناس لعوارض الحياة، التي يحيونها. لكن ما نراه، أحيانا، أنه قد تكون هناك مبالغة في هذا الاختلاف، فالحياة الاجتماعية دائما تمسها هذه الاحتكاكات التي تكون بين الأفراد، فلا غرابة فيما نشاهد أو سنشاهد.

❑❑ مارأيكم في من يعتبر أن مقتضيات المدونة، عبارة عن أحكام دينية قطعية؟

■■ الأمر هنا فيه مبالغة في التعميم، طبعا هناك في مدونة الأسرة أحكام دينية، لكن المبالغة هي التي تؤثر على النقاش الهادئ والمفيد، فتقديرات الناس والأفراد تجد معها كثير في المنطقة الرمادية، من ينسبها إلى الدين والاجتهاد، وليس هناك أحكام أو بعبارة أدق ليس هناك مقتضيات في مدونة الأسرة ذات طبيعة واحدة.

❑❑ قلتم في محاضرة حديثة مامعناه أنه لا يجادل أحدا في وجود مقتضيات في مدونة الأسرة غير قابلة للمناقشة والتعديل، ماهي في نظركم هذه المقتضيات بالتحديد؟

■■ تفادي تحديدها، لأن هذا التحديد هو في الحقيقة أين يكمن خلاف الناس، فليس من المفيد المعاكسة فيما يرجع لأحكام الأسرة التي هي محل نقاش، لذلك يصعب ويتعذر وضع قائمة الأحكام الدينية على أنها غير قابلة للنقاش.

❑❑ ماهي «المقتضيات التي كان لا ينبغي أن تدرج في نصوص مدونة الأسرة»..حسب ماصرحتم به في نفس المداخلة؟

■■ ليس هناك أحكام متفق عليها، كان ينبغي أن لا تدرج، فالخلاف موجود، في المدونة الاختلاف يشمل كل الأحكام أو على الأقل جلها، ولا فائدة في محاولة حصرها فيما يتفق عليه وما يختلف عليه من أحكام.

❑❑ كيف ترى الاجتهاد في المراجعة الشاملة لأحكام مدونة الأسرة، حتى تساير التحولات والتطورات المرتبطة بالعصر؟

■■ الاجتهاد في محل الاختلاف فيما ينبغي، وفي ما نعتبره أنه من الدين وما هو غير ديني، لكن في الواقع نختلف اختلافا كبيرا في ما ينبغي أن يراجع ولا يراجع.

❑❑ كيف ترى أحد القضايا الكبرى التي تشكل اختلافا كبيرا، وهي قضية الإرث؟

■■ الإرث طبيعي أن يثير هذا النقاش، فليس هناك حلول ترضي الجميع في المطالبة بالمساواة، فهذا الهدف لايتحقق، لأن المجتمع لايملك إرادة مصادرة المتوفى، والتصرف في أمواله دون مراعاة رغباته، فحين أعطي للمرأة حقها في الميراث، وقد مر على هذا أربعة عشر قرنا، يتحايل كثير من الآباء على حرمانها منه بسبب احتفاظ الولد بنسب أبيه دون البنت، وفي القانون المقارن، حسب ما أعرف، ليست هناك قوانين تحرم المتوفى من التصرف في كل ماله بإرادة أو على الأقل في جزء منه، فالمجتمع لا يملك صلاحية حرمان المتوفى من إرادته في توزيع المال الذي جمعه بكده وعمله. لذلك الموضوع جد دقيق ويصعب اختزاله في مبدأ المساواة، فالمساواة لدينا المرأة نادرا ما يعطى لها حقها. نجد من في بعض القوانين، من يوصي لحيوان وترك أقاربه، علينا أن نرجع إلى صاحب المال لنختبره في تقسيم المال بعده.

❑❑ هناك من يعتبر أن المادة 400 في مدونة الأسرة، مدونة داخل المدونة، كيف ترى ذلك؟

■■ هذا النقد له نصيب من الصحة، باعتبار أن الخلاف الفقهي متنوع، وقد يمس بحقوق الأفراد، في بعض الأحيان، فوجود هذه المادة راجع إلى إرادة المشرع، كما لايمكن تحييد الفقه، ففي كل الأحوال هو فقه إسلامي مرتبط عموما بالنصوص الكتاب والسنة.

❑❑ كلمة اخيرة:

■■ الوعي والإحساس بالطمأنينة هو كل شيء، فالقانون قد يساعد في واقع الأمر، لكن الحياة لاينظمها القانون وحده، القانون إطار، فالوعي هو الذي له الكلمة العليا في تنظيم حياة الفرد والمجتمع.

انتقاد المادة 400 في مدونة الأسرة، له نصيب من الصحة باعتبار ان الخلاف الفقهي متنوع وقد يمس بحقوق الافراد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 9 مارس 2023 الموافق 16 شعبان 1444 العدد 13.395
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كبار السن في المغرب (باسيدي وأمي لا لا) معرضون للخرف والاكتئاب

الخرف عند كبار السن هو كيان طبي محدد جيدًا، مطلوب التكفل به طبيا على أحسن وجه، وهو جزء من مجموعة الأمراض النفسية التي يجب الاهتمام بها اليوم، يؤكد الدكتور هاشم التيال، طبيب متخصص في الأمراض النفسية ورئيس الفيدرالية الوطنية للصحة النفسية بالمغرب.

وقد أعدت الفيدرالية الوطنية للصحة العقلية (FNSM) مرافعة قوية تم تقسيمها إلى 60 نقطة لتحسين الرعاية النفسية في المغرب لكل المرضى، وخاصة منهم المسنين (باسيدي وأمي لا لا).

شيخوخة السكان، أرقام مقلقة

إن سكان العالم يشيخون ويستمرون في التقدم في السن بسرعة، من عام 2015 إلى عام 2050 ، ستتضاعف نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا تقريبًا، لترتفع من 12٪ إلى 22٪.

الصحة العقلية لها نفس الأهمية في الشيخوخة كما في أي مرحلة أخرى في الحياة. تمثل الاضطرابات العصبية والعقلية لدى كبار السن نسبة 6.6 ٪ من إجمالي الاضطرابات لدى هذه الفئة العمرية، يشير الدكتور التيال، كما يعاني حوالي 15٪ من البالغين الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا فأكثر من اضطراب عقلي.

لحسن الحظ ، فإن الطب النفسي للمسنين هو اليوم في مرحلة تطور مهم. لقد جعل من الممكن فهم الأمراض النفسية بشكل أفضل من خلال خصائصها شبه البيولوجية والتشخيصية والعلاجية.

يبدي الأطباء النفسيون المغاربة في كل من القطاعين العام والخاص اهتمامًا متزايدًا بهذا الجانب من الطب النفسي الحديث، وتجدر الإشارة إلى أن المرض النفسي لدى كبار السن يمكن أن يظهر في أشكال غير نمطية ويمكن أن يكون من الصعب التفريق بينه وبين الشيخوخة أو المرض الجسدي.

الأمراض الرئيسية التي يصادفها كبار السن هي الاكتئاب، والهذيان المتأخر، والقلق، والهستيريا، والارتباك، والهوس، والخرف، ويأتي الاكتئاب على رأس قائمة الأمراض النفسية لكبار السن.

للقلق أيضًا حضور خاص لدى كبار السن وله روابط وثيقة بالاكتئاب، إذا تُركت دون علاج، فإن عواقبها ستكون مدمرة للغاية، الهستيريا هي أيضا مرتبطة بتقدم السن والمستوى الثقافي. أما الارتباك، الشائع جدًا في هذا العمر، فغالبًا ما يكون متعدد العوامل، ولكن لا ينبغي التقليل من الأسباب النفسية والاجتماعية.

الخرف مرض نفسي لكبار السن

يمكن أيضًا التعامل مع الخرف على المستوى النفسي المرضي، ولا سيما في أبعاده المسببة للأمراض حيث يتم التعرف الآن على عوامل الخطر النفسي والاجتماعي، يؤكد الدكتور هاشم التيال، مؤسس مجموعة التكوين المستمر في الأمراض النفسية les lilas.

الخرف هو مجموعة من الأعراض التي يحدث فيها تدهور في الذاكرة، والتفكير، والسلوك، والقدرة على القيام بالأنشطة اليومية.

على الرغم من أن الخرف يصيب كبار السن بشكل رئيسي، إلا أنه ليس جزءًا طبيعيًا من الشيخوخة. في جميع أنحاء العالم يوجد 50 مليون شخص مصاب بالخرف، وتظهر ما يقرب من 10 ملايين حالة جديدة كل عام، ومرض الزهايمر هو الأكثر المظاهر شيوعًا للخرف ويعتقد أنه يشكل ٪70-60 من الحالات.

يعد الخرف أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة بين كبار السن في جميع أنحاء العالم، كما أن له عواقب جسدية ونفسية واجتماعية واقتصادية على الأشخاص المصابين به، ولكن أيضًا على المشتغلين في ميدان الرعاية والأسر والمجتمع بشكل عام.

> سكان العالم يشيخون ويستمرون في التقدم في السن بسرعة، من عام 2015 إلى عام 2050 ، ستتضاعف نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا تقريبًا، لترتفع من 12 % إلى 22 ◻
>
> الطب النفسي للمسنين هو اليوم في مرحلة تطور مهم، لقد جعل من الممكن فهم الأمراض النفسية بشكل أفضل من خلال خصائصها شبه البيولوجية والتشخيصية والعلاجية

نداء في 60 نقطة لتحسين الرعاية النفسية في المغرب

الطب النفسي للمسنين هو تخصص طبي متكامل والاضطرابات النفسية التي يعالجها تعتمد على عيادة محددة في مفترق الطرق النفسي والاجتماعي والثقافي، يؤكد الأطباء الأخصائيون المشاركون في المؤتمر الوطني للطب النفسي الذي انعقد بطنجة.

أما بالنسبة للدكتور هاشم تيال، رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة النفسية، فالرعاية المثلى للشخص المصاب بمرض عقلي وبشكل خاص للمسنين، تتطلب بيئة محددة، والتي تعد عاملاً أساسيًا في العملية العلاجية.

ويضيف أن الفيدرالية نشرت مؤخرا نداء لرفع مستوى الوعي بين جميع المتدخلين في مشكلة الأمراض النفسية في المغرب، بما في ذلك تلك التي تصيب كبار السن.

وقد تم تقسيم هذا النداء إلى 60 نقطة تحدد الجوانب الطبية والقانونية والاجتماعية والوقائية للأمراض النفسية في المغرب.

وتتمحور الخطوط العريضة لهذا الترافع، بالإضافة إلى مكافحة وصم المرض النفسي، حول تحسين الوصول إلى الرعاية، في كل من القطاعين العام والخاص، وإضفاء الطابع الإنساني على الرعاية النفسية من خلال الحفاظ على كرامة المرضى وأسرهم وتحسين جودة الرعاية.

ولتحقيق هذا التحسن في جودة الرعاية يجب تعزيز إمكانيات الوصول إلى العلاجات الضرورية...

2030: المغاربة الذين يتجاوز سنهم 65 سنة سيصل إلى 4 ملايين نسمة

أفاد تقرير التوقعات السكانية في العالم لعام 2022، الصادر عن الأمم المتحدة، بأن عدد المواطنين المغاربة الذين يتجاوز سنهم 65 سنة، سيصل سنة 2030 إلى أربعة ملايين نسمة قبل أن يبلغ الرقم الأعلى سنة 2070 بحوالي 10 ملايين نسمة، مقابل 2,89 مليون نسمة حاليا.

ونقل التقرير بأن عدد سكان المغرب سيصل سنة 2030 إلى 40 مليون نسمة، وحوالي 45 مليون نسمة سنة 2050، وفق سيناريو متوسط لتطور معدل الخصوبة.

وذكر التقرير أن عدد سكان المملكة خلال السنة الجارية يقدر بـ 37,46 مليون نسمة، ويتوقع أن يصل ذروته سنة 2070 ببلوغ 46,54 مليون نسمة، على أن ينزل في أفق سنة 2100 إلى 43 مليون نسمة.

وكان عدد سكان المملكة سنة 1950 في حدود 8,9 ملايين نسمة، ثم انتقل إلى 20 مليونا سنة 1980، وتجاوز 30 مليونا نسمة سنة 2004.

ويلاحظ أنه مع العقود المقبلة ستتزايد نسبة المواطنين الذين يتجاوز سنهم 65 سنة، حيث سيصل عددهم سنة 2030 أربعة ملايين نسمة قبل أن يبلغ الرقم الأعلى سنة 2070 بحوالي 10 ملايين نسمة، مقابل 2,89 مليون نسمة حاليا.

وتشكل الفئة العمرية ما بين 25 و64 سنة حصة الأسد بأكثر من 18 مليون نسمة حالياً، وستتجاوز سنة 2030 حاجز 20 مليون نسمة، و23 مليون نسمة كأعلى نسبة سنة 2050، قبل أن تنخفض قليلا بعد ذلك لتستقر في 20 مليون نسمة.

على مستوى الولادات الجديدة، يسجل المغرب حالياً معدل 640 ألف ولادة سنويا، ويتوقع أن ينخفض العدد إلى 522 ألفا سنة 2050 ثم إلى 390 ألفا سنة 2100.

وبخصوص الوفيات السنوية، تناهز حالياً 216 ألف وفاة، ويرتقب أن ترتفع مع العقود المقبلة لتصل إلى 410 آلاف سنة 2060 وحوالي 520 ألف وفاة سنوياً في أفق 2100.

عالمياً، من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى 8 مليارات نسمة في نونبر المقبل، و8.5 مليارات في عام 2030 و9.7 مليارات في عام 2050، قبل أن يصل إلى ذروته عند حوالي 10.4 مليارات شخص خلال عام 2080، ومن المتوقع أن يظل عدد السكان عند هذا المستوى حتى عام 2100.

وأشار التقرير ذاته، الصادر بمناسبة اليوم العالمي للسكان، إلى أن عدد سكان العالم ينمو بأبطأ معدل له منذ عام 1950، بعد أن انخفض إلى أقل من واحد في المائة في عام 2020.

ولاحظت الأمم المتحدة أن الخصوبة انخفضت بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة بالنسبة للعديد من البلدان، حيث يعيش اليوم ثلثا سكان العالم في بلد أو منطقة تقل فيها معدلات الخصوبة مدى الحياة عن 2.1 مولوداً لكل امرأة، وهو المستوى المطلوب تقريبا لتحقيق نمو صفري على المدى الطويل مع انخفاض معدل الوفيات.

وفي 61 دولة أو منطقة، من المتوقع أن ينخفض عدد السكان بنسبة واحد في المائة على الأقل خلال العقود الثلاثة القادمة، نتيجة لاستمرار انخفاض مستويات الخصوبة، وارتفاع معدلات الهجرة في بعض الحالات.

وقد كان لجائحة "كوفيد19-" تأثير لافت على التغير السكاني، حيث انخفض متوسط العمر المتوقع العالمي عند الولادة إلى 71 عاماً في عام 2021 من 72.9 في عام 2019.

ومن المرتقب أن يتركز أكثر من نصف الزيادة المتوقعة في عدد سكان العالم حتى عام 2050 في ثمانية بلدان، هي جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، إثيوبيا، الهند، نيجيريا، باكستان، الفلبين وجمهورية تنزانيا المتحدة، كما من المتوقع أن تساهم بلدان إفريقيا جنوب الصحراء بأكثر من نصف الزيادة المتوقعة حتى عام 2050.

وأورد التقرير أنه لتحقيق أقصى استفادة من هذه الفرصة، ينبغي للبلدان أن تستثمر في زيادة تطوير مواردها البشرية، من خلال ضمان الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم الجيد لجميع الفئات العمرية، ومن خلال تعزيز فرص العمالة المنتجة والعمل اللائق.

وأكدت الأمم المتحدة أن على العالم أن يتهيأ لرؤية المزيد من الشيب بحلول عام 2050، حيث من المتوقع أن يكون عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً وما فوق في جميع أنحاء العالم أكثر من ضعف عدد الأطفال دون سن الخامسة، وفي حدود نسبة عدد الأطفال تحت سن 12 تقريبا.

زاوية أحنصال.. متسلقون متطوعون ينقذون رعاة حاصرتهم الثلوج

«تمكن عشرة شبان من المتسلقين المتطوعين ذوي خبرة ومعتادين على التسلق بجماعة زاوية أحنصال (إقليم أزيلال)، يوم الأربعاء المنصرم، من إنقاذ خمسة رعاة من الرحل حاصرتهم الثلوج على مستوى مرعى «تاتراريت» وسط الجبال».

وحسب معطيات عن الواقعة، فإنه «أمام عجز كاسحات الثلوج للولوج إلى مكان تواجد الأشخاص المحاصرين، وهو مكان مرتفع وسط أعالي الجبال، بسبب ارتفاع حجم الثلوج وصعوبة المسالك، انطلق المنقذون المتطوعون ال 10 سيرا على الأقدام وسط الثلوج، متسلقين كيلومترات عديدة من مرتفعات الأطلس المتوسط عبر مراعي أكدال ونليمشان قصد الوصول إلى «تاتراريت» في عمق الجبال من أجل إغاثة الرعاة الخمسة».

وللتذكير، فقد شهدت جماعة زاوية أحنصال، وخاصة قرية تاغيا والجبال المحيطة بها التابعة لإقليم أزيلال، والتي يتراوح ارتفاعها بين 2000 و4000 متر، تساقطات ثلجية غزيرة مؤخرا.

طنجة.. تداعيات العنف الرقمي

نظمت الخلية المكلفة بشؤون المرأة وقضايا الأسرة التابعة للمجلس العلمي المحلي لعمالة طنجة أصيلة، يوم الاثنين 6 مارس 2023 بمدينة طنجة، ندوة بعنوان «العنف الرقمي وآثاره».

وحسب المجلس العلمي المحلي لعمالة طنجة أصيلة، فإن «تنظيم هذه الندوة الفكرية يندرج في إطار تخليد اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف 8 مارس من كل سنة».

ووفق المصدر ذاته، فقد «تم تأطير الندوة من طرف واعظات ومرشدات، وتضمن برنامجها تعريف العنف الرقمي وأشكاله، ونماذج من العنف الرقمي وآثاره على المجتمع عامة والنساء والأجيال الصاعدة بشكل خاص.»

الحسيمة.. تكوين لمدرسي المواد غير اللغوية

أعطيت بمدينة الحسيمة، يوم الاثنين المنصرم، انطلاقة الدورات التكوينية التي تحتضنها قاعات المركز الإقليمي للتوجيه المدرسي والمهني بالحسيمة، والمستمرة إلى غاية يومه الخميس.

وحسب المنظمين، فإن «هذه الدورات التكوينية موجهة لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الاعدادي، وذلك في إطار دعم القدرات اللغوية لمدرسات ومدرسي المواد غير اللغوية»،لافتين إلى أنها «دورات تكوينية تندرج في سياق أجرأة البرنامجين الجهوي والإقليمي للتكوين المستمر، وتعد تفعيلا لاتفاقية الشراكة المبرمة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة والمعهد الفرنسي بتطوان حول «عادة القراءة بالفرنسية بأقسام الابتدائي»، وكذلك حول تدريس المواد غير اللغوية باللغة الفرنسية».

سبق أن طالب مهنيون بإيفاد لجنة للتحقيق بشأنها

تفشّي «الأعطاب الصحية» يتسبب في «احتقان» بإقليم سيدي قاسم

وحيد مبارك

«أرشيف»

أعلن المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للصحة العمومية بسيدي قاسم، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، «عن الدخول في اعتصام إنذاري انطلاقا من يوم الأربعاء ثامن مارس بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالإقليم»، وذلك احتجاجا على «تفاقم الأوضاع المهنية سلبا» ورفضا لـ «سوء التدبير الإداري»، وضد « تفشي الشطط في استعمال السلطة «، وفقا لما أكده مصدر من المكتب النقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الذي شدّد على أن الوضع الصحي في المنطقة يتطلب «وقفة جادة ومسؤولة من أجل معالجة جملة الأعطاب التي ترخي بتبعاتها على المواطنين والمهنيين على حدّ سواء».

اعتصام أكد المصدر النقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أنه «كان من المقرر الشروع فيه أمس الأربعاء، لكن اتصالات ذات طابع إداري دفعت إلى تأخير الخطوة في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع مع المسؤولين الجهويين تمت برمجته زوال نفس اليوم، لمعرفة ما إذا كان سيتم التشبث بخيار الاعتصام والمضي فيه قدما أو تعليقه في حال الاستجابة لجملة المطالب المرفوعة والالتزام بمعالجة الاختلالات التي تعاني منها المنظومة الصحية على مستوى الإقليم، بالشكل الذي يخدم المرضى ويخفف من معاناتهم ويهوّن عليهم آلامهم عوض تعميق «الجراح»، ويضمن كذلك العدالة الإدارية في تدبير كل ما يهمّ مهنيي الصحة».

وكان فيدراليو الصحة بسيدي قاسم قد طالبوا بإيفاد لجنة للتقصي للوقوف على ما وصفوه بـ «الاختلالات وسوء التدبير وتفشي مظاهر اللامسؤولية «، وفقا لبلاغ أصدره المكتب النقابي والذي تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه. وسبق لمصدر نقابي أن عبّر في تصريح للجريدة «عن استنكار مناضلي النقابة الوطنية للصحة العمومية» لـ «حجم الاختلالات التدبيرية التي تسببت في عدم تطوير وتجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين»، مستغربا من «إقفال المندوب الإقليمي أبواب الحوار والتواصل في وجه الفاعلين النقابيين والمهنيين وتغييب كل أشكال المقاربة التشاركية التي من شأنها أن تمكّن من تدارس كل القضايا التي هي من صميم مسؤولياته لإيجاد حلول لها «.

وأوضح المتحدث «أن الكاتب الإقليمي لفيدراليو الصحة بالإقليم حاول لقاء المندوب في إطار مهمة نقابية مستعجلة تتطلب التواصل الآني والمباشر والتدخل الفوري لممثل الوزارة، لكن المعني بالأمر رفض استقباله في ردّ فعل وكشكل عقابي للأطر الصحية على مواقفها الرافضة لغيابه ولعدم تفعيل الصلاحيات المخوّلة له باعتباره المسؤول الأول عن القطاع في الإقليم في عدد من المحطات التي استدعت تدخلا عاجلا، وآخرها الاعتداء الذي لحق الأطر الصحية العاملة بالمركز الصحي بحد كورت «؟

وكان المكتب الإقليمي قد نبّه في بلاغه إلى أن «حالات التذمر والسخط في صفوف مهنيي الصحة بمختلف فئاتهم، قد ارتفعت منذ تعيين المندوب المعني»، محذرا مما وصفه بـ «الانفجار الوشيك للأوضاع بقطاع الصحة العمومي محليا»، مؤكدا في نفس الوقت على أن «قرار الاعتصام ما هو إلا خطوة إنذارية ستتلوها أشكال احتجاجية أخرى من أجل حث المسؤولين المعنيين على معالجة الأعطاب المتعددة التي تعانيها المنظومة بالإقليم».

بعد العثور عليه جثة هامدة في منطقة خلاء

ساكنة دوار إغلس بجماعة ترميكت تشيع الطفل «عمران» إلى مثواه الأخير

فجر مبارك

بمقبرة دوار إغلس بالجماعة الترابية ترميكت بالنفوذ الترابي لإقليم ورزازات، تم الأحد المنصرم، تشييع جثمان الطفل عمران أمخشون - أربع سنوات - الذي عُثر عليه جثة هامدة بمنطقة خلاء يوم الخميس 2 مارس الجاري. وخيمت على مراسم التشييع مظاهر الحزن الشديد، بحضور جمعويين ومنتخبين محليين، إلى جانب أعداد من الساكنة المحلية التي دعمت الأسرة المكلومة.

وللتذكير «فقد تم العثور على جثة الطفل عمران أمخشون - الذي كان مختفيا لأزيد من 20 يوما - مرمية بمنطقة فارغة بعيدة عن التجمعات السكنية، وذلك على بعد ما يناهز 7 كيلومترات من قريته إغلس المحسوبة على النفوذ الترابي لجماعة ترميكت» تفيد معطيات عن الحادث المأساوي، لافتة إلى أن «عملية العثور على الطفل وهو جثة هامدة ، تمت من طرف مجموعة من الرعاة، الذين سارعوا الى إخبار الساكنة المجاورة و السلطات الأمنية المعنية التي انتقلت أجهزتها الى عين المكان».

ووفق المعطيات ذاتها، «فقد قامت السلطات الأمنية بالمنطقة بإجراء عملية مسح واسعة من أجل جمع كافة الأدلة التي من شأنها الكشف عن أسباب الوفاة أو الواقف وراءها، لتقوم في أعقاب ذلك بنقل الجثة إلى مستودع الأموات قصد تشريحها تحت إشراف النيابة العامة المُختصة، وفق المسطرة المعمول بها في مثل هذه الحالات».

هذا «وقد تم فتح بحث قضائي دقيق تحت إشراف النيابة العامة، عهد به للفرقة الجهوية للشرطة القضائية التابعة للقيادة الجهوية للدرك الملكي بورزازات، مع الأمر بإجراء خبرة جينية للعظام لمعرفة الحمض النووي ولتحديد أسباب الوفاة، والقيام بالتحريات اللازمة لمعرفة ظروف وملابسات هذه الواقعة الحزينة».

يذكر أن الطفل عمران «كان قد توارى عن الأنظار يوم 12 فبراير 2023 بشكل مفاجئ ، بعد أن غادر منزل أبويه بدوار اغلس، حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء، حيث استنفرت واقعة اختفائه، المصالح الأمنية والسلطات المحلية بجماعة ترميكت، والتي قامت بمجموعة من الحملات التمشيطية أملا في العثور عليه قبل فوات الأوان» حسب المعطيات نفسها.

دوار «تشاكوشت» بجماعة «خزامة»

960 شخصا يستفيدون من خدمات قافلة طبية لمواجهة تداعيات الصقيع

و.مبارك

نظمت المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بورزازات، سلسلة من الحملات الطبية المتعددة التخصصات لفائدة عموم ساكنة ودواوير الإقليم، «تنزيلا لبرنامج رعاية وتفعيلا للمخطط الإقليمي لمواجهة موجة البرد والحد من آثاره»، كما هو الحال بالنسبة للقافلة الطبية التي تم تنظيمها أول أمس الثلاثاء لفائدة ساكنة دوار «تشاكوشت» بجماعة «خزامة» بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبتنسيق مع السلطات الإقليمية وعموم المتدخلين بالمنطقة.

قافلة أكد مصدر مسؤول لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أنه «سُخّر لها أكثر من 50 إطارا طبيا وتمريضيا، من أطباء اختصاصيين في جملة من الاختصاصات الطبية، كما هو الشأن بالنسبة لطب الأسنان، جراحة العظام والرضوض، الأمراض الجلدية، قياس وتقويم الصبر، طب النساء والتوليد، والطب العام، إضافة إلى العمل على الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، وقد كان الطاقم الصحي مدعوما بأطر إدارية وموارد لوجيستيكية مهمة وتجهيزات لتسهيل عملية الفحوصات الطبية».

ووفقا للجهة المنظمة «فقد استفاد من هذه القافلة الطبية 960 مواطنا ومواطنة، وتم خلالها القيام بـ 180 فحصا في طب العيون و123 على مستوى طب الأسنان، و52 فحصا لأمراض الروماتيزم، إضافة إلى 70 فحصا في طب النساء والتوليد و48 فحصا في اختصاص طب الأمراض الجلدية، فضلا عن القيام بـ 107 فحوصات بالصدى الصوتي و180 اختبارا بيولوجيا. وإلى جانب ما سبق فقد استفادت نساء الدوار من 40 كشفا مبكرا عن سرطاني الثدي وعنق الرحم، وتم القيام كذلك بـ 88 فحصا لصحة الفم والأسنان، بالإضافة إلى تقديم عدد مهم من الاستشارات الطبية وتوزيع أدوية على المعنيين بالمجان».

وتأتي الحملة الطبية، وفقا لمصدر مسؤول، «تبعا للتعليمات الملكية الداعية إلى توفير الرعاية اللازمة لساكنة المناطق المتضررة بفعل موجات البرد»، وتهدف ، بحسب المتحدث، «إلى تعزيز الولوج إلى الرعاية الطبية وتحسين الخدمات الصحية لفائدة ساكنة المناطق المتضررة من موجة البرد والتساقطات الثلجية بإقليم ورزازات، فضلا عن توسيع مجال استفادتها من الحملات الطبية التي تشرف عليها المندوبية الإقليمية، وتزويدها بالمواكبة الطبية والاجتماعية الضرورية.»

الاتحاد الاشتراكي

الثقافة

08 الخميس 9 مارس 2023 الموافق 15 شعبان 1444 العدد 13.394

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

قراءة في رواية «نانّا» لعبد الله خليل

من ضيق المدينة إلى رحابة القرية

عبد الرحيم رجراحي

صدرت رواية «نانّا» لعبد الله خليل عن ورّاقة بلال بالمغرب سنة 2022، وهي رواية تمتد على 174 صفحة من القطع المتوسط، يحاول من خلالها الكاتب أن يقوّض أقنعة المدينة، مبرزا أنّ أنوارها لا تعدو ظلمات، وأنّ طُرقها المزفّتة أحيانا لا تعدو متاهات تخفي حفراً لا قاع لها، وأنّ ما تجُود به المدينة من لحظات متعة ليست سوى طُعم نحو التهلكة والقلق الأبدي، وهو ما يدعونا للتساؤل عن الخلاص وأين المفرّ؟

لا يتحقق الخلاص في رواية «نانّا» بالانتظام في المدينة، أو إصلاح ما أفسدته الحداثة والتمدّن، إنما لن يكُون إلا خلاصا جذريا؛ أي بالهجرة من ضجيج المدينة نحو «نانّا»، كناية عن القرية التي تغمرها السكينة، وحيث الحضن الدافئ، والحنين الرومانسي لنسيم الصباح، وخرير المياه، وزقزقة العصافير، وأهازيج أحواش.

يبدو أن موضوع الهجرة أو الرحيل في رواية «نانّا» أشبه ما يكون بقطيعة وجودية، من حيث هي انتقال من نمط من الوجود إلى نمط آخر مختلف عنه تماما من جهة الشكل والمضمون على السواء، وهو ما يدعونا إلى التساؤل عن طبيعة هذا الانتقال، وما إذا كان بمكنته أن يحقّق خلاصا جذريا أم أنه لا يعدو بدءا على عود، وأنّ القلق الوجودي هو من صميم الكينونة البشرية ولا دواء له إلا الفناء.

تبدأ الرواية بخروج حميد، وهو الشخصية الرئيسة من السجن، ولقاء الأحباب والأصحاب الذين يهنؤونه بمعانقة الحرية، ولو أنه يعتقد في قرارة نفسه أنه خرج من سجن أصغر إلى آخر أكبر، أي هذا السجن الذي يشدُّه شدّا إلى الماضي، سواء ماضي الحياة الجامعية حين كان ماركسيا، ويحلم بالتغيير، وتحقيق المهام الديمقراطية والاشتراكية، أو ماضي ما بعد الحياة الجامعية حين تخرَّج عاطلا عن العمل، ولا هو من أهل اليمين أو اليسار، ولم يجد مخرجا لبطالته إلا الاتجار في الممنوعات حتى وجَد نفسه في السّجن يتقاسم جدرانه مع المجرمين، سواء أولئك الذين ينتمون إلى «البرجوازيا» شأن مافيات المخدّرات، أو «البروليتاريا» شأن ناشلي الهواتف، وجُنَح الضرب والجرح من أجل حسابات تافهة قد تكون من أجل سيجارة أو سوء فهم أو غير ذلك مما لم يذكره السارد؛ وبين هؤلاء وأولئك يقضي حميد عقوبته السجنية منزويا على نفسه، ولا عزاء له إلا وسائط التواصل الافتراضي، حيث يكتب شعرا، ويستمتع بإغواء بنات حواء، ولا غرابة في ذلك ما دام حميد كان ينتمي لمافيا حصّل منها أموالا سمحت له أن يعيش حياة رغيدة حتى وهو داخل السجن، مادام كل شيء قابلا للشراء في المدينة، بما في ذلك حُراس سجونها.

يعُود إذاً حميد للحياة ما قبل السِّجن، إلا أننا ننبِّه أن وحدة السِّجن لازالت متمكّنة منه؛ إذ لمْ يمدّ جسور التواصل مع زبيدة، الشخصية الثانية، ولمْ ترجع علاقته بصديقه حسن، الشخصية الثالثة، إلى سابق عهدها؛ ذلك أن الحياة خارج السِّجن لمْ تكن مفروشة بالورود كما منْ يتُوق لمعانقة الحرية؛ إذْ إن رتابة السِّجن لازالت تخيّم على من كان مسجونا قهرا، لكنه مسجون هذه المرّة اختيارا، مادامت مشاعر العزلة والوحدة والانطواء تأسره، حتى أنه يخيَّل إليه أنّ كل الآخرين جحيم على حد تعبير جون بول سارتر، بدءا من المشرف على الفندق الذي نزل فيه بعد إنهاء العقوبة السجنية، ومرورا بأصدقائه القدامى وعائلته، ووصولا إلى كل العابرين من حوله؛ الأمر الذي جعله يقضي لياليه في الحيرة، ولا يحرّكه شوق ولا موعد على حدّ قول الشاعر.

قلِق حسن لحال صديقه حميد، فنصحه بزيارة طبيب من معارفه، وهو ما قبِله بطل الرواية بعد تبرُّم. وصف له الطبيب أقراصا منوِّمة ومهدِّئة كي يتحقَّق توازن ساعته البيولوجية، ويطرد الأرق الذي يستحوذ على لياليه، ويهجر الانطواء الذي استبد به، مثلما دعاه كي ينخرط في الحياة الطبيعية، ماشيا في الأسواق بين الناس، ويشرب فنجانه في أي مكان اتفق، لكي يتحرَّر من عادة الأمكنة التي ترسم له حدودا لا يبرحها، وتجعله منطويا على ذاته.

كان لنصائح الطبيب، وكذا ما وصف له من دواء، مفعول إيجابي على بطل الرواية؛ إذ سرعان ما استعاد حياته الطبيعية، وتصالح مع النوم، وجدّد الوصال بحسابه الافتراضي، لكي يتفاجأ بكمِّ الأسئلة التي وردت على حسابه، وكلها أسئلة مرَّ عليها مرَّ الكرام، لكي يتفاعل مع سؤال واحد لإحدى معجباته الافتراضيات، فيتفقا على ضرب موعد في مقهى الغروب الواقع على شاطئ عين الذئاب بالدار البيضاء، علّه يكون فأل خير لغروب ظلمات السجن، وشروق أنوار الحياة، إلا أننا نسارع للقول، تفاديا لحرق تفاصيل الرواية، أنه كان لقاء خيبة أمل؛ إذ شتان بين تواصل في عالَم الافتراض وآخر في عالَم الواقع، مثلما شتان بين صور افتراضية لا تخلو من محسِّنات تقنية وأخرى واقعية لا تخلو من نوائب الدهر وعوادي الزمان، مثلما شتان بين مشاعر افتراضية تهيمن عليها الاستهامات بأخرى حقيقية تلجمها حدود الواقع.

لكن الواقع لا يحمل الخيبات فحسب، فقد يحمل ما يجعلنا نستعيد معنى الحياة، يحمل المفاجآت والمسرات، بلَ يحمل الأهم من ذلك وهو بهجة الحب على حد تأكيد روني ديكارت، وهو ما شعر به بطل الرواية في لقاء حصل بمحض المصادفة بسيّدة يفوح منها عطر استبدّ بالبطل، وجعل حياته تنقلب من رتابة قاتلة إلى دهشة

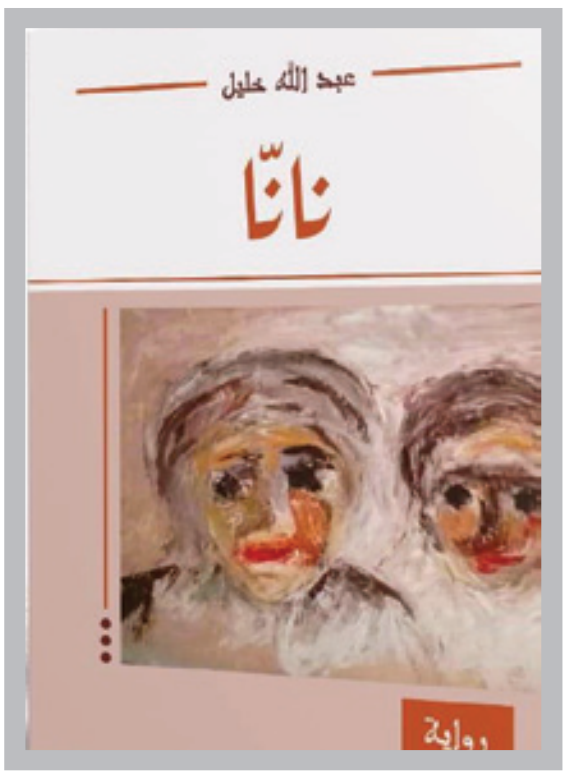

الأطفال؛ إذ صار يتشوَّق إلى اللقاء بمن أحدثت انفجارا عظيما في حياته على حد تعبير السارد.

لكن هذا اللقاء بدوره لم يكنْ كذلك سارا، فقد كان لقاء مأساويا بعد طول انتظار، بل احتضار، لأن حميد لم يطقه كما يخبرنا السارد؛ وهو احتضار انتهى بموت الحُلم والأمل، فقرر أن يغادر مدينة الدار البيضاء، بعد أن أخبر الشرطة بأنه سيسافر إلى جنوب المغرب، لعله يجد في الجنوب ما لمْ يجده في الشمال.

ذهب حميد عند «نانّا»، هذه المرأة العجوز التي تخيّل لحميد أنها فيلسوفة أو ولية من أولياء الله، كيف لا وهي التي تعتبر أن التدبُّر في الحيوانات طريق إلى الله، وتحسنٍ لها، وتوفّر أليفها وسامّها على حد سواء؛ والملاحظ أن شخصية نانّا التي اختار عبد الله خليل أن تتربع عرش غلاف روايته بوصفها عنوانا رُسم بلون الأرض لم نتعرَّف عليها إلا عندما نقرأ ثلث صفحاتها، وكأنها بالفعل الخلاص الأخير من الخيبات المتتالية التي تكبدتها الشخصية الرئيسة _ حميد.

سافر حميد إلى مسقط رأسه، حيث لايزال الناس يحيون وفق سنَّة الطبيعة، بعيدا عن ازدحام المدينة ولغطها وتعقيداتها؛ فلا شك أن الحياة في القرية شاقة، وتحتاج لجهد جهيد في الحرث والزرع وانتظار الغيث وحصد ما تيسَّر من الغلة إن جادت السماء ببعض المطر، إلا أنها تظل أرحم من رُهاب المدينة، خصوصا مدينة الدار البيضاء المليونية التي يختلط فيها الليل بالنهار، ويحيا قاطنوها على أعصاب متوترة قابلة للانفجار لأتفه الأسباب.

وداعا لتوتر الأعصاب، وضجيج السيارات، وتشابه الأيام، وتسارع الزمان، ومرحبا بهواء القرية النقي والمنسَّم برائحة الزعتر والحبق والغنباز، ومرحبا بكأس الشاي المنعنع، والحساء الساخن، وحليب الماعز؛ هنا، يستعيد البطل نوستالجيا الحياة في القرية بين سهولها وجبالها ووديانها؛ هنا، مجدُ العائلة وشرَفها؛ هنا، منبت الأحرار حقا وصدقا، من قاوموا الاستعمار؛ هنا، يستأنف البطل معاني الطفولة والحياة والبراءة بعد أن قضى عقودا من الشيخوخة المبكرة والموت والتيه والخوفبالدار البيضاء في مبناها والسوداء في معناها.

لكن، مرة أخرى، على الرغم من التحول الإيجابي الذي صار يشعر به حميد في مُقامه الجديد، إلا أنه كان يتذمَّر من نانا التي تحاول أن تحمِّله مجدَ جدِّه الذي لم يعشْ معه، لكن مرغم لكي يحافظ على هيبته، وهو الأمر الذي كان يقضّ مضجعه، لولا أنه يكن لنانّاه الاحترام والتقدير، ويلتمس لها العذر وهي التي بلغت من العمر عتيا، ولم تعد قادرة على الأخذ والرد، اللهم إن كان لها أمر تأتمر به، وهكذا صار حميد يقبل، ولو عن مضض، أن يذهب بالناس إلى المستشفيات، وأن يستقبل الضيوف في المصرية، ويسهر على راحتهم، بل يذهب مع العروس إذا زفّت، ويتحمَّل عناء التكلف والابتسامة في وجه المهنئين ويبادلهم التبريكات.

لا شك أن البطل رحل من المدينة هربا من رتابتها، ومن خيبات الماضي الجاثمة على صدره الذي لم يعدْ يتحمل المزيد، إلا أن هذه الخيبات سرعان ما لحقته حتى وهو بين الجبال، بعيدا عن أضواء المدينة؛ إذ ماضي الاتجار في الممنوعات، والعقوبة السجنية التي قضاياها، بعدما زاره أحد عناصر مافيا المخدّرات الذين كان يعمل معهم، قضّ مضجعه، فترك نانّا، وعقد العزم على الانعزال في إحدى الزوايا الصوفية، طلبا للعلم الشرعي، ولحفظ القرآن، تاركا نانّا في حسرة من أمرها، وهي التي كانت تأمل أن حميد سيكون إلى جانبها وهي في حضرة سكرات الموت حتى يواري جثمانها الثرى.

رابط حميد في الزاوية منقطعا للصلاة، وطلب علوم الدين، وقراءة الحزب، وبقي على هذه الحال إلى أن بلغه نبأ مفاده أن نانّاه تحتضر فسارع للقياها لكي يلقي عليها السلام الأخير قبل أن تسلم الروح لبارئها، وآنذاك، آنذاك فحسب شعر باليتم، وشبح الغربان يخيِّم على منزل طالما كان قِبلة للضيوف والجيران وعابري السبيل.

يبدو أن رواية «نانّا» يتقاسم فيها دور البطولة حميد، الشخصية الرئيسة من جهة، والسارد من جهة أخرى؛ حميد، من خلال حواراته مع الآخرين ومع ذاته، وهي حوارات متوترة وسَلبية من حيث هي تظل مفتوحة على ممكنات الحياة دون أن يقطع فيها الشك باليقين، والسارد الذي ما فتئ يتدخّل في متن الرواية، واصفا تارة لأمكنة وشخوص ومواقف، ومعقبا تارة أخرى على تحوُّلات وتوتُّرات ووقائع.

ولعل تقاسم دور البطولة بين الشخصية الرئيسة وشخصية السارد سمح بمساحة للبوح، وهامش من الحرية فسح المجال على مصراعيه للتنقل من ضيق المدينة إلى رحابة القرية، بل سمح بالسفر عبر الزمن من خلال تخليد الحنين، واستعادة قيم ماتت، وأخرى لازالت تحتضر، وهو ما يجعل الرواية ذي أبعاد أخلاقية جلية، من حيث هي مرافعة ضد مجتمع التفاهة التي ساهم في انتشارها، بل سيادتها، الثورة التقنية الحديثة التي جعلت من العالَم قرية صغيرة، بل جعلت من نهاية المعنى قدرا أنطولوجيا، وهو القدَر الذي ما فتئ السارد يحاكمه من خلال استدراكات وتعقيبات تحنُّ لعصر المعنى، وللقيم الاجتماعية والأخلاقية التي تحفظ العمران البشري من التصدع والتيه.

لا ريب أن من حسنات الأدب عموما، والرواية على وجه الخصوص بوصفها أرجوزة تاريخية أنها تقرِّب المعاني القصوى للزمن المعاصر، من قبيل الانقلاب القيمي، وموت المعنى، ونهاية التاريخ، وسيادة البلاهة، وانتشار العدمية والشعبوية، باحثة بذلك عن الزمن الضائع، حيث سكينة الروح، ودهشة الأطفال، والاحتفاء بالخير والجمال، وهي المعاني التي حاول أن يستعيدها عبد الله خليل بأسلوب يزاوج بين تقرير العبارة، وإيحاء الإشارة، وومضات شعرية وصوفية تنهل من المدوّنة الأكبرية، وهو ما يجعلنا أمام تراث لم يمت، بل لازال حيا، من حيث هو قادر على محاكمة ما آلت إليه الحداثة، واقفا على حدودها، ومنبِّها لتيهها وظلماتها وآفاتها.

الشاعر والباحث حسن نجمي ضيفا بمؤسسة «دار المغرب » بباريس

يقدم الشاعر والباحث حسن نجمي يوم السبت 11 مارس الجاري، محاضرة بمؤسسة «دار المغرب» في باريس، حول موضوع «أغاني العيطة في المغرب: التاريخ، الثقافة والمجتمع»، وذلك في الساعة السابعة مساء.

يشار الى أن الشاعر نجمي اختار الاشتغال على تيمة العيطة منذ بداية الألفية الثانية، وتحديدا في أطروحته لنيل الدكتوراه بعنوان» الشعر الشفوي والموسيقى التقليدية في المغرب» كموضوع مسكوت عنه في الثقافة الشعبية، وهي ظاهرة غنائية غالبا ما ازدراها البحث الأكاديمي «الرصين» لأسباب عدة، سوسيو ثقافية وتاريخية وسياسية.. رغم أن هذا النوع عبر في مراحل من تاريخ المغرب عن الحراك الاجتماعي والسياسي الذي عاشه مغرب القبائل في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

وسيكون اللقاء فرصة لتقديم إضاءات حول فن العيطة من خلال شريط وثائقي للمخرجة المغربية إيزة جنيني حول موسيقى وغناء العيطة ، ليختتم بحفل فني .

ندوة تكريمية للروائي مبارك ربيع بفاس

تنظم جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس وجمعية فاس سايس، يوم السبت 11 مارس الجاري، في الساعة التاسعة صباحا، ندوة تكريمية للروائي مبارك ربيع تحت شعار: «فضاء فاس والمكان الروائي في السردية المغربية»

تناقش الندوة في محور أول «الفضاء الفاسي في الرواية المغربية المكتوبة بالعربية» ويتضمن مداخلات كل من الأساتذة: سعيد يقطين، محمد فكري، جمال بوطيب، محمد كنوني حول « فضاء مدينة فاس في التجربة الروائية لمبارك ربي و»فاس مدينة المديني»، «فاس في السرد المغربي الشفاهي والكتابي»ثكم « مرجعيات المكان في السرد المغربي» و»قراءة في أعمال عبد الكريم غلاب».

المحور الثاني من الندوة يلامس تجربة « الروائي مبارك ربيع في السردية المغربية» ويتناول فيه الأساتذة عبد الرحمان طنكول، عبد الله قيدي، إدريس الخضراوي، هشام موساوي، في قراءات نقدية، المنجز السردي للمحتفى به.

جامعة المبدعين المغاربة تحتفي بـ «خودة بنصف رأس»

تنظم جامعة المبدعين المغاربة، بمناسبة اليوم العالمي للمراة واليوم العالمي للشعر، حفل توقيع المجموعة الشعرية "خوذة بنصف رأس" للشاعرة والإعلامية حفيظة الفارسي ، وذلك يوم السبت 11 مارس 2023 في الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال بالمكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

يشارك في تقديم الديوان كل من الشاعر والإعلامي سعيد منتسب والناقد محمد علوط والكاتب والإعلامي عبد العزيز كوكاس.

الديوان الصادر عن منشورات بيت الشعر في المغرب في 2022، يعتبر باكورة الشاعرة حفيظة الفارسي محمل بانكسارات الذات الموغلة في الضياع، وانتصاراتها الصغيرة ، ، تقترح فيه على على قرائه المفترضين، حياة موازية ..حياة ثانية في مقابل الحياة التي لم نعشها.

مخلص الصغير يصدر مختارات مغربية للشاعر السوري نوري الجراح

عن منشورات باب الحكمة صدر، حديثا، للشاعر والكاتب المغربي مخلص الصغير كتاب «النشيد الدامي»، وهو مختارات شعرية من قصائد الشاعر السوري نوري الجراح، رافقتها رسومات وأعمال للفنان التشكيلي المغربي حسن الشاعر. وتضم هذه الأنطولوجيا الشعرية قصائد مستنبطة من سبعة دواوين، الأول والثاني صدرا تباعا، سنتي 2013 و2014. والثالث والرابع في سنة (2018)، والخامس في السنة الموالية (2019)، والسادس في سنة 2023. إلى جانب نصوص من ديوان لم ينشر بعد، بعنوان «ندم سقراط». وهكذا، فقد نشرت هذه القصائد المختارة خلال العشر سنوات الأخيرة (2013-2023)، وظهرت بعد خمس سنوات من صدور الجزء الثاني من الأعمال الشعرية للشاعر، سنة 2008. ونصفها متضمن في الجزء الثالث من أعماله الشعرية الصادرة عام 2022.

كما كتبت هذه القصائد بعد اندلاع «الربيع العربي»، وما أصاب الأرض العربية واعتراها من خراب ويباب في هذه الفترة، خاصة في بلد الشاعر «سوريا».

صدرت لنوري الجراح مختارات شعرية بالفرنسية والإنجليزية واليونانية والفارسية والإيطالية والتركية والهولندية والإسبانية، كما ترجمت دواوينه إلى العديد من اللغات الحية. بينما ستصدر هذه السنة بمدريد ترجمة إسبانية لهذه المختارات التي صدرت بالمغرب.

وبحسب مخلص الصغير، «تمثل تجربة الشاعر السوري نوري الجراح أقصى درجات التحديث في تاريخ الشعرية العربية المعاصرة، بينما تضم هذه المختارات الشعرية أشد قصائده تعبيرا عن هذه الشعرية وتمثيلا لها»...

ولعل هذا الشعر المعاصر، كما تضمه الأنطولوجيا، هو ما آثر الناقد العربي خلدون الشمعة أن يصطلح عليه اسم «الحداثة الثالثة»، وهو يقرأ شعر نوري الجراح. وكان القصد من وراء ذلك أن التجارب الكلاسيكية في فجر النهضة «حداثة أولى»، تليها «حداثة ثانية»، تجلت في تفعيلية نازك والسياب، ونزار، في تجارب غزيرة، بلغت مداها ومنتهاها مع درويش... بينما جاءت الحداثة الثالثة متحررة من كل المواضعات، مع شعراء انتصروا، منذ البداية، لقصيدة النثر، أو للشعر الحر، من أنسي الحاج... إلى محمد الصباغ إلى نوري الجراح...

تسمية «الشعر الحر» هذه هي التي ينحاز لها نوري الجراح، أيضا، يقينا منه أنْ لا كتابةَ شعريةً إلا عندما تتحرر من كل تصور سابق على الكتابة ذاتها. وبمعنى آخر، لا يمكن أن نكتب شعرنا اليوم بلغة الماضي، لأنه لن يندرج ضمن ما نسميه «الشعر المعاصر»، حيث ما عاد شعرنا، اليوم، ينتمي إلى تقليد معين، أو إلى حركة أو مذهب أو تيار، على مستوى الإيقاع كما على مستوى الرؤى والأساليب. إنما الشعر المعاصر موقف شعري من العالم، وتجاوز للغة باللغة ذاتها. ولعل هذا هو الصراع الفني الذي يكابده الشاعر باستمرار، والتحدي الجمالي الذي يعيشه المتلقي مع الشعر المعاصر. لكن القصد عند نوري الجراح هو «القصيدة الحرة»، تحديدا... فبعدما احتفت نازك ومن جرى مجراها بتحرر القصيدة من نظام الشطرين ووحدة القافية، ها هي تتخلص، مع نوري، ومن سبقه وعاصره في هذا الباب، من كل قيد إيقاعي، أو من أغلال بلاغية سابقة، أو من أفق تخييلي مسقوف، ما يجعل هذه القصيدة الحرة، بما هي قصيدة نثر، تخوض منعطفا كتابيا فارقا، وهي تدشن نوعا من القطيعة الشعرية مع مراحل التحديث السابقة.

ولئن كان الشعر المعاصر موقفا من العالم واللغة، فإن الاختيارات الشعرية موقف جمالي أيضا. من هنا، كان لهذه الاختيارات ما يسوغها ويبررها، وما ينتظمها ويعمق إشكاليتها الجمالية. فأغلب مشاهد الديوان تجري وقائعها في البحر الأبيض المتوسط، وقد تحول إلى قارب كبير يقل اللاجئين والهاربين من «الجحيم العربي» المستعر. هذه الرحلة التراجيدية للإنسان العربي، والمحفوفة بموج المنايا على قوارب الموت، منذ عشر سنوات، هي الرحلة نفسها التي خاضها الشاعر نفسه قبل ثلاثين سنة، هاربا من جحيم النظام السياسي نحو المنافي، عبر خريطة الطريق نفسها التي يعبرها اللاجئون السوريون من سواحل اليونان وتركيا في اتجاه أوروبا. يستحيل الشاعر هنا إلى نبي بلا معجزة، وبطل بلا مجد، يقتفي الناس آثاره مكرهين. ويمثل ديوان «قارب إلى لسبوس» هذه الاستعارة الكبرى، بينما تتواصل الاستعارة نفسها، وقد تحولت إلى حقيقة، في الديوان الموالي «نهر على صليب»، منذ القصيدة الأولى «الخروج من شرق المتوسط».

وفي الأخير، فإن «النشيد الدامي» ليس تجميعا لنصوص شعرية متفرقة، ولا محضَ تلفيق لقصائد متقاربة في أزمنة الكتابة وأفضيتها، ولكنه عمل فني يجمعُ بين الشعر والتشكيل، وبين مشارق الأرض ومغاربها، ليسألنا، سؤالا جماعيا، عن مآل القصيدة العربية ومصيرها، ضمن السؤال الأعم عن مصيرنا التراجيدي المشترك على هذه الأرض، على ضفاف المتوسط، وعلى إيقاع هذا «النشيد الدامي».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حوار مع «حفريات جمال المحافظ» من «الماموث» إلى الرجل الآلـي

أتاحت لي قراءة كتاب الزميل والصديق جمال المحافظ «حفريات صحافية: من المجلة الحائطية الى حائط فيس بوك» أن أجهز نفسي للنظر بهدوء شديد خارج الزجاج الواقي للصحافة، وأن أفكر في قضاياها الخافتة، بدل الإمعان في الإنصات لصوتها عالي الطبقة.

إن هذا الكتاب يجعلك تسأل: «متى شاهدت الشمسَ آخر مرة؟ وهل أنت متأكد من أنك رأيتها فعلا؟». هذا سؤال عاطفي للكاتب الأمريكي بول بيتي، وهو موجه نحو ما ليس متاحا. وفي حالتنا، إنه سؤال مفعم بالحيوية لأن الصحافة، عموما، تعيش تحولا حارقا يخترق هويتها، ويهدد وجودها، في ظل «التعشيق التكنولوجي المستمر» الذي تتعرض له على مستوى المحتوى والأداء، وأيضا في ظل الإبدال الكبير الذي أخذ يصنعه «الذكاء الصناعي»، مما يضعها أمام العديد من الاختبارات والتحديات:

سعيد منتسب

أولا: مضمرات هذا الكتاب كثيرة، ولعل أبرزها مرتبط ب»الهوية الجديدة» للصحافة؛ فإذا كان «البحث في الهوية يبدأ من نقطة الشك في وجودها وجودا حقيقيا، فإن الأفعال والسلوكات والسياقات الحالية، سواء أكانت أخلاقية أم قيمية أم سياسية أم فكرية، تفرض هذا الالتفات الضروري نحو «الوجود الذي يقع إنكارُه على أوجه عدة»، أي وجود الصحافة التي تتجه نحو شيء لا يقيني.

ثانيا: لا يمكننا القول إن الصحافة نمت نموا طبيعيا بالنظر إلى الاستغراق في تاريخها، وفي اللحظات الأولى لتشكلها، وفي مبادئها ونضالات رجالها الأوائل. فالكتاب، وهو يستعرض كل ذلك، لا تستهويه «النوستالجيا»، ولا يحمل أي نزعة «أصولية» أو «سلفية»، لأن اكتمال النمو يتطلب أولا الوعي بالوثبات الاجتماعية، وبالضغوط السياسية، وبالسعي إلى اكتساب المهارات الجديدة واستخدامها بما يخدم «المبادئ العامة للصحافة» أو «أخلاقيات المهنة». هذا ما يعيه جيدا جمال المحافظ، وهذا ما «يرافع» من أجله (أحيانا بغضب) مادامت كل المؤشرات تؤكد أن الصحافة، التي تربى بين أحضانها، تعاني من اضطراب في النمو، ومن تشوه في الدور، مما يؤجج مشاعر النقص وعدم الكفاية.

ثالثا: الصحافة تعيش «أزمات حقيقية متعددة الأبعاد والأوجه»، ذلك أن التحول في «البنية النظيرة» (السياسة والأخلاقيات والقيم والمحافل والحوامل) أدى إلى تحول عميق في الممارسة الصحافية، على مستوى البلاغة والشكل، وحتى على مستوى الوظيفة، لأن السؤال الكبير والمعلق أمامنا هو: ما هي وظيفة الصحافة اليوم؟ وما جدواها إذا كان موضوعها الأساس هو الحقائق التي تتحرك باستمرار في كل اتجاه؟ وبمعنى آخر، كيف يمكن القبض على حقيقة منزلقة وتعوزها روائز النفي أو الإثبات؟

رابعا: ما معنى النزاهة الفكرية والاستقلالية والحياد؟ هل نحن فعلا جادون في طرح هذه «المبادئ الثابتة» خارج «الشرط الوطني»، وخارج «الإرغام الإيديولوجي والسياسي»؟ ما معنى أن يكون الصحافي «نزيها» في ظل «التقيد بالخط التحريري»، بل في ظل «تعطيل بند الضمير» و»خرق الالتزام بالسر» حيال مصادر الخبر، ناهيك عن الطوق «الفعلي» المضروب على المعلومة، إضافة إلى أساليب «تحييد الحياد» وهي كثيرة ومتعددة؟ ما معنى النزاهة والاستقلالية والحياد في ظل واقع «الاسترزلام الصحافي» الذي تصرف عليه حاليا مبالغ طائلة؟

إن ممارسة الصحافة خارج «الإناء الحارق» أو خارج «الصندوق» أصبحت صعبة إن لم نقل غير ممكنة، خاصة أن الفرق تضاءل، إلى حد ما، بين الصحافي «الأجير» والصحافي «المأجور».

خامسا: إذا كانت الصحافة هي إنتاجُ الأخبار ومعالجتُها والتحققُ من مصداقيتها ونشرُها بغاية الإخبار والتثقيف والتنوير والتوجيه والتأطير والترفيه، فماذا نقول عن «صحافة» الإشاعة وتزييف الواقع والتضليل وفبركة الأحداث؟ وبمعنى آخر، هل الصحافة بعيدة كل البعد عن سلطة «الأخ الأكبر»، بحسب التعريف الذي أعطاه لها جورج أورويل؟ وتبعا لذلك، ما العلاقة المفترضة بين الصحافة كممارسة مهنية لها ضوابطها وأخلاقياتها، وبين «البروباغاندا» و»التمكين» للسلطة كأداة للضبط والتحكم؟

سادسا: هل بالإمكان إنشاء مقاولة صحافية وتمويل استمرارها ودعم «استقلالية» صحافييها خارج المال السياسي؟ هل يمكن تحقيق الانتظامية والاستمرارية دون عائدات الإشهار، ودون الدعم العمومي، ودون «الانخراط» غير المشروط في ما يقتضيه الاتجاه العام؟ هل يمكن الحديث عن صحافة «مستقلة» في ظل «الهشاشة القاتلة»، خاصة أن الصحافة الآن تعيش بأكياس الدم المستعملة والأمصال الدوائية المقوية للبقاء على قيد الحياة؟

سابعا: يبرهن جمال المحافظ على «التفاعل القائم بين الحقل الصحافي والإعلامي والأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية»، فهل حافظنا على هذه «التركيبة التفاعلية» لبناء عقل صحافي قادر على مواجهة التحديات، أم أن عشاق «المقعد الخلفي للديقراطية» نجحوا، بعزف جماعي مضطرد، في خلق زحمة المرور الحالية، خاصة أننا نواجه حاليا، مع حفظ الاستثناء طبعا، جيلا من الصحافيين لا يميزون بين الخبر والمرطبات. والعتب ليس على الجبل، ولا على تسلقه، بل على الافتقاد إلى أساليب واستراتيجيات الهبوط الصعب.

ثامنا: إننا لا نُعلّم الصحافيين معنى الانتماء إلى مؤسسات المجتمع ونظمه المختلفة، ولا نعلمهم أنهم جزء لا يتجزأ من البناء الديمقراطي، وحجر أساس للتطور السياسي، ولا نربيهم على التسلح بالكفاءة والنزاهة الفكرية. بل نربيهم على الضوء، وعلى ثقافة «الظهور» و»الإظهار»، وعلى التعامل مع الخبر كصيد ينبغي تحويله إلى توربيد مصغر صالح لإغراق كل السفن.

تاسعا: هل يعي الصحافي حاليا ما هي «الوظائف الحيوية للمهنة»؟ هل يُشغّل بناء على «أهليته» و»استقلاليته و»درجة اتقاده تجاه مهنته»، أم تبعا لالتزام مسبق بالخضوع الشامل لإملاءات المؤسسة؟ هل يدرك الصحافي أن مهنة المتاعب تعني في المقام الأول العمل خارج «منطقة الراحة»؟

إن الانصياع للتوجيهات التي تأتي من خارج المهنة مهما كان مصدرها يعني «موت الصحافي». وهنا ينبغي دائما أن نصنف الصحافي وفقا لدرجة انصياعه لضميره الحي بدل الانزلاق الطويل والمستقيم في بحر التزييف والتزوير والاختلاق، فيتحول بذلك إلى «عامل تضليل»، أو في أحسن الأحوال إلى مجرد أجير في وكالة علاقات عامة.

عاشرا: اتساع الهوة بين الصحافي المهني والصحافي التقني، بل إن الأفضلية تُحشد داخل المؤسسات الإعلامية لهذا الأخير على حساب الأول الذي تحول، قسرا، إلى لاجئ لا يمضي بعيدا في تميزه المهني، بسبب انتصار أرباب المقاولات الإعلامية إلى «التقني» و»الكمي» على حساب «الوثوقي» و»النوعي». إننا هنا نتحدث عما نسميه الصحافي الشامل، أي الصحافي الذي يذهب نحو الخبر مسلحا بالقلم والهاتف النقال وآلة التصوير وبرمجيات التوظيب وأدوات الإرسال والاستقبال، أي الذي يتقن استخدام التقنية، وليس الذي يتقن كتابة مادته الصحافية بناءً على مصادر موثوقة وأدلة مادية.

الحادي عشر: هل سنقرأ، في المستقبل القريب، مقالات «مُمَكْنَنَة». فقد أصبح بإمكان الذكاء الاصطناعي الآن، عبر برمجيات حاسوبية تعالج كميات لا متناهية من البُنَى اللغوية والصحافية، أن يتخذ «قرارا» يفضي إلى إنتاج مقالات تتميز بالقوة والدقة والتنوع. والتجارب في هذا المجال جارية. لكن السؤال المطروح الآن، والذي سيجيب عليه المستقبل، هل بوسع «الذكاء الاصطناعي» أن ينافس بالفعل الصحافي المهني، وأن يكتب مقالات خارج «الصيغ المُمَكْنَنة».

الثاني عشر: ما دمنا نتحدث عن تحولات الصحافة، وما دمنا نخوض في ركائزها الفكرية والأخلاقية والقانونية والمؤسساتية، فهل يسمح لنا هذا التحديق الغاضب والالتفات المرتاب بالقول إن الذكاء الاصطناعي يهدد، شئنا أم أبينا، ليس فقط «المرتكزات والأسس»، بل سيضعنا أمام «رجل آلي» يدمر بلا هوادة جثة فيل ثلجي (الماموث)، ودون أي إحساس بالذنب. وهنا نستحضر انقلاب التقنية على الإنسان، أو ما يسميه هايدغر «انقلاب التقنية على ماهية التقنية».

خلاصة القول: إن «حفريات جمال المحافظ» تعود بنا إلى «بيت العائلة» لتكرر أمامنا، وعلى نحو شديد الاهتياج أحيانا، أن ما تتعرض له الصحافة الآن ليس حادثا سعيدا، وأن صعوبة النطق التي تتعرض لها الآن ليست قدرا، وأنه ينبغي أن تستعيد المبادرة بتكريس النزاهة الفكرية والاستقلالية ومواكبة التطور الرقمي والتكنولوجي، والإنصات العميق إلى ما يمليه السياق دون «السقوط الحر» في جرئه القاتم. وهذا ما تقترحه علينا الحفريات. فليعتبر أولو الألباب.

ألقيت هذه الكلمة في حفل توقيع كتاب «حفريات صحفية، من المجلة الحائطية إلى حائط فايسبوك» بمقر النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالرباط

القناة الأولى تكشف عن برامجها الرمضانية

تضرب قناة "الأولى" موعدها مع مشاهديها لاكتشاف باقة من البرامج الرمضانية التي تميز هاته السنة، من حيث الأفلام والمسلسلات الدرامية والكوميدية والبرامج الاجتماعية وغيرها.

وحسب بلاغ صادر عن الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، فإنه تم الاشتغال على البرامج الخاصة برمضان 2023 بمعايير تستجيب لتطلعات وانتظارات جمهور القناة "الأولى"، وجلب قاعدة مهمة من المشاهدين.

وكشف بلاغ الشركة الوطنية أنه ضمن السلسلات الترفيهية التي يتم بثها على "قناة الأولى" خلال شهر رمضان المقبل، سلسلة "الكنينات" من إخراج ابراهيم شكيري وبطولة الفنان محمد الجم وفاطمة هرنادي الشهيرة براوية، والممثلتين دنيا بوطازوت وجميلة الهوني وآخرين.

وتتميز سلسلة "الكنينات" بحس فكاهي عائلي وبقصة جديدة ستدخل بيوت المغاربة دون استئذان من خلال شاشة التلفزة الرمضانية، حيث تحكي عن شخصية "الحاج التهامي" الذي تزوج مرة ثانية بعد وفاة زوجته الأولى، بعدما كبر جميع أبنائه، لتبدأ المشاكل والمسؤوليات الخارجة عن إرادته.

وتكشف السلسلة أن "الحاج التهامي" سيجد نفسه وسط دوامة من المشاكل والنقاشات اليومية بين الكنائن وزوجته ذات الشخصية "المتمردة" التي لم تعد راضية عن الوضع، وكل واحدة لها أسلوبها الخاص في المراوغة والتلاعب، ليجد نفسه في الأخير مضطرا لتلبية طلباتهن إما بالتنازل أو المجاراة.

وتعود إلى الشاشة المغربية، هذه السنة، السلسلة الفكاهية التي يقدمها الكوميدي عبد العالي لمهر الشهير بـ"طاليس" والممثلة فدوى طالب بعنوان "فاتي وصلاح"، لتعود المواقف التي يعيشها الزوجان، حيث اعتاد جمهور هذه السلسلة على رؤية "فاتي" بشخصيتها القوية، في حين يمثل صلاح دور الزوج الواثق من نفسه، والذي يريد أن يسير المنزل على هواه.

ويكتشف الجمهور المغربي أحداثا جديدة، من الدراما المغربية، التي تقدم خلال شهر رمضان، وهذه السنة سيكون له موعد مع مسلسل "كاينا ظروف" الذي تدور أحداثه حول ثلاث نساء من طبقات اجتماعية مختلفة تجمعهن روابط قوية خلف أسوار السجن، رغم اختلاف قصصهن، لتبدأ فصول معاناة أخرى بعد خروجهن من السجن ورغبتهن في رسم معالم حياة جديدة خالية من الماضي.

سيكون على كل من فوزية العلام التي سجنت 18 سنة إثر جريمة بدافع العاطفة، ونادية الدكتورة في الاقتصاد والتي قضت عشر سنوات بسبب قضية اختلاس من الشركة التي كانت تعمل بها، وحنان التي عاشت طفولة صعبة وانساقت في عالم تجارة المخدرات، أن يثبتن أنفسهن من جديد في المجتمع

سلسلة "كاينة ظروف" من إخراج إدريس الروخ وتشخيص راوية، ابتسام العروسي، سامية أقريو، أسامة البسطاوي، عبد النبي البنيوي، هاجر المصدوقي، عبد الرحيم المنياري، رباب كويد، وداد لمنيعي، حسناء طمطاوي ورفيق بوبكر.

ومن المنتظر أن تبث قناة "الأولى" مسلسلا دراميا جديدا ينضاف إلى شبكة برامجها الرمضانية، بعنوان "غدر الزمان" الذي تدور أحداثه حول شاب مغربي يدعى "أنيس"، استطاع النجاح في الهندسة المعمارية، والفوز بمناقصة كبيرة لإنشاء مجمع سياحي، إلا أن فرحته لم تدم طويلا بسبب مرض والدته، فيجد نفسه في دوامة كبيرة.

مسلسل "غدر الزمان من إخراج ياسين فنان وتشخيص منى فتو، سعد موفق، سلوى زهران، جميلة الهوني، مهدي فولان، منصور بدري، عادل أبا تراب، أحلام الزعيمي.

وتعرض القناة "الأولى" سلسلة رمضانية جديدة بعنوان "زكي الخفة" لمخرجها محمد كغاط، وبطولة البشير واكين، عدنان محجة، هند بنجبارة، يحيى الفاندي ورجاء لطيفين.

يتحدث مسلسل "زكي الخفة" عن زكي رجل في الأربعينيات من عمره، لم ينجح رغم حصوله على إجازة في علم الاجتماع، في العثور على عمل قار يعيل به أسرته المكونة من زوجته "الغالية" وصهره جواد الذي يزيد من معاناته اليومية.

وتبث القناة "الأولى" كل يوم سلسلة "بيان بيان" التي تدور أحداثها حول أسرة مغربية تقطن بحي شعبي وتعاني من وضع اجتماعي صعب تدبر أي عمل لجلب النقود.

يعمل بطل السلسلة "مسعود" حارسا للسيارات رغم العائد المتواضع، وزهرة زوجته تشتغل كمنظفة في المنازل من حين لآخر، بينما نادية الشابة المتعلمة تبحث عن عمل يليق بمؤهلاتها الدراسية، في الوقت الذي لا يفلح الابن الأصغر سعيد في أي عمل يقوم به.

السلسلة الكوميدية "بيان بيان" من إخراج علي طاهيري وتشخيص نزهة الركراكي، نفيسة بنشهيدة، عبد الله الشكيري، سيمو السدراتي، ماريا ناديم و طه بناعيم.

ومن بين السلسلات الرمضانية، تضرب قناة "الأولى" موعدا مع مشاهديها لاكتشاف أحداث السلسلة الجديدة "عايشة" من إخراج دانيا يوسف وتشخيص فاطمة الزهراء بناصر، راوية، سحر الصديقي، ماريا نديم، ربيع الصقلي، ماريا لالواز ومنصور بدري.

تتحدث سلسلة "عايشة" عن قصة ثلاث شقيقات، توفي والدهن، ليجدن أنفسهن أمام صعوبات الحياة، حيث ساندن بعضهن البعض في جميع الظروف.

وخصصت القناة "الأولى" برمجة الجزءَ الثاني من أمسيات أيام رمضان للبرامج الوثائقية والنقاش، لتكون المحتوى السمعي البصري المؤثث لليالي رمضان.

كما سيكون المشاهد على موعد مع مسلسل "جريت وجاريت" كل أربعاء ، تأخذنا سلسلة جريت وجاريت لاكتشاف بورتريهات متقاطعة لعدة نساء من مجتمعنا ... نساء عصريات، نشيطات وناجحات مهنيا، وتوحدهن عاطفة الأمومة القوية التي تجعلهن على استعداد لفعل أي شيء من أجل أطفالهن وتوازن منازلهن، حتى عندما يتعرضن للأذى بسبب الخيانة أو الانزعاج من مواقف الحياة الصعبة يتوجب عليهن تقديم حب غير مشروط وارتداء ابتسامة حتى ولو كانت مزيفة. واقع مرير يجب أن يواجهنه بأي ثمن.

"جريت وجاريت" يتتبع قصص نساء تختلف مصائرهن وتفاصيل حياتهن اليومية، وتجمعهن روابط العائلة والصداقة ومحاولتهن التوفيق على قدر المستطاع بين الحياة الأسرية والحياة المهنية.

إنه تكريم ضمني لجميع الأمهات و النساء اللواتي ينتهي بهن المطاف تحت قبضة التقاليد الخانقة والمجتمع الذكوري المتسلط على اختلاف وضعهن الاجتماعي ومختلف العقبات والتحديات التي تواجههن.

"جريت وجاريت "سلسلة درامية اجتماعية تستوحي أحداثها من قصص واقعية تعكس حقيقة مجتمعنا وما يتخبط به من ظواهر، وتجعلنا نعيد التفكير في الكثير من القيم التي أصبحنا نفتقدها شيئا فشيئا، وندرك أهمية الحب والقليل من الاهتمام في ضمان استقرارنا النفسي.

سلسلة جريت وجاريت من إخراج لميس خيرات وتشخيص راوية، نعيمة إلياس، رشيد الوالي، سعاد خيي، زينب عبيد، يوسف جندي، محسن مالزي، سحر الصديقي، جليلة التلمسي، فاطمة الزهراء الحرش، طارق بخاري، ناصر أقباب وندى بلقاسم،هذا بالإضافة إلى باقة من الأعمال الأخرى التي سيكون على موعد معها المشاهد طيلة شهر رمضان المبارك.

«فالزناقي نبات»
عمل جديد للمغنية دنيا عبد الله يسلط الضوء على أطفال الشوارع..

أصدرت مؤخرا الفنانة دنيا عبد الله أغنية جديدة بعنوان «فزناقي نبات» والتي حققت نسب مشاهدات عالية على منصات الموسيقى إذ تجاوزت المليون مشاهدة في أقل من أسبوع على قناتها باليوتيوب.

وتطرقت المغنية المغربية في هذه الأغنية الى أحد الظواهر الإجتماعية المستفحلة وهي معاناة أطفال الشوارع المتخلى عنهم والذين يعيشون حياة الشارع بدون مأوى، حيث وظفت «دنيا عبد الله» الفن لإيصال رسائل وتعرية واقع معاش.

وقد حصلت الأغنية على تفاعل كبير بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين استحسنوا فكرة العمل وطريقة طرحه، لتبادر دنيا عبدالله بالتعليق على أغنية برسالة على صفحتها بالانستغرام تؤكد فيها أن الفن ليس فقط للترفيه ولكن هو وسيلة لإيصال صوت ونداء قضايا مجتمعية.

تجدر الإشارة إلى أن دنيا عبدالله تعاملت في هذه الأغنية وهي سادس إصدار لها، مع كل من الكاتب توفيق العلمي والملحن أيوب الزعزاع و الموزع انس الادريسي.

فاطمة الزهراء العروسي:
الأغنية نابعة من القلب ومهداة إلى كل المغربيات المناضلات

جلال كندالي

أطلقت الفنانة المغربية فاطمة الزهراء العروسي، عملها الفني الجديد، عبارة عن أغنية بعنوان « مغربية حرة «

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشفت الفنانة فاطمة الزهراء العروسي، أن هذه الأغنية، «هو عمل نابع من القلب وهي هدية لكل النساء المغربيات المناضلات، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المرأة، رغم أنها تعتبر كما تقول في ذات التصريح، أن كل يوم بالنسبة إليها، هو عيد للمرأة.

الأغنية من كلمات عبدالرحيم بيوض ألحان رضوان الديري وتوزيع أشرف بنصفية.

تقول كلمات الأغنية، «مغربية أنا مغربية،

مغربية حرة أنا قوية، نعشق بلادي هوى و تراب بلادي،

خمسة و خميس ربي يحفضك أنا ليا، مغربية،رافعة الراية،

مغربية حرة و نخدم بلادي، و لحبها ديما وفية زينة البلدان ، مغربية بطبعي و نبغي بلادي،

مغربية حرة و نعشق أرضي، نذير المحال، نبنيو أجيال ، بلادي في دمي و هي الحياة...»

www.alittihad.press.ma
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

ضرورة إنهاء السياسات والاطماع الاستعمارية

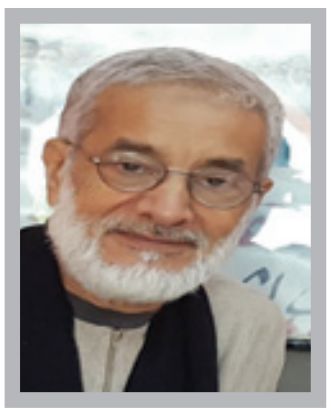

مصطفى المتوكل الساحلي،

« إيكس اللي بان « وتواطؤ الاستعمار وأزلامه لتقسيم الأوطان والمجتمعات، إنه معلوم بممهداته وخلفياته، وبمفاوضات سابقة بين القوى الاستعمارية منفردة ومع وفد من الشخصيات الوطنية الحزبية والسياسية عام 1955، لتقبل فرنسا بعودة السلطان محمد الخامس إلى المغرب في 16 نونبر 1955، وليتم توقيع اتفاقية الاستقلال في 2 مارس 1956.. .

و» إكس» المجهول أب المشاكل في الرياضيات يبحث عنه باستمرار ، ولا يفلت من مطباته إلا الراسخون في علوم الحساب والجبر الصادقون في إيمانهم وقناعاتهم ووطنيتهم وكفاحهم ..

فبعد أن تم احتلال الجزائر 1830 وتونس 1881 ، وصل دور مؤتمر الجزيرة الخضراء الذي عقد في سنة1906 لتقسيم المغرب بتواطؤ قوى غاشمة مكونة من 15 دولة ، « لتوزيع» أرض المغرب وتقاسمها بين إسبانيا وفرنسا، وجعل طنجة منطقة دولية، كما تمت المخارجة بالمحاصصة بين الدول الاستعمارية لتكون ليبيا لإيطاليا واستفراد بريطانيا بمصر.. وإلخ .

أطلق الشعب المغربي وأطر مقاومات سياسية ودينية ومواجهات عسكرية بالجيوش الشعبية للتحرير من الريف إلى الأطلس الصغير والمتوسط والكبير .. وخرجت احتجاجات شعبية في جهات الوطن وواكب ذلك مقاومة سرية مسلحة، لم يستثب الأمر للفرنسيين والإسبان طوال فترة احتلالهم، فالتجأت الدول الاستعمارية إلى تجديد التآمر والتكالب ويسر لها ذلك انتهازية بعض القوى العالمية المتحالفة معها بالضغط على المغرب، ووثق التاريخ فضيحة تواطؤ الجارة «الشقيقة» بعد استقلال المغرب، الذي كان ملجأ آمنا لمقاوميها ووطنييها، وحليفا قويا يدعمهم بالمال والسلاح والتموين ووضعت رهن إشارتهم فضاءات أصبحت ثكنات عسكرية للتدريب والتخطيط، فتعمدت الدولة المغربية تأجيل رسم الحدود الشرقية إلى حين استقلال الجزائر ليسوي الأشقاء في ما بينهم موضوع الأراضي المغربية التي ضمتها فرنسا لأرض الجزائر المحتلة، ورغم ذلك استمر وتقوى الدعم بالمال والسلاح والمجاهدين لإنجاح المقاومة الجزائرية رغم تسبب متهورين من جيشهم وقيادتهم بجبهة التحرير بتعمد ارتكاب استفزازات واعتداءات وإهانات طالت بعض ساكنة الشمال الشرقي والجنوب الشرقي، وسجل القائد المناضل والوطني والمقاوم الراحل سي محمد بوراس الفكيكي رحمه الله في مذكراته : « ... كانت عناصر من جبهة التحرير تعيث في الأرض فسادا .. وكنا نضطر إلى اعتقال البعض منهم .. « حيث كانت لديهم أطماع معلنة وفعلية للاستيلاء على أراض مغربية ..

إنهم اختاروا لأنفسهم مناصبة العداء ونهج التآمر والاستفزاز المقيت ضد المغرب ليدعموا السياسات الاستعمارية الرامية لتمزيق وإضعاف شمال إفريقيا والمغرب الأقصى الكبير بتاريخه وحضارته الذي عجزت كل الأطماع الغربية ثم التركية عن احتلال أراضيه من البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي حتى مشارف نهر السنغال .

إن الخريطة السياسية لإفريقيا سطرتها القوى الاستعمارية الدموية فقسمت ومزقت القارة بجغرافية ترتكز على تقاسم الثروات والمناطق فأصبح شمال المغرب لإسبانيا، وطنجة منطقة دولية، ووسط المغرب لفرنسا، والصحراء المغربية لإسبانيا، وموريتانيا لفرنسا، وجزء هام من شرق المغرب ضمته سلطة المحتل للجزائر، ولنا أن نقول ونؤكد إن التآمر لايزال مستمرا حتى اللحظة، والأطماع الاستعمارية المباشرة تصرف بصيغ غير مباشرة ملتبسة بالتحكم في الاقتصاديات واستنزاف الثروات لإضعاف الدول والشعوب حتى تبقى التبعية لهم، وفي هذا يتعاون «متنطعون من ورثة مرتزقة الحركيين « الذين أهلكوا شعبهم بطمعهم وديكتاتوريتهم واستبدادهم وظلمهم، وعرقلوا كل المبادرات الوحدوية بافتعال الأزمات والإيقاع بين الدول المغاربية، ويتبنى ويوجه حمقهم أسيادهم في بعض الهيئات الدولية والقارية وبعض الأبواق الإعلامية والهياكل المفسدة لحقوق الإنسان، والتي صنعت من طرف لوبيات وخفافيش الاستعمار لترسيخ المزيد من التحكم بما يرفع من ثرائهم وثرواتهم ويزيد الدول المستعمرة سابقا بإفريقيا وخارجها فقرا وتأزيما واستعبادا ...

لهذا أصبح من الواجب على الدول الإفريقية والقوى السياسية والمدنية الوطنية أن تتوحد في سياساتها لتحقيق وبناء اقتصادها والرقي بمجتمعاتها وتحديث دولها وتوجيه ثرواتها لتنمية شعوبها والقارة بتكامل وتعاون في ما بينها، والقطع الكامل مع التبعية للقوى الاستعمارية السابقة والعمل باستقلالية في علاقة مع كل القوى والدول عالميا. ..

آن الأوان أن يتعقل بعض حكام دول شمال إفريقيا ويشكلوا اتحادا مغاربيا كبيرا يكون ديموقراطيا وعادلا عظيما ورائدا بشعوبه وثرواته وخيراته وكفاءاته البشرية باحترام تام للتعددية والتنوع الثقافي، وتحصين وتثمين الهويات المتعددة المتكاملة تاريخيا واجتماعيا ودينيا وحضاريا، وليشكلوا قوة إقليمية جهوية رائدة لإفريقيا بندية مع القوة الأوروبية والقوى العالمية الأخرى...

إن إسقاط كل السياسات الاستعمارية بمعاهداتها ومواثيقها ووثائقها ومرجعيات تحالفاتها أصبح ضرورة وطنية وعالمية وأخلاقية وعقلانية، فلا مكان في مجتمع اليوم قبل الغد لمعادلة سادة العالم من جهة وأتباعهم وخدامهم من جهة أخرى، بل كلنا أبناء آدم وشركاء بكوكبنا، وجميعنا في خدمة شعوبنا والإنسانية، وعملنا العلمي الرصين لحماية الأرض والهواء والثروات من عبث العابثين وإفساد المفسدين، الذين تطاولوا واعتدوا على كل قيم العدالة والكرامة والمساواة وقد يتسببون في هلاك الحرث والنسل والأرض ..

لقد انكشفت حتى للجاهلين حقائق بشعة تكشف كذب وادعاءات ونفاق قيادات دول تفرض نفسها على أمم العالم ويقدمون أنفسهم على أنهم النموذج الذي يحتذى به، إنهم يناصبون العداء لحقوق الإنسان، وظلمة متسلطين على الشعوب، واستغلاليون ينهبون الثروات ..لهذا نقول كفى، ولتصحح أمور أمم ودول الأرض في كل الهيئات والمؤسسات الدولية بدون وصاية وتحجير أو تحقير وتآمر ..

(*)إيكس اللي بان « أي الذي ظهر ..

التكوين في الإعلام والحاجة للإصلاح

جمال المحافظ

لا يستقيم الحديث عن « واقع وآفاق التكوين الإعلامي بالمغرب» بدون طرح تساؤلات منهجية في مقدمتها ما هوموقع الصحافة والإعلام في السياسات العمومية؟ وهل يشكل هذا القطاع الحيوي أولوية؟ وماهي البيئة التي يمارس فيها الصحفي والإعلامي، مهنته؟

وإذا كانت الصحافة تظل نشاطا فكريا إبداعيا له خصوصيته وابدالاته، وله قوانينه، وأساليبه وله طرق إبداعه، فإن القيمة المركزية للصحافي ترتبط أساسا بحقل الممارسة الإعلامية، رغم التطور التكنولوجي المذهل، والتعقيد الهائل في عملية إنتاج المادة الصحافية، كما يظل العنصر البشري العامل الأكثر أهمية في أي عمل صحفي وإعلامي مهني.

فلن يكون من المجازفة أو من باب التحامل القول بأن البرنامج الحكومي الحالي، - وكما هو شأن برامج الحكومات السابقة والنموذج التنموي الجديد - لم تول كثير اهتمام لدور الصحافة والإعلام، ومنه أنظمة التكوين والبحث العلمي، مع إغفال لدورهما الحاسم في التنمية المستدامة.

غير أن مبادرات مثل الندوة التي نظمها المجلس الوطني للصحافة في ثالث مارس الجاري حول موضوع التكوين الإعلامي، بمشاركة ممثلين عن جامعات ومعاهد خاصة أن تسهم في تبادل التجارب والآراء بين الفاعلين، بهدف النظر في السبل الكفيلة بتطوير وتجويد مضامين ومناهج التكوين الإعلامي والتواصلي.

إشكالية الخصاص

وإذا كان الجميع - على كافة المستويات - يقر اليوم، بالخصاص الكبير، في مجالات التكوين والتكوين المستمر، على الرغم من الزيادة الكمية في عدد المؤسسات الجامعية والمعاهد المهتمة بالصحافة والإعلام والاتصال، ومعها مجهودات أخرى متناثرة هنا وهناك، منها فتح مسالك وشعب ببعض الكليات، في هذا التخصص الذي يعود فيه الفضل إلى عدد من الأساتذة الجامعيين، فإن ذلك يظل دون مستوى الحاجيات والانتظارات.

ومما يزيد من قتامة هذا الواقع ما يلاحظ من ضعف مسجل في مضامين ومحتويات التكوين والتأطير، وعدم ملاءمته مع التحولات العميقة والمتسارعة الجارية على المستوى وطني والإقليمي والدولي، وإغفال واضح للانشغالات الجديدة والرهانات المطروحة حاليا على الصحافة والاعلام والاتصال،القطاع الذي أصبح يقاس به مستوى تقدم الدول .

وعلى الرغم من بعض «التراكم النوعي» في مجال التكوين الإعلامي، فإنه يظل « خجولا « مما يتطلب وباستعجال ملاءمة مضامين ومناهج التكوين الإعلامي مع التحولات المتسارعة والعميقة الجارية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، واستحضار التحديات المطروحة في المرحلة الراهنة .

جيل جديد للتكوين الإعلامي

وإذا بات من المفروض الأخذ بعين الاعتبار تحديات التطور التكنولوجي والرقمنة والذكاء الاصطناعي، في التكوين الصحفي والإعلامي، لتأثيراتها على مستقبل الممارسة الصحفية والإعلامية والاتصالية، فإن ذلك هو ما يجعل الحاجة ماسة في القرن 21 اعتماد جيل جديد من الإصلاحات في مجال البحث والتكوين واستكمال التكوين، من شأنها أن تشكل مداخل لتطوير المناهج والمضامين والارتقاء بمستواهما، وذلك حتى يتسنى إحداث النقلة النوعية المطلوبة .

بيد أنه لا يمكن التعاطي مع قضية التكوين بمعزل عن السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية،واعتبار أن المسألة مجرد عمليات تقنية ميكانيكية. لذا يتعين طرح العديد من التساؤلات حول واقع ومستقبل التكوين، في مقدمتها ما معنى أن تكون إعلاميا وصحافيا في عالم اليوم ؟ فهل الصحافي هو نفسه في أي زمان وفي أي مكان؟ وهل يمكن اعتبار الصحافي مجرد موظف أو مخبر أو منتج معرفة؟

وهل لا تزال للصحافي، اليوم، نفس السلطة الرمزية التي كان يحظى بها سابقا؟ وعلى الرغم من اختلاف وسائل التعبير الإعلامي والتقني، ومنها النشر في الشبكة العنكبوتية ووسائط التواصل الاجتماعي، وهل الصحافي هو ذاك الذي يكتفى بتحرير المادة الخبرية عن طريق توظيف خبرته ومعرفته اعتمادا على الأجناس الصحافية المعروفة؟ أم يمكن اعتبار كل من يشتغل في حقل الصحافة والإعلام صحافيا؟

القيمة المركزية للصحافي

لكن ماذا ينتظر القارئ والمستمع والمشاهد والمبحر في الشبكة العنكبوتية من الصحافي في زمن الثورة الرقمية التي هي» ثورة ثقافية» ؟ الجواب بسيط جدا، هو أن يحوّل الصحفي والإعلامي وقائع المجتمع وتجاربه الإنسانية عبر الاستقصاء والتحري إلى معطيات تساهم في تسليط الضوء على ما وراء الخبر، مثلما ينتظر منه أيضا البحث عن الحقيقة والنبش في المعلومات، لإدماج الرأي العام، في خضم سياقات وسيرورة مختلف مناحي الحياة، حتى يساعد على تشكيل اتجاهاته ومواقفه حول القضايا التي تشغل باله.

انطلاقا من ذلك، تظل الصحافة، نشاطا فكريا إبداعيا وفعلا ثقافيا، له خصوصيته وإبدالاته، وله قوانينه، وأساليبه وطرق إبداعه كذلك، مهما اختلف شكل الوسيلة الإعلامية (تقليدية أو جديدة)، فإن القيمة المركزية للصحافي ترتبط أساسا بحقل الممارسة الإعلامية، ويبقى العنصر البشري العامل الأكثر أهمية في أي عمل إعلامي رغم التطور التكنولوجي المذهل، والتعقيد الهائل في عملية إنتاج المادة الصحافية والاعلامية.

وعلى الرغم من أن مهنة الصحافة تظل مرتبطة بحقول أخرى، حقوقية وقانونية وسياسية وأخلاقية، فإن ممارستها تظل في نهاية الأمر تعبيرا حقيقيا عن مدى قوة وهشاشة فضاء الحرية التي تعد الرئة التي تتنفس بها مهنة المتاعب. كما أن كل عمل الصحافي يتأثر بمستوى الحريات في بلد ما، ووضعية حرية التعبير به، التي لها انعكاس وتأثير حاسم على الممارسة المهنية.

التربية على الإعلام

وبغض النظر عن المجهودات المبذولة سواء كانت فردية أم جماعية من أجل تطوير وتقوية عرض التكوين الإعلامي والتواصلي وإعادة هيكلة البحث العلمي، فإن المأمول يظل هو استشراف الخيارات المستقبلية للتكوين والبحث في سياق التطورات المهنية وتحولات المجتمع والتطورات التكنولوجية، والتعامل مع مختلف التحديات والفرص المتاحة بفضل الثورة الرقمية، مع تجسير العلاقة ما بين الممارسين الصحفيين، والأساتذة والخبراء في ميدان التكوين والتكوين المستمر.

كما يتطلب الأمر الانكباب العاجل على ورش التربية على الإعلام، وتشجيع البحث العلمي حول العلاقة ما بين المدرسة والإعلام في زمن الثورة الرقمية، التي حولت الإنترنيت إلى « سبورة المستقبل» في البلدان المتحضرة، مع تجاوز الخصاص في مجال الأبحاث والدراسات، ومحدوديته، كما يقتضي الأمر العمل على «رأب الصدع» بين أساليب التدريس في المؤسسات الجامعية والمعاهد عمومية كانت أو خاصة، وما يعرفه ميدان الإعلام والاتصال من تحولات ومتغيرات مع إدماج المشرفين على الشأن التعليمي ومؤسسات التكوين الصحفي في مجتمع الإعلام والمعرفة الذي لم يعد ترفا فكريا، بل أضحى ضرورة حتمية من أجل التقدم لربح رهانات المستقبل.

ماكرون شارد عن التاريخ... وتائه في الجغرافيا...

طالع السعود الأطلسي

قبل حوالي ثلاثة وثلاثين سنة من اليوم، وخلال مؤتمر "لابول"، الفرنسية في شهر يونيو 1990، لقمة فرنسا-إفريقيا، "أمَر" السيد فرانسوا ميتيران، الرئيس الفرنسي آنذاك، في خطاب افتتاح المؤتمر، الدول الإفريقية بالقيام بإصلاحات ديمقراطية، وربط استمرار المساعدات الفرنسية لتلك الدول بمدى التقدم في تلك الإصلاحات... وحده الملك الحسن الثاني تدخّل في المؤتمر، مُحذِّرًا من النزعة الأبوية ومن النَّفَس الأستاذي، في ذلك الخطاب، ومُنبِّها إلى أن الديمقراطية ليست لها مُواصفات واحدة ومُوَحَّدة، وأن الدول الإفريقية هي المَعْنِية بابْتِكار الأشكال والمضامين الديمقراطية المُناسِبة لأوضاعها الاجتماعية الخاصة، وبدون إملاءات وإسقاطات من خارجها... وقد صاحب الملك الحسن الثاني، خطابه المُعَبِّر عن غيرته الحادَّة على استقلاليته الفكرية والسياسية في علاقاته مع فرنسا، ومُحَرِّضا على رفع الصوْت الإفريقي الرافض للتبعية في العلاقات الإفريقية مع المستعمر القديم... صاحب ذلك، بأن كان في المؤتمر مُسْتَقِلا عن الضِّيافة الفرنسية... إذ لم يكن ضيفا على فرنسا... إقامته كانت في الباخرة المغربية التي أوْصَلته من طنجة إلى مدينة "لابول"... وصل إلى المؤتمر بالسيارة الملكية المرقمة في المغرب... وفي مَأدُبَة العشاء الرسمية تناول طعاما مغربيا أعِدَّ له في مطبخ الباخرة المغربية... فضلا عن وصوله، عمْدا، مُتأخرا إلى قاعة المؤتمر، وقد طال انتظار الرئيس له. وهي كلّها إشارات ديبلوماسية وبروتوكولية التَقَطَ، المُتَتَبِّعون للمؤتمر، أبعادها الغاضبة من الدروس الفرنسية للدول الإفريقية...

بعض الدول الإفريقية جرَّبت الوَصْفَة الفرنْسية في طبخ الديمقراطية، القائمة على إنْبات تعددية سياسية في غير تُربَتها، فالْهَبت الحُمَّى القبلية في بنياتها الاجتماعية... وأطلقت فيها حروبا أهلية، عمَّقت شُروخَها وأخَّرت إنْجاز تطلّعاتها، وبكُلْفة فادحة من خسائر بشرية، تنموية وسياسية... ولدى بعضها، آثارها سارية المفعول إلى سنوات الناس هذه... في معاناة من عدم الاستقرار السياسي وتواصل الإضرابات الاجتماعية وهشاشة المِعْمار الديمقراطي...

لدى الحسن الثاني كانت سياسة الاعتراض على الهَوَى الأُسْتَاذي (وهو تلطيف للنَّزْعَة التَّحَكُّمية) لرؤساء فرنسا، مسألة كرامة وخط أحمر مبْدَئي... كانت له مواجهة مع الجنرال دوغول أصلا... ومنها وَضع لمن جاؤوا بعده قواعد التعامل مع المغرب... وحين واجه ميتران في قمة "لابول"، كان المغرب في موقف ضعف اقتصادي-اجتماعي وبالتالي سياسي. موقف سيكشِفُه تقرير البنك الدولي حول الحالة "الصحية" للمغرب، ثلاث سنوات بعد "لابول"، سنة 1993، والتي وصفها الملك الراحل نفسه بأنها تُهدِّد المغرب "بالسكتة القلبية"... ولكن الملك أبْعَدَ من حساباته السياسية كل احتمالات استغلال فرنسا لضَعْفه، وأبْقى فقط حساب الكرامة والتَّشبُّث باستقلاليته.

ذلك الاعتزاز الوطني وذلك الحماس المبدئي والقطعي للدفاع عن استقلالية الإرادة السياسية للمغرب. سنجده مُتَأجِّجا في تدبير جلالة الملك محمد السادس للعلاقات الخارجية للمغرب... فهو حافظ على تنوُّعها، وعلى الموروث من توازن، نادر عالميا، في أوج الحرب الباردة بين الغرب والشرق... توازن احترمته واشنطن وموسكو على السواء، وإلى اليوم... بل وعمَّقه بانفتاح أوسع على فاعلين، بدرجات متنوعة من القوة والتأثير، اقتصاديا وسياسيا، على المستوى العالمي، من نوع الصين، اليابان، الهند، تركيا، فضلا على تنوع واتِّساع علاقاته في إفريقيا وفي آسيا وفي أمريكا اللاتينية، وطبعا في المستوى الأول عربيا... وهذا المنهج بات يستند على متانة أبْنية المغرب السياسية، الاقتصادية والاجتماعية... والتي مكَّنته بالمؤَهلات وبالقُدرة التي أتاحت له التحكُّم في توجُّهاته واختيار مَساراته... واختيار علاقاته، في نوعيتها وفي موضوعها وفي مُستواها وفي مُؤدَّاها...

لذلك المغرب اليوم، وباقتدار، يشترط في نَسْج علاقاته الخارجية وفي تفعيلها التزامها بقاعدة "رابح رابح"... العلاقات ذات الاتجاه الواحد، صعودا أو هبوطا، لفائدته أو ضدّه، مُسْتَبْعَدَة، بل ومرفوضة في مرجعيات ومفاهيم علاقاته الخارجية... وقالها جلالة الملك، بل و"اشترطها"... الانتقائية في العلاقات مع المغرب من أي كان، وخاصة من أصدقائه التقليديين، بلغت الحد الأقصى من عمرها الافتراضي... هي مسلك مُقْفَل ومَمْنوع في التعاطي مع المغرب... بتلك القاعدة ذهب المغرب إلى إفريقيا، وهو اليوم فيها مُفيد لعلاقاته فيها بقدر استفادته منها... وبذلك هو اليوم فيها قُدْوَة، ومُحَرِّك لنهضتها في امتلاكها لقُدراتها ولخروجها من حالة الاسْتِكانَة والامتثال أمام "القوة" التي تنتج ضُعْفَها، وتقدم نفسها لها بأنها القادرة على "شفائها" منه...

التمرُّد على الوصاية العسكرية الفرنسية في عدة دول إفريقية، مثال على أن فرنسا فقدت "أظافرها"... وما حدث للرئيس ماكرون من سِجَال ساخِن مع الرئيس الكونغولي السيد تَشِيسِي كِيدِي، دال على أن "صوت" فرنسا بَحَّ وجفَّ "رَنِينُه"... وعُموما تَتجه فرنسا في إفريقيا إلى تجربة مأساوية... لا هي تعرف أين هي... ولا إفريقيا تتعرف عليها...

وإذا حصرنا الأمر في علاقات فرنسا مع المغرب... وطبعا المغرب الإفريقي بارز في تلك العلاقة... الوقائع تقول بأن المغرب حرص على تطوير وتعميق كل ما يمتُّ بصلة لتلك العلاقة ويُفيدها... وهو إلى اليوم يحرص على ذلك... المشكلة هي أن الرئيس ماكرون لم يَطّلع جيِّدا أو لم يهتم بالاطلاع على خصائص المغرب الجديد أو الآخر، في إدارته لعلاقته الخارجية... المغرب اليوم، في جيناته السياسية، أن يكون مع شركائه مُفيدا ومُسْتفيدا وليس لهم تلميذا ولا مُريدا، ولا مُجرد مَغْنَم لهم مديدا...

السيد ماكرون، سياسيا، أعدَّ في حاضنة بنك روتشيلد... في دمه السِّياسي، عُملات، سندات، قروض وفوائد... والدول ليست بنوكا... تهتم فقط بارتفاع منسوب الأموال في أرصدتها... الدول كائنات اجتماعية تتحرك بأنفاس التاريخ... في أنْسِجَتها بشر، يتدافع بحوافز نفعية ومُوَجِّهات مَعنوية... لذلك اضْطَرب السيد ماكرون وهو يلاحظ أن رقم معاملاته مع المغرب في انخفاض، مقابل تصاعُد أرقام مُعاملات الشركاء الآخرين مع المغرب... ولم يسأل نفسه لماذا؟... وحتى إذا سأل أو سُئل، يُخْطئ في الجواب... كأنه يقول: هو مجرد تَنَطّع ما يقوم به المغرب، وبمناوشات بسيطة يمكن إرغامه على العودة إلى الانصياع للتوجيه الفرنسي... حتى أنه صرح للصحافة ما معناه "بأن العلاقات المغربية الفرنسية مرَّت من حالة "سِجَال"، أشعلتها الصحافة، ولا علاقة لفرنسا الرسمية بها، وأنه يريد أن يتقدم بعلاقات بلاده مع المغرب..." ... والحقيقة هي أن فرنسا "البريئة" من الأزمة مع المغرب، هي من تشنُّ حَرْبَها ضده بمِدْفَعية "تقطير" استخراج التأشيرات للمغاربة... وبغارات الحمَلات الإعلامية وقرار البرلمان الأوروبي... وبتصريح ماكرون نفسُه في "قراءته" للأزمة الفرنسية-المغربية، والتي تُقلل من حجمها ومن نوْعها ومن آثارها...

السيد الرئيس يُتابع كيف غادر المغرب "جغرافية" النفوذ الفرنسي إلى فضاءات أرحب للتعاون والتشارك في العالم... وذلك يُقْلقه... وهو يلاحظ كيف يتسع الإشعاع المغربي في إفريقيا، اقتصاديا، سياسيا ودينيا... وهذا يُزْعِجُه... وهو يسمع كيف أن المنظمة الدولية "كافي"، ومقرها باريس، أخرجت المغرب من المنطقة الرمادية وبإجماع أعضائها، المتعلقة بمساطر مواجهة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، بما يعني صدقية ونجاعة التدخل المؤسساتي المغربي في الجُهد الدولي، لهدم روافع الإرهاب والإفساد المالي في العالم، وهو ما يؤشر على سلامة آليات الحكامة المغربية وحصانتها بالشفافية ومقومات دولة القانون... وذلك ما لا يسْتَسيغه... ولعل السيد الرئيس اطّلع على الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد الأوروبي، في الرباط، مع المغرب، خلال زيارة المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسُّع، وهي اتفاقيات تصُبُّ في تطوير آليات أوراش الإصلاحات الأساسية بالمغرب. وفضلا عن قيمتها المالية المعتبرة، قيمتها السياسية بالغة الأهمية... ولا شك أن ذلك سيُدهشُه...

لو لم يكن السيد الرئيس شاردا عن تاريخ المغرب وعن تاريخ علاقات فرنسا معه... ولو لم يكن في حالة تيه في الجغرافية السياسية، مع المغرب خاصة ومع إفريقيا عامة، لكان قد تقدم فعليا بخُطوات مُثْمرة، في الاتجاه الصَّحّ والايجابي لعلاقات فرنسا مع المغرب، بتوسيع دعم فرنسا لمقترح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، إلى الإقرار الرسمي والواضح لمغربيتها، منْضَمّا بذلك إلى المدّ العالمي الذي يؤازر المغرب توفيرا لشروط إقرار الحل السّلمي للمنازعة الجزائرية في الحق الوطني المغربي، ولكان انخرط مع المغرب في مساره التنموي المُنتج، المُتحرك، الصاعد والمفتوح على التعاون والشراكة مع أصدقاء المغرب، وخاصة منهم أطراف علاقاته التقليدية، وستكون فرنسا، بذلك، في موقع الرابح مع المغرب، ومن خلاله مع إفريقيا...

رُبَّما أن "الجينات المالية" في سياساته تحدُّ من نظره لشمولية العلاقات مع المغرب ولحمولاتها التاريخية، وربما هي ما يمْنعه من مراجعة ما يتصوره عن المغرب، بينما المغرب ضخ في أوصاله ومفاصله الكثير من جاذبيات.. المستقبل... والكثير من مقومات الاستقلال، الحقيقي، العملي عن فرنسا، لمصلحته، وأيضا، لمصلحة فرنسا نفسها، حتى تفتح عيونها على ما طرأ على العالم من تحولات... وأيضا على ما أصابها من متغيرات...

*باتفاق مع مشاهد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التجهيـــز والماء
المديرية الإقليمية ببركان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: BER/07/2023
في الجمعة 31 مارس 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تشوير شاطئ السعيدية (موسم الاصطياف 2023) بإقليم بركان.يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان (شارع محمد الدرة الحي الإداري بركان)، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة آلاف درهم (6.000.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اربع مائة وثمانية واربعون الفا و ثمانون درهم (448.080.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات المذكور؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى بمكتب الصفقات المذكور.
- إما إيداعها الكترونيا في بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:
* نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349المذكور. القطاع وكذا التأهيل والصنف المطلوب هي:
القطاع: E
التأهيل: E15
الصنف: 5
بالنسبة للشركات الغير مقيمين بالمغرب، يتوجب عليهم الادلاء بالوثائق التقنية كما هي مبينة في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/746/إ.د
****
المملكـة المغربيـة
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/02/م.ع
في 2023/04/04 على الساعة الحادية عشرة صباحا،سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل شراء لوازم المعدات التقنية والمعلوماتية لفائدة عمالة إقليم مديونة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة الاف درهم (5000.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (395.646.00درهم) ثلاث مائة وخمسة وتسعون ألف ستمائة وستة وأربعون درهما.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات.
* إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2023/04/05 على الساعة الواحدة زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/747/إ.د
****
المملكـة المغربيـة
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/04/د.ت.ق
في 2023/04/06 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل اقتناء أجهزة تحليل أمراض الدم الآلية لفائدة المراكز الصحية التالية: الأبرار، الرشاد، المجاطية أولاد طالب، الرياض 1، الرياض 2 وسيدي حجاج واد حصار - اقليم مديونة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون ألف درهم (30.000.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون ثمانمائةألف درهم (1.800.000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات.
* إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2023/04/05 على الساعة الواحدة زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/748/إ.د
****
جمعية مغرب التضامن
الطبي الاجتماعي
إعلان عن طلب عروض
في إطار تنفيذ مشروع "بروزام" وخاصة في شقه المتعلق بتوزيع المساعدات الإنسانية على المهاجرين في وضعية صعبة، تنهي جمعية مغرب التضامن الطبي الاجتماعي إلى عموم الموردين الراغبين في الترشيح لطلب العروض المتعلق بصفقة إطار لتوريد أطقم النظافة، الأطقم المتطلبات الأولية بالإضافة إلى القفف الغذائية والموزعة على شطر واحد.
يمكن للمردين الاطلاع على المعطيات التقنية ودفتر التحملات انطلاقا من الرابط التالي:
http://tanmia.ma/08-/03-2023/53676
لمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال بالسيد: كنفودي ميمون على البريد الإلكتروني:
logoujda@ms2maroc.com
آخر أجل لإيداع الترشيحات هو يوم 29 مارس 2023 قبل الساعة العاشرة صباحا، وذلك في العنوان التالي: جمعية مغرب التضامن الطبي الاجتماعي، فيلا رقم 08، شارع أحمد رضا جديرة، حي نهضة، الرباط.
ع.س.ن/749/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
قيادة اولاد رحمون
جماعة اولاد رحمون

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية

في 05/04/2023 سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة بمقر جماعة اولاد رحمون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الآتي مفتوح على الشكل التالي :

طلب عروض رقم	الساعة	الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم بالدرهم		الضمان المؤقت	
			بالأرقام	بالحروف	بالأرقام بالدرهم	بالحروف
01/2023	11	أشغال تتمة بناء (01) حجرة دراسية للتعليم الأولي بدوار العياضلة بمدرسة امهيولة وبناء حائط سياجي بمدرسة امهيولة 2 بالجماعة الترابية اولاد رحمون بإقليم الجديدة.	133 788,00	مائة وثلاثة وثلاثون ألفا وسبع مائة وثمانية وثمانون درهم	1000,00	ألف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني بمقر جماعة اولاد رحمون أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين :

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب التقني بمقر جماعة اولاد رحمون .

إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور أعلاه.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور اعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة السرية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين رقم 9 و 10 من نظام الاستشارة لطلب العروض.

اولاد رحمون في : 2023/01/30

ع.س.ن /743/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الجديدة
قيادة اولاد رحمون
الجماعة الترابية اولاد رحمون

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة اولاد رحمون جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان كالتالي:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ و ساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم
02/2023/C.T.OR	انجاز أشغال إصلاح المسالك التالية : .المسلك الرابط بين دوار الخشلبات ودوار خملش - المسلك المؤدي لدوار الحواوص - مسلك بدوار الحروشة	2023/.04/.05 على الساعة 14 مساء	15.000,00درهم (خمسة عشر الف درهما)	876 660,00درهم (ثمانمائة وستة وسبعون الفا وستمائة وستون درهما

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني بالجماعة الترابية اولاد رحمون.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن المتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها، مقابل وصل بالمكتب التقني بمقر الجماعة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها عبر المسطرة الالكترونية حسب قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435(4 سبتمبر 2014).
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك في المادة 25 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) والمنصوص عليها في المادة 08 و 09 من نظام الاستشارة.
بالنسبة الملف التقني يجب أن يتضمن الوثائق التالية:
نسخة من شهادة التصنيف والترتيب. ويحدد التصنيف والترتيب الأدنى كما يلي :

طلب العروض رقم : 2023.02 القطاع : B التصنيف : B1 الرتبة : 5

بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب يتعين عليهم الإدلاء بالوثائق المنصوص عليها في نظام الاستشارة

ع.س.ن /744/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/03/08
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 01/م.و.ص.ت/2023
حصة مفتوحة
في يوم الثلاثاء 04 أبريل 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان بالمستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل: شراء المعدات الطبية والتقنية للمستوصف الصحي دار علالو ولوحدة محاربة داء السل بمركز تشخيص داء السل وامراض الجهاز التنفسي التابعين للمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم تطوان، المستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل، كما يمكن سحبه الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية للدولة من العنوان الالكتروني: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في: ثلاثة الاف درهم (3000,00درهم).
الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض متضمنة جميع الرسوم (298.290,00درهم) مئتان وثمانية وتسعون الف ومئتان وتسعون درهما.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.
- إما إيداعها إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة في العنوان الالكتروني: www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع الوثائق التقنية في مقر المندوبية أو يجب إرسالها بالبريد المسجل مع إشعار بالاستيلام إلى المكان المذكور أعلاه قبل يوم 2023/04/03 على الساعة الثالثة زوالاً.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوصة عليها في المادة (4) من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/750/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
المحكمة الابتدائية بآسفي
إعلان بصدور حكم
تطبيقا لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن الوكيل القيم بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن الحكم 407 الصادر بتاريخ 2022/04/18 موضوع ملف مدني عادي عدد 263/1201/2022 لفائدة العربي الدمسيري الساكن 33 طريق سيدي واصل آسفي ينوب عنه الأستاذ محمد الكبناني محام بهيئة آسفي في مواجهة السيد سعيد بولعيد الساكن بتجزئة أموني حي كاوكي آسفي.
قضى بما يلي:
حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا حضوريا للمدعي وغيابي بقيم في حق المدعى عليه
في الشكل: قبول الطلب
في الموضوع: بأداء المدعي عليه لفائدة المدعي مبلغ 15.0000,00درهم أصل الدين مع تحميله المصاريف وتحديد مدة الإكراه في الأدنى ورفض باقي الطلبات.
ع.س.ن/752/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد: 21/6101/2023
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 04-04-2023 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن منزل مساحته 40 مترا مربعا يتكون من طابق علوي به غرفتين، مطبخ ومرحاض ومن سطح. والكائن بالرقم 22 درب الكبير حي الكورس آسفي.
آخر عرض: 105.000,00درهم
لفائدة السيدة: خديجة العيساوي
ينوب عنها: ذ.محمد الكبناني المحامي بهيئة اسفي
لفائدة السادة: ورثة زهرة العيساوي ومن معهم
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/753/إ.د
****
حسناء بنقابو
مفوضة قضائية محلفة لدى المحكمة
الابتدائية بتطوان
اعلان بالبيع بالمزاد العلني
نحن الاستاذة حسناء بنقابو المفوضة القضائية لدى محاكم تطوان، بمقتضى صفتنا ومهمتنا هاته ننهي الى علم العموم أنه:
انه بناء على طلب: شركة وفاسلف في شخص ممثلها القانوني
ملف تنفيذ عدد: 2022/6306/270 - 2022/6304/338
سيقع ابتداء من الساعة 10.00 بتاريخ 2023/3/10 بيع المنقولات بالمزاد العلني لفائدة شركة وفاسلف في شخص ممثلها القانوني، وذلك بمستودع الباريو الواقع بشارع علي ابن ابي طالب تطوان، ويشمل هذا البيع المنقولات التالية:
المنقول
سيارة
الصنف
Peugeot 208
رقم اللوحة الحديدية
60809/أ/44
المنقول
سيارة نفعية
الصنف:
Dacia sandero
رقم اللوحة الحديدية:
6673/أ/43
ونلفت انتباه المتزايدين الى أن الاداء يكون فوريا نقدا أو بواسطة شيك بنكي مضمون الاداء، وبزيادة 10% لفائدة خزينة الدولة، كما ان عملية نقل الملكية وما يترتب عنه من إجراءات، تبقى على عاتق المتزايد الذي رسى عليه المزاد، مع ضرورة نقلها في اقرب وقت ممكن، كما نحيط العموم علما، ان أبواب المرآب الذي يشمل المنقولات، سيظل مفتوحا في وجه المتزايدين داخل أوقات العمل، قصد الاطلاع على المنقولات السالفة الذكر، مع ضرورة الادلاء بالبطاقة الوطنية للمهتمين بهذا الشأن، وكذا للمتزايدين ساعة بدأ السمسرة.
وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بمكتبنا 0539.72.49.65
ع.س.ن /742/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الصحة
مستشفى بدون تدخين
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد
مستشفى الام والطفل عبد الرحيم الهاروشي
اعلان عن بيع متلاشيات
رقم 2023/01
يوم 30 مارس على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات التابعة لادارة مستشفى الاطفال عبد الرحيم الهاروشي الكائن مقرها بزنقة محمد الفيدوزي الدار البيضاء، فتح الاظرفة المتعلقة بالاعلان عن تقديم طلبات عروض من أجل بيع معدات مستعملة موجودة بمستشفى الاطفال عبد الرحيم الهاروشي.
الحصة رقم 1: معدات مستعملة في ملكية مستشفى الاطفال عبد الرحيم الهاروشي.
يسحب ملف طلبات العروض لدى مصلحة. التموين والممتلكات والصيانة التابع لمستشفى الاطفال عبد الرحيم الهاروشي.
سيتم زيارة المرافق بمستشفى الاطفال عبد الرحيم الهاروشي يوم 16 مارس ابتداء من الساعة 10 صباحا (الحصة رقم1).
يمكن للمتنافسين:
- إما وضع اظرفتهم مقابل وصل استلام لدى مكتب الضبط التابع لمستشفى الاطفال عبد الرحيم الهاروشي
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل الي المكتب المذكور
- إما تسليمها الي رئيس لجنة الاعلان عن طلب عروض اثناء انعقاد اللجنة.
ع.س.ن /745/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ
ملف التنفيذ قضاء الاسرة رقم: 2022/6254/1881
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2023/03/14 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار الذي هو عبارة عن دار للسكن مساحته 73 مترا مربعا تتكون من سفلي به مرآبين ومن طابق أول به صالونين، غرفة، بهو ومرحاض. ومن السطح به صالون، غرفة، مطبخين، بيت الصابون ومخزن. والكائن بالرقم 184 زنقة بوجدور حي البيار اسفي.
الثمن الافتتاحي: 876.000,00درهما
لفائدة السيد: المصطفى فواج ومن معه
ضد السيد: فارس فواج
ويطالب بضامن للاداء عند ارساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن /751/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدارالبيضاء
المحكمة التجارية بالدارالبيضاء
اعلان فضائي في اطار الفصل 441 من ق.م.م
ملف التبليغ: 875/8401/2023
بناء على الدعوة المرفوعة من طرف شركة دار بوعزة كميونيتي سانتر، في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي ب: رقم 1، كارفور سيدي معروف، الدار البيضاء النائب عنها: د/صلاح الدين توفيق المحامي بهيئة الدارالبيضاء.
و بين
1 - شركة أندال ديزاين ش.م.م في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بالرقم E2.7 المركز التجاري
SELA PARK DAR BOUAZZA
المتواجد بدار بوعزة الدارالبيضاء
2 - السيد عندل حسيسني الكائن بالرقم E2.7 بالمركز التجاري
SELA PARK DAR BOUAZZA
المتواجد بدار بوعزة الدارالبيضاء
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدارالبيضاء أن حكما صدر عن هده المحكمة بتاريخ 2022/09/19 في ملف عدد 12060/8219/2021 حكم عدد 8655 قضى بما يلي:
حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم في حق المدعى عليهما:
في الشكل
بقبول الدعوى
في الموضوع
الحكم على المدعى عليهما بأدائها للمدعية مبلغ 328.130.88درهم واجبات الكراء والتحملات موضوع عقد الكراء عن المدة من فاتح مارس 2021 الى متم أكتوبر 2021 وبإفراغها من المحل هي ومن يقوم مقامها أو بادنها من المحل التجاري رقم E2.7 المتواجد بالمركز التجاري المسمى
SELA PARK DAR BOUAZZA
المتواجد بداربوعزة الدارالبيضاء مع تحميلها المصاريف وبرفض باقي الطلبات
كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدارالبيضاء أن هدا الحكم قد تم تبليغه الى: شركة أندال ديزاين في شخص ممثلها القانوني، والسيد عندل حسيسني في شخص القيم المنصب في حقهما السيد سعيد رحبي بتاريخ 2023/02/13 وأن المحكوم عليهما لهما الحق في الاستئناف خلال أجل 30 يوما و دلك تطبيقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.
علق تحت عدد 2023/384 عن رئيس المصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدارالبيضاء بتاريخ 03 مارس 2023.
مدة التعليق: 30 يوما
ع.س.ن /756/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدارالبيضاء
المحكمة التجارية بالدارالبيضاء
اعلان فضائي في اطار الفصل 441 من ق.م.م
ملف التبليغ: 874/8401/2023
بناء على الدعوة المرفوعة من طرف شركة دار بوعزة كميونيتي سانتر، في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي ب : رقم 1، كارفور سيدي معروف، الدار البيضاء
النائب عنها: د/صلاح الدين توفيق المحامي بهيئة الدارالبيضاء.
و بين
1 - شركة أندال ديزاين ش.م.م في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بالرقم E1.15 المركز التجاري SELA PARK DAR BOUAZ-ZA المتواجد بدار بوعزة الدارالبيضاء
2 - السيد عندل حسيسني الكائن بالرقم E2.7 بالمركز التجاري
SELA PARK DAR BOUAZZA
المتواجد بدار بوعزة الدارالبيضاء
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبطلدى المحكمة التجارية بالدارالبيضاء أن حكما صدر عن هده المحكمة بتاريخ 2022/09/19 في ملف عدد 12059/8219/2021 حكم عدد 8654 قضى بما يلي:
حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا و غيابيا بقيم في حق المدعى عليهما:
في الشكل
بقبول الدعوى
في الموضوع
الحكم على المدعى عليهما بأدائها للمدعية مبلغ 377.952.16 درهم واجبات الكراء و التحملات موضوع عقد الكراء عن المدة من فاتح مارس 2021 الى متم أكتوبر 2021 و بإفراغها من المحل هي ومن يقوم مقامها أو بادنها من المحل التجاري رقم E1.15المتواجد بالمركز التجاري المسمى
SELA PARK DAR BOUAZZA
المتواجد بداربوعزة الدارالبيضاء مع تحميلها المصاريف وبرفض باقي الطلبات
كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدارالبيضاء أن هدا الحكم قد تم تبليغه الى: شركة أندال ديزاين في شخص ممثلها القانوني، والسيد عندل حسيسني في شخص القيم المنصب في حقهما السيد سعيد رحبي بتاريخ 2023/02/13 وأن المحكوم عليهما لهما الحق في الاستئناف خلال أجل 30 يوما و دلك تطبيقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.
علق تحت عدد 2023/402 عن رئيس المصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدارالبيضاء بتاريخ 07 مارس 2023
مدة التعليق: 30 يوما
ع.س.ن /757/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بني ملال
دائرة قصبة تادلة
جماعة أولاد يوسف

إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة أولاد يوسف يوم الثلاثاء 28 مارس 2023 على الساعة 10 صباحا بقاعة الاجتماعات التابعة للجماعة امتحان الكفاءة المهنية لفائدة:
المساعدين التقنيين الدرجة الثانية
المتوفرين على أقدمية ست 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 31 يناير 2023، فعلى من يهمه الأمر وضع طلب الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة قبل 24 مارس 2023.
ع.س.ن /758/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الاقليمي
المديرية العامة للمصالح

إعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم أن طلب عروض رقم : 2023/01/م ا الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت عدد 13378 بتاريخ 2023/02/17 قد تم تصحيحه وذلك على الشكل التالي

اقرا:

في يوم 2023/03/23 على الساعة :12.00 صباحا سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعمالة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:
-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
J	3	4J اشغال الانارة العمومية

عوض :

في يوم 2023/03/14 على الساعة :12.00 صباحا سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعمالة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:
-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
J	3	3J .اشغال الانارة العمومية

ع.س.ن /755/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الاقليمي
المديرية العامة للمصالح

إعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم أن طلب عروض رقم : 2023/02/م ا الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت عدد 13381 بتاريخ 2023/02/21 قد تم تصحيحه وذلك على الشكل التالي

اقرا:

-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
J	2	4J اشغال الانارة العمومية

عوض :

-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
J	2	J3 اشغال الانارة العمومية

ع.س.ن /754/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

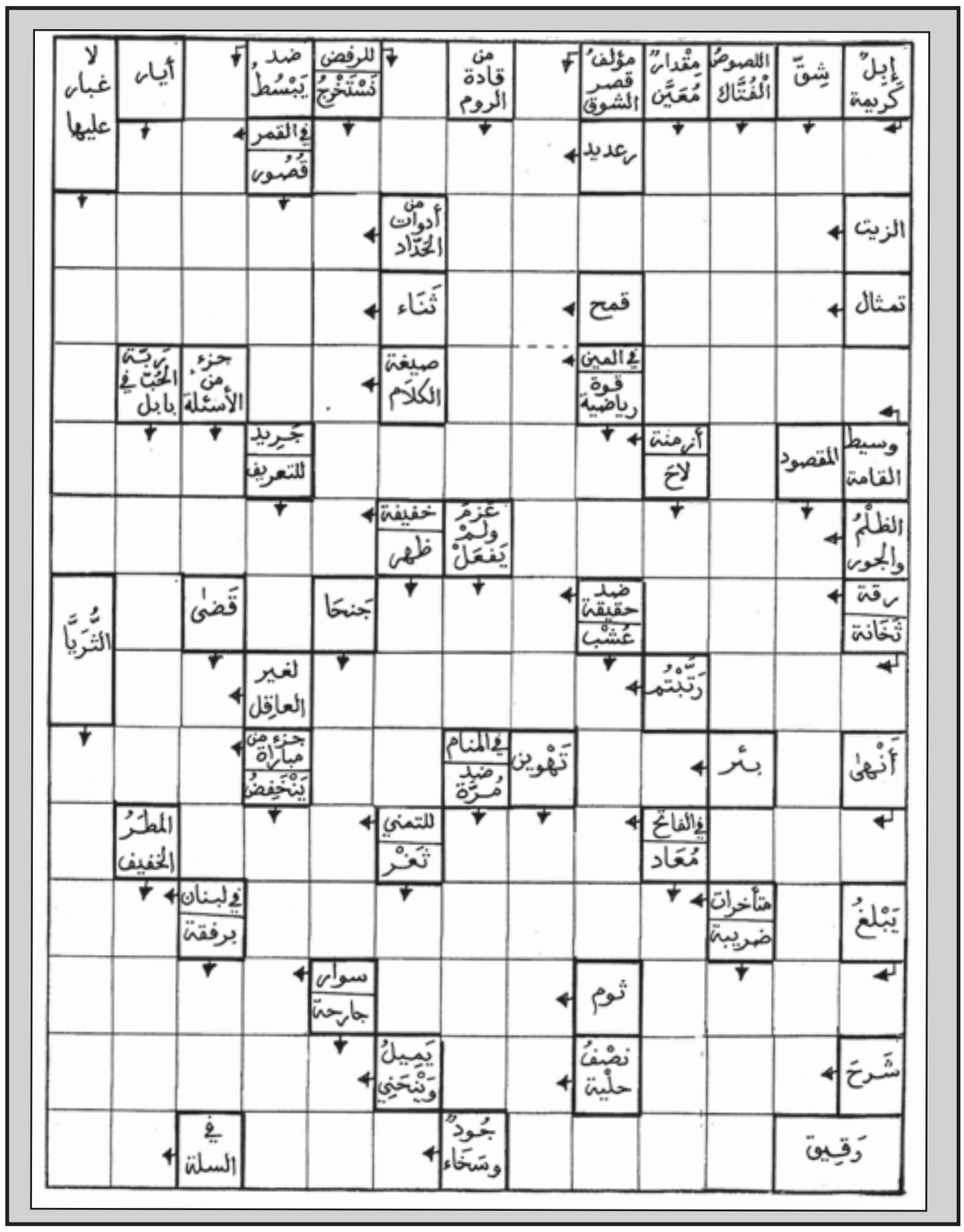

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

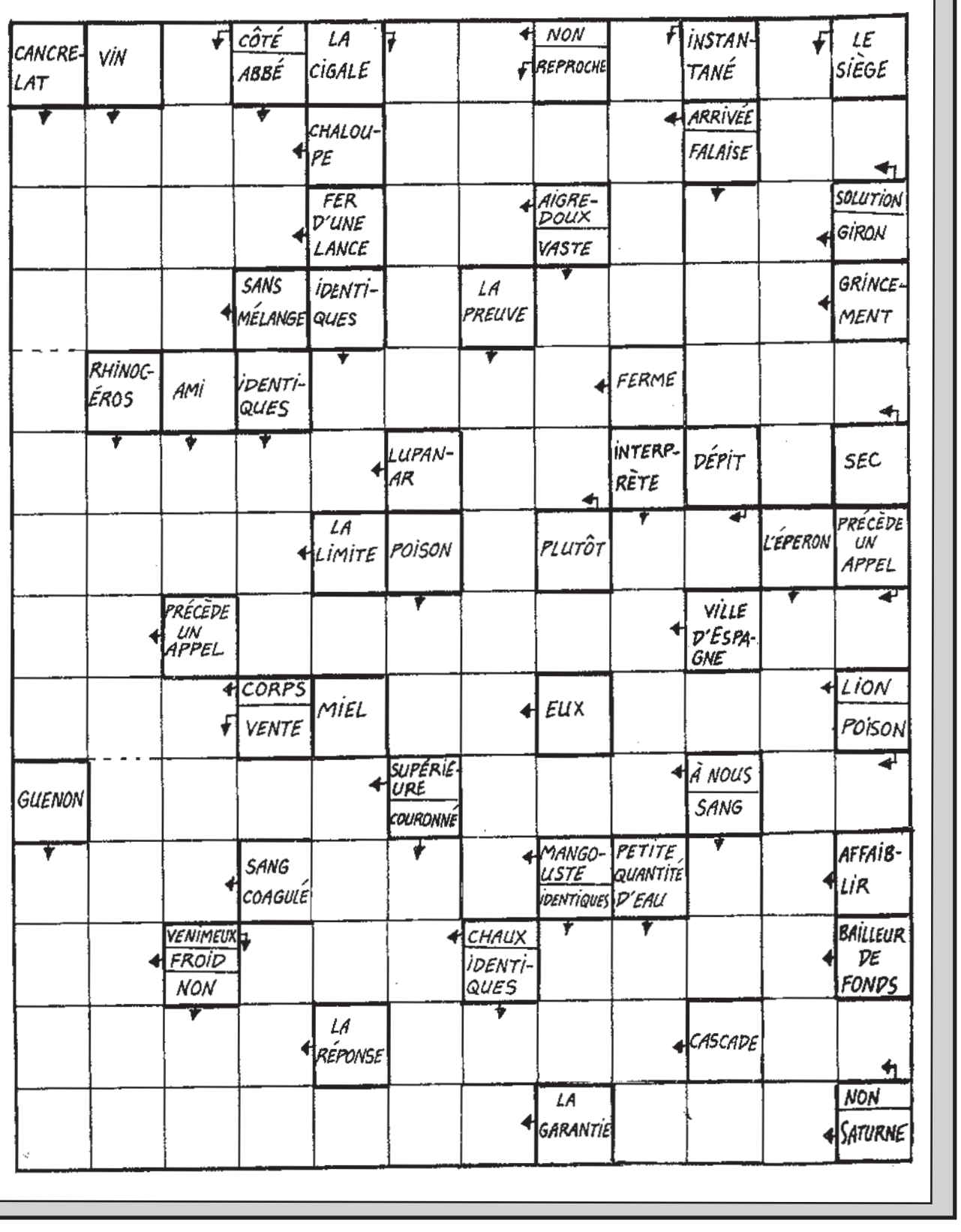

سودوكو سهلة

		8	7	3	5	2		
2	7		8	4	9		1	5
			2		1			4
7	3	4						
				8				
						4	2	9
6			1		8			
1	9		5	7	3		4	8
		3	6	9	4	1		

سودوكو متوسطة

	1	7	3	5	2	6		
					9		2	1
6	2						9	
		2		9	4	8	1	
			7		6			
	7	9	1	2		4		
	9						6	3
7	8		2					
		6	9	3	1	5	7	

سودوكو صعبة

			4		8	1	5	
	3		7				6	
								8
9	4	5	8		2			
	2		3		5		4	
			9		1	2	7	5
3								
	5				4		8	
	9	4	2		6			

حل سودوكو سهلة

1	5	3	2	7	6	9	4	8
2	4	9	8	1	5	6	7	3
8	7	6	9	4	3	2	1	5
5	9	1	6	3	8	4	2	7
6	2	4	5	9	7	8	3	1
7	3	8	4	2	1	5	6	9
3	8	2	1	5	4	7	9	6
9	6	7	3	8	2	1	5	4
4	1	5	7	6	9	3	8	2

حل سودوكو متوسطة

1	2	9	5	8	7	4	3	6
7	6	8	9	4	3	2	1	5
5	4	3	2	1	6	7	8	9
4	5	7	1	9	8	6	2	3
3	9	1	4	6	2	5	7	8
6	8	2	3	7	5	9	4	1
2	1	4	8	5	9	3	6	7
8	7	5	6	3	4	1	9	2
9	3	6	7	2	1	8	5	4

حل سودوكو صعبة

3	1	8	7	4	2	6	5	9
7	2	6	9	1	5	4	8	3
4	5	9	6	3	8	2	7	1
1	8	3	4	5	9	7	2	6
2	7	5	3	6	1	8	9	4
6	9	4	8	2	7	1	3	5
5	3	7	1	8	6	9	4	2
9	6	2	5	7	4	3	1	8
8	4	1	2	9	3	5	6	7

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

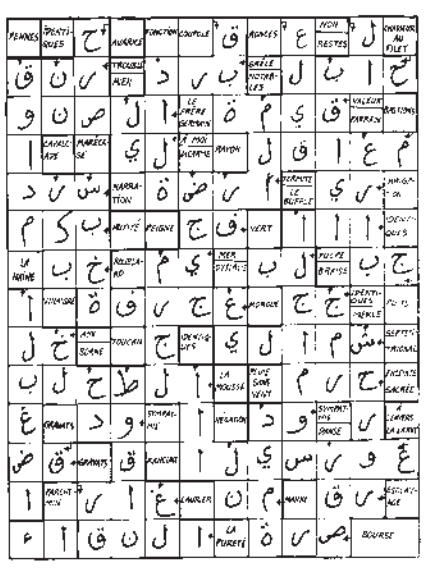

عبد الهادي السكتيوي يعود لتدريب الحسنية

عبد اللطيف البعمراني

عبد الهادي السكتيوي يخلف باكيتا

في بلاغ مقتضب نشر على الموقع الرسمي لنادي حسنية أكادير، تم الإعلان عن الانفصال بالتراضي مع المدرب البرازيلي ماركوس باكيتا والطاقم التقني الذي كان يشتغل معه.

وسبب الانفصال، حسب ما تدل عليه وضعية الفريق، هو سوء النتائج الذي جعل الفريق الأكاديري يحتل موقعا لا يحسد عليه في سبورة الترتيب البطولة الاحترافية، حيث يحتل الرتبة 14 برصيد17 نقطة، جمعها من أربعة انتصارات، وخمسة تعادلات، وعشر هزائم.

وفشل المدرب البرازيلي بذلك في تحقيق طموحات الفريق الأكاديري، الذي راهن عليه لتحقيق انطلاقة موفقة، يمكن أن يستعيد معها حضوره القوي ضمن طابور المقدمة، لكنه وجدت نفسه يصارع من أجل البقاء.

ومن المنتظر أن يحل محل باكيتا المدرب الوطني عبد الهادي السكيتيوي لكي يلعب مجددا دور الإطفائي، وينقذ الفريق الذي يلعب حاليا أحد أسوأ مواسمه، حيث يخوض منافسات البطولة الحالية بتشكيل مهلهل، بعد رحيل عدد من الثوابت عن الفريق.

ومن المنتظر أن يستعين السكيتيوي في مهمته القديمة – الجديدة بطاقم تقني يتكون من محمد الحساييني، وعبد الكبير أمزيان، ويوسف أشامي، وفهد الحمادي كمدرب للحراس.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أنهى مهمته بنجاح في مالي وزكى سيطرته على المجموعة الثالثة

الرجاء الرياضي أول المتأهلين إلى ربع نهائي دوري الأبطال

الصبار يضع الرجاء في ربع النهائي

إبراهيم العماري

أنهى فريق الرجاء الرياضي مهمته بالعاصمة المالية على أكمل وجه، فبات أول المتأهلين إلى ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، عقب تغلبه، مساء أول أمس الثلاثاء، على مضيفه حوريا الغيني 3 – 1، بملعب 26 مارس بباماكو، برسم الجولة الرابعة من دور المجموعات.

وهذا الفوز هو الرابع على التوالي للفريق الأخضر في منافسات المجموعة الثالثة، والسادس على التوالي له منذ دخوله المنافسة من الدور التمهيدي الثاني.

وقدمت المجموعة الرجاوية أداء كرويا جيدا، حيث أظهر اللاعبون فعالية كبيرة داخل معترك العمليات، ما أثمر تسجيل ثلاثة أهداف وإهدار ضربة جزاء.

ومنح وليد الصبار التقدم للنسور الخضر في الدقيقة السادسة، بعد تسديدة خدعت الحارس موسى كامارا، عقب توصله بكرة متقنة من الجزائري يسري بوزوق.

وتابعت المجموعة الرجاوية خطورتها، عبر الثنائي الهجومي يسري بوزوق وحمزة خابا، فكانت الفرصة الأخطر لزكرياء الهبطي، الذي انفرد بالحارس كامارا، لكن الأخير تصدى للكرة باليد خارج معترك العمليات، فأشهر الحكم الإيفواري كاليلو تراوري في حقه البطاقة الصفراء، لكنه سرعان ما صحح قراره بعد الاستشارة مع مساعديه، وعاد ليرفع البطاقة الحمراء في وجه الحارس الغيني (26).

وقبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت القانوني للجولة الأولى، حصل الرجاء على ضربة خطأ مباشرة على مشارف معترك العمليات، انبرى لها صاحب الاختصاص، العائد إلى المجموعة الأساسية، محمد الناهيري، فأرسل كرة قوية اخترقت الشباك الغينية.

ولم تدم فرحة الرجاء سوى أربع دقائق، ليجد نفسه منقوصا من صخرة دفاعه جمال حركاس، بعدما حصل على بطاقة حمراء مباشرة، على خلفية تدخل خشن في حق أحد لاعبي حوريا، ليتساوى الفريقان عدديا مجددا.

ومن هجمة منسقة، بدأها محمد زريدة، انسل وليد الصبار من الجهة اليمنى، حيث اخترق الدفاع الغيني، وأرسل كرة مركز لم تترك أي حظ للحارس البديل، السيراليوني محمد كامارا (63).

وحصل فريق حوريا على شرف هز شباك الحارس أنس الزنيتي للمرة الأولى في هذا الموسم بدوري الأبطال، بعدما أرسل السنغالي بابي ندياي تسديدة قوية إلى يمين الحارس الرجاوي، مستثمرا خطأ دفاعيا فادحا (70).

وعجز محمد زريدة عن رفع الحصة إلى أكثر من ثلاثة أهداف، بعدما أهدر بغرابة ضربة جزاء احتسبها الحكم الإيفواري في الدقيقة 84، عقب تدخل قوي من الحارس على البديل نوفل الزرهوني.

وفي المجموعة عينها، كرر سيمبا التنزاني فوزه على فايبرز الأوغندي بهدف واحد في دار السلام.

وسجل الزامبي كلاتوس شاما الهدف الوحيد، إثر تمريرة من مواطنه موزيس فيري (45+1).

وبهذه النتيجة عزز «النسر الأخضر»، حامل اللقب في ثلاث مناسبات، صدارته بالعلامة الكاملة 12 نقطة، بفارق 6 نقاط أمام سيمبا التنزاني، متبوعا بحوريا كوناكري في المركز الرابع بأربع نقاط، وفايبرز في آخر الترتيب بنقطة واحدة.

أخبار الساحة

أملاح لن يشارك في مباراة البرازيل

أعلن نادي بلد الوليد الإسباني لكرة القدم، الثلاثاء 7 مارس 2023، تعرض سليم أملاح، اللاعب الدولي المغربي، لإصابة في أوتار الركبة.

وجاء في بلاغ لنادي بلد الوليد، أن سليم أملاح سيغيب عن الميادين ما بين أسبوعين و3 أسابيع بسبب تعرضه لإصابة من الدرجة الأولى في أوتار الركبة.

وستحرم هذه الإصابة أملاح من المشاركة في المباراة الودية، التي ستجمع المنتخب الوطني المغربي أمام البرازيل، والمقررة بملعب طنجة الكبير يوم السبت 25 مارس الجاري، بداية من العاشرة ليلا.

يذكر أن سليم أملاح انتقل إلى فريق بلد الوليد، في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، قادما من نادي ستاندار دوليج البلجيكي.

منتخب القاعة يجدد فوزه على نظيره الإستوني

جدد المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة فوزه على نظيره الإستوني، بعدما انتصر عليه بعشرة أهداف نظيفة، في المباراة الودية الثانية، التي جمعتهما أول أمس الثلاثاء، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وسجل أهداف المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة كل من إدريس الرايس فتي (هدفان)، وعثمان الإدريسي (هدفان)، وخالد بوزيد (هدفان)، وسفيان المسرار وأنس العيان وسفيان الشعراوي وإسماعيل أمزال.

وكان المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة قد فاز يوم الاثنين على نظيره الإستوني بنتيجة (11 – 0).

وتدخل هذه المباراة في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

بوشعال رئيسا جديدا لجامعة التزحلق

انتخب نور الدين بوشعال رئيسا جديدا للجامعة الملكية المغربية للتزحلق ورياضات الجبل خلال الجمع العام الانتخابي المنعقد نهاية الأسبوع بمراكش، ليخلف هشام أيت وارشيخ.

وتشكل المكتب المديري الجديد للجامعة، بالإضافة إلى الرئيس، من هشام آيت وارشيخ نائبا أولا للرئيس وعبد الرحمن مرابطين نائبا ثانيا ومحمد الزين كاتبا عاما ومولاي عبد العزيز الرقيوي نائبا له والصديق بادن أمينا للمال ومحمد ستيتو نائبا له، وسعيد حبيبي وسعيد الإدريسي والمصطفى لعميري وفريد بوصرحان وعبد الجليل آيت علي وبشرى بيبانو وعبد الحق دكين وحمزة نوارة كمستشارين.

يوم لرياضة كرة الماء النسوية بسلا

تنظم الجامعة الملكية المغربية للسباحة، يوم 12 مارس الجاري بالمسبح المغطى بسلا الجديدة، يوما لرياضة كرة الماء النسوية، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

جامعة الكراطي تنظم البطولة الوطنية لجميع الفئات

تنظم الجامعة الملكية المغربية للكراطي وأساليب مشتركة، منافسات البطولة الوطنية في صنف الكاطا لجميع الفئات العمرية، الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة والأساتذة (ماستر) ذكورا وإناثا، وذلك يوم 12 مارس الجاري بالقاعة المغطاة التابعة للمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط (ابتداء من الساعة التاسعة صباحا).

منتخب التنس ينافس على بطولة إفريقيا بالطوغو

يشارك المنتخب الوطني المغربي لكرة المضرب لأقل من 14 سنة في منافسات البطولة الإفريقية التي ستقام بالطوغو من 11 إلى 21 مارس الجاري.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة المضرب أنه استعدادا لهذه التظاهرة الرياضية القارية دخلت العناصر الوطنية في معسكر تدريبي بالنادي الملكي للمحمدية.

مؤجل الدورة 19 من الدوري الاحترافي

الوداد يعود بنقطة واحدة من رحلته إلى بركان بعد مباراة «هيتشكوكية»

في مباراة مثيرة شهدت تسجيل 6 أهداف، فرض التعادل (3 – 3) نفسه على قمة الوداد الرياضي ونهضة بركان ضمن الجولة 19 من الدوري الاحترافي.

وتقدم الوداد مبكرا عن طريق هدافه السينغالي صامبو بولي جونيور في الدقيقة 10، بعد تمريرة حاسمة من الظهير الأيسر يحيى عطية الله، ليمنح التقدم لفريقه في النتيجة.

وأدرك نهضة بركان التعادل عن طريق لاعبه البحري الشرقي في الدقيقة 34 من رأسية مركزة، قبل أن أيمن الحسوني في الدقيقة 70 من تسجيل ثاني أهداف، بطل الموسم الماضي، بعد جملة تكتيكية أنهاها بتسديدة مركزة في القائم الثاني للحارس حمزة الحمياني.

وعاد الفريق البركاني ليعادل النتيجة بواسطة مدافعه يوسوفو دايو في الدقيقة 91 من المباراة.

وتواصلت الإثارة في باقي دقائق الوقت الإضافي، حيث تبادل الطرفان الهجمات، ليتمكن الفريق البرتقالي من الحصول على ضربة جزاء، انبرى لها دايو بنجاح، مهديا فريقه فرصة التقدم في المباراة.

وفي الوقت الذي كانت الأمور تسير إلى نهاية المباراة وفوز الفريق المضيف، تمكن أمين فرحان من إعادة المباراة إلى نقطة الصفر بتسجيل هدف التعادل في آخر الثواني.

ورفع الوداد رصيده إلى النقطة 39 في الصف الثاني، فيما رفع نهضة بركان رصيده إلى النقطة 28 في الصف السادس.

واعتبر خوان كارلوس غاريدو، مدرب الوداد، قرار الحكم بإعلان ضربة جزاء ضد فريقه بعد لمس الكرة لليد العملود بشكل غير متعمد، قرارا خاطئا، مشيرا إلى أن لاعبيه أظهروا شخصية قوية بعد تلقي شباكهم الهدف الثالث.

تعادل مثير بين النهضة والوداد

وقفي المقابل أبدى غاريدو، في الندوة الصحفية التي تلت المباراة، إعجابه «بشخصية اللاعبين وردة فعلهم القوية في آخر أنفاس المباراة، حيث جاء الهدف الثالث نتيجة الروح والرغبة وعزيمة اللاعبين ومن أجل قميص الوداد.. الهدف الثالث كان مهما للغاية، حيث أظهرنا أننا فريق قوي معنويا، ولديه القدرة التي تمكننا العودة في النتيجة".

ومن جانبه أكد أمين كرمة مدرب نهضة بركان، على أن فريقه قدم أفضل مباراة له هذا الموسم، أمام الوداد الرياضي، بالرغم من ضياع الفوز الذي كان مستحقا بالنسبة له.

وقال كرمة في الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة: "المقابلة أوفت بوعودها، أظن أنها أفضل مباراة لنا هذا الموسم، كنا نستحق أكثر من التعادل، نظرا للمجهودات التي بدلها اللاعبون".

النتائج الكاملة

■ الجمعة 3 مارس
المغرب الفاسي – الفتح الرياضي 0 – 0

■ السبت 4 مارس
اتحاد طنجة – أولمبيك آسفي 2 – 1
الدفاع الجديدي – الجيش الملكي 0 – 1
الرجاء الرياضي – شباب المحمدية 1 – 0
مولودية وجدة – حسنية أكادير 2 – 0

■ الأحد 5 مارس
أولمبيك خريبكة – الشباب السالمي 1 – 0
اتحاد تواركة – المغرب التطواني 1 – 1

الثلاثاء 7 مارس
نهضة بركان – الوداد الرياضي 3 – 3

الخميس 9 مارس 2023 الموافق 16 شعبان 1444العدد 13.395

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مكونات الوداد تنتفض بعد التعادل ببركان وتعتبر الفريق مستهدفا

العائلة الوادادية تطالب بالحماية

إبراهيم العماري

انفجرت مكونات الوداد الرياضي غضبا على التحكيم، على خلفية نتيجة التعادل التي حققها الفريق، مساء أول أمس الثلاثاء بالملعب البلدي ببركان، أمام نهضة بركان، في لقاء مؤخر عن الجولة 19 من الدوري الاحترافي. تعادل عمق الفارق الذي يفضل الوداد عن المتزعم الجيش الملكي إلى أربع نقط.

ونشر مهدي الزوات، الناطق الرسمي باسم الوداد والرئيس المنتدب لفرع كرة اليد، تدوينة على صفحته الرسمية بموقع الفايسبوك، انتقد فيها قرارات الحكم نبيل برقية، الذي أدار المواجهة، التي انتهت بنتيجة 3 – 3، كما وجه انتقاداته إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ولجنة البرمجة، التابعة للصعبة الاحترافية.

وقال الزوات في تدوينته: «الخوف أصبح يتحكم في قرارات وأفعال من يديرون الشأن الكروي في بلادنا، فأصبحت فرق باستغلال لغة التهديد والوعيد التي تمارسها جماهيرها، بل وأصبح مسيروها يسيرون على نفس المنوال، أصلا تجاريا يجلب لها المكاسب. أصبح لها نصيب ثابت من التحيز وفائض دقائق وأيام لتعويض ما فات... بل وصلت لحد الاستعانة بجنود خارج الميدان لخدمة بقائها ضمن مجوعات التنافس وإن غابت... !».

وأضاف المسؤول الوادادي في تدوينته الغاضبة: «منظومة تتشكل من «التحكيم» و»النقل» و»البرمجة»، كلها تجتمع لوقف المد الأحمر وخدمة خصومه».

وأشار الزوات إلى أن «تجاهل المكتب المديري لكل هذه التجاوزات، يدخل في خانة التريث وعدم زرع الفتنة، فأنتم تعرفون ما يمكننا صنعه، وقد كنتم شاهدين على محاربتنا للفساد في إفريقيا من خلال موقعة «رادس»، وكيف أننا ضحينا بلقب كان بإمكانه أن يأتي بالخنوع، مقابل تحرير إفريقيا من وحش الفساد الذي سيطر عليها لسنوات». قبل أن يختم بالقول إن الوداد لم يعد لديه «متسع من الصبر كي يستحمل تحامل منظومة برمتها ضد النادي»، منهيا تدوينته بالقول: "بلغ السيل الزبى... وقد أعذر من أنذر!".

وبدوره خرج فصيل الوينرز برد قوي عقب هذه المباراة، التي عرفت، بحسب بلاغ عممه على صفحته الرسمية بوقع الفايسبوك، «تحكيما كارثيا»، حيث «تفنن في التلاعب بالقوانين بشكل مستفز للغاية»، ما يطرح علامات استفهام ضخمة على المديرية المركزية للتحكيم، التي و»رغم ما صُرف من ملايير واعتماد تقنية VAR، لازال هناك حكام يرتكبون أخطاء الهواة، ويفسرون البنود بشكل مغاير عن ما يصدره المجلس الدولي لكرة القدم IFAB.»

واستعرض الوينرز، الذي دعا إدارة النادي إلى النهوض للدفاع عن مصالح الوداد، الحالات التي جانب فيها التحكيم الصواب، وفي مقدمتها ضربة الجزاء، الذي تم إقرارها بعد لمسة يد العملود غير المتعمدة، وعدم إشهار الورقة الحمراء في وجه اللاعب الفحلي....

واعتبر الوينرز أن هذه الأخطاء «غيرت مجرى المباراة وساهمت بشكل مباشر في تضييع نقطتين»، مشيرا إلى أن

ما حدث ببركان «ما هو إلا مسلسل طويل لما يتعرض له النادي منذ بداية الموسم، من قرارات تحكيمية تدعو للاستغراب، وتؤكد أن الفريق مستهدف وأن هناك جهات تحاول بكل الوسائل الممكنة إبعاده عن المنافسة عن اللقب الثالث على التوالي».

أولمبيك آسفي يطالب بالتحقيق في قرارات حكام مباراته أمام اتحاد طنجة

إ – العماري

طالب فريق أولمبيك آسفي بفتح تحقيق في تحكيم المقابلة، التي انهزم فيها أمام اتحاد طنجة بهدفين مقابل هدف واحد، برسم الدورة 19 من منافسات البطولة الاحترافية.

ووجه الفريق المسفيوي، مراسلة إلى رئيس اللجنة المركزية للتحكيم، يطالب فيها بفتح تحقيق بشأن طاقم التحكيم برمته.

وأشار الأولمبيك في مراسلته، التي توصلنا بنسخة منها، إلى أنه: «إضافة إلى شكايتنا في نفس الموضوع ... نستعرض أمامكم الأخطاء المؤثرة في مباراة اتحاد طنجة وأولمبيك آسفي من طرف الحكم كريم صبري وحكم الفار محمد بلوط، ونقدم لكم الحالات المؤثرة من طرف طاقم التحكيم، والتي كانت في مجملها غير عادلة وبعيدة كل البعد عن التحكيم النزيه». مؤكدا على «ضعف الحكم كريم صبري في إدارة المباراة وتهاون حكم الفار بلوط في القيام بالدور المنوط به لمساعدة حكم الوسط في الحالات المنصوص عليها في بروتوكول التحكيم».

واعتبرت المراسلة المسفيوية أن البطاقة الحمراء التي وجهت للاعب ديارا في الدقيقة 55 +1 تمت دون الاستشارة مع غرفة الفار، لكن في المقابل لم يبادر الحكم صبري إلى إنذار لاعب اتحاد طنجة محمد سبول، رغم تدخله المتهور، كما أن حكم الفيديو امتنع عن التدخل، مانحا الأفضلية للاعب الطنجي.

أما الحالة الثالثة فكانت في الدقيقة 59، عندما تعرض أكسيل مايي لإسقاط من طرف المدافع الطنجاوي الحاجي يوسفا كوناطي، حيث قام بدفعه بتهور من الخلف، لكن الحكم صبري امتنع عن إعلان ضربة جزاء، وهو نفس القرار الذي اتخذه حكم الفار، وهي «حالة شاذة أصر حكم المباراة بمعية واتفاق مع حكم الفار على نهج واحد، وهو الامتناع عن تطبيق القانون.»

أما الحالة الأخيرة التي تضمنها الاحتجاج المسفيوي، فكانت في الدقيقة 78، حيث تم «إسقاط مهاجم أولمبيك آسفي في فرصة سانحة من طرف مدافعين، تتحول إلى هجوم لاتحاد طنجة، ويتدخل الحكم صبري ليمنح اتحاد طنجة ضربة خطأ مباشرة، من صنع الخيال، ولم يتدخل الفار، مستعملا كم حاجة قضيناها بتركها.»

وخلصت مراسلة أولمبيك آسفي إلى أنه :

رسالة الاحتجاد المسفيوي

"أمام هذه الحالات الغريبة في قرارات حكام هذه المباراة، فإننا نطلب منكم اتخاذ الإجراءات القانونية المشروعة لهذه التصرفات الشاذة التي تسوق منتجا رديئا للكرة المغربية من حكام يديرون المباريات مزاجية غريبة ويرتكبون أخطاء عن قصد بعيدة كل البعد عن النزاهة و تخليق الممارسة الكروية في العمق.»

المنتخب المغربي يحرز تسع ميداليات في البطولة العربية بقطر

أحرز المنتخب الوطني المغربي للجيدو، تسع ميداليات، ثلاث ذهبيات، أربع فضيات، وبرونزيتين، في البطولة العربية للجيدو ذكورا وإناثا، التي نظمت في العاصمة القطرية الدوحة يومي الجمعة والسبت 3 و4 مارس الجاري، بمشاركة 89 رياضيا من 13 دولة عربية.

وأحرز الميداليات الذهبية للمنتخب المغربي كل من عبد الرحمان بوسحيتة وزن أقل من 66 كلغ، وسمية إيراو في وزن أقل من 52 كلغ، وشيماء الطيبي في وزن أقل من 63 كلغ.

في المقابل أحرز الميداليات الفضية كل من علياء خيري في وزن أقل من 70 كلغ، وإكرام بن سالم في وزن أقل من 78 كلغ، وحمزة كبداني، في وزن أقل من 81 كلغ، ومحمد لحبوب في وزن أقل من 100 كلغ.

وأحرز الميداليتين البرونزيتين كل من حفصة يتيم في وزن أقل من 78 كلغ، وعزيزة شكير في وزن أقل من 48 كلغ.

وكانت البطولة العربية في قطر فرصة أمام المنتخب الوطني المغربي للجيدو، للتحضير للمشاركة في بطولة العالم، التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة، في الفترة الممتدة ما بين 7 و17 ماي المقبل.

الرشاد البرحيلي مهدد بالسقوط و إنقاذه مسؤولية الجميع

بهزيمته القاسية أمام دفاع أمسرنات بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، برسم الدورة 19 من بطولة عصبة سوس، القسم الشرفي الممتاز، يكون الرشاد البرحيلي قد حصد هزيمته التاسعة (9) خلال هذا الموسم مقابل سبع (7) تعادلات و ثلاثة إنتصارات (3) لا أكثر. مما بوأه الرتبة (14) بستة عشر (16) نقطة.

وخلال هذه الدورات سجل هجوم الفريق 17 هدفا وهو أضعف رصيد من الأهداف، إلى جانب متذيل الترتيب اتحاد التمسية، ودخلت مرماه 35 هدفا مما صنف معه الفريق كثاني أضعف دفاع بعد رجاء تارودانت (36) هدف.

وبذلك يكون الفريق البرحيلي في أسوأ موسم له خلال الولايات الثلاث الأخيرة.

وفي محاولة لتشخيص الوضع والوقوف على أسباب هذا التواضع، سنحاول استحضار بعض المعطيات التي من شأنها أن تساعد على ذلك.

حاليا يتوفر الفريق على أصغر المعدلات العمرية، إذ يتوفر على أجود اللاعبين الشباب، ربما لا يتوفر مثلهم لدى أغلب الفرق المنافسة، كما يتوفر على إطار مؤهل وكفء وله دراية وخبرة في الميادين الكروية بسوس كلاعب تدرج في كل فئات الفريق ثم كإطار أشرف على تدريب الفئات الصغرى، قبل أن تسند له مهمة تدريب الكبار، يتعلق الأمر بمولاي يوسف أيت مولاي الحاج.

كما أن الفريق يتوفر على كل الفئات العمرية المطلوبة والمنصوص عليها في دفتر التحملات لعصبة سوس لكرة القدم.

وفي المقابل لابد من تسجيل الملاحظات التالية:

على مستوى البنية التحتية، نلاحظ إلى جانب تعثر إصلاح الملعب البلدي الذي توقفت فيه الأشغال لما يقارب أربع (04) سنوات، إفتقار المدينة لملاعب القرب إذ لا يعقل أن تتوفر جماعة تالكجونت و تافنكولت « القرويتين » على ملاعب القرب المعشوشبة.

في المقابل لا تتوفر أولاد برحيل على أي ملعب للقرب المعشوشب، ليبقى الملعب الخاص سوس فوت هو المتنفس الوحيد للفريق بكل فئاته، وتفاديا لارتفاع تكلفة الكراء أصبح الفريق يلعب المقابلات الرسمية دون حصص التداريب، وهذا يهم كل الفئات، وهو ما يتعارض مع الشعار المرفوع من طرف مكتب الفريق، ألا وهو إعادة البناء، إذ يبدو أن هذا الأمر غير مفكر فيه جيدا وغير مخطط له أيضا.

على مستوى الإمكانيات المادية، يبقى دعم الجماعة المقدر ب 250000,00 درهم هو المورد الوحيد تقريبا، إذا إستثنينا بعض مداخيل كراء بعض المحلات التجارية المملوكة للفريق على هزالتها، في غياب رؤية استراتيجية لمكتب الفريق المنصبة على تنويع المداخيل وتقويتها بالإنفتاح على الفعاليات المحلية والإقليمية وفتح باب الانخراط أمام الراغبين في دعم الفريق والمشاركة في اتخاذ القرارات، فيما يتعلق بحاضر ومستقبل الفريق.

على مستوى التدبير الإداري والمالي للفريق يمكن تسجيل إضطرابات خلال المكتبين الأخيرين بالنسبة للسابق هناك صراعات وصلت أطوارها إلى ردهات المحكمة وخلال المكتب نلاحظ فتور وغياب لأغلب أعضاء المكتب، ليبقى الرئيس هو المدبر الوحيد لأمور الفريق.

وبذلك يمكن الإقرار بأن هذه الأسباب والعوامل هي التي أدت بالفريق إلى هذه الوضعية غير المريحة، ومن أجل الخروج منها لابد من تظافر الجهود لإنقاذ الفريق، باعتباره ممثلا للمدينة وملكا للجميع، وذلك بحل مشكل الملعب البلدي وإنشاء ملاعب القرب لتوسيع دائرة الممارسة الكروية من طرف الشباب، فضلا عن تقوية المداخيل وإشراك المنخرطين في التفكير الجماعي والتخطيط للدفع بالفريق إلى الأمام، فضلا عن تخصيص حوافز مادية ومعنوية للاعبين والاستعانة بالمؤطرين الأكفاء لتكوين الفئات الصغرى.

غزلان شباك.. قصة نجاح "لبؤة الأطلس" شقت طريقها بثبات في كرة القدم النسوية

غزلان شباك وكرة القدم عنوان لقصة عائلية، فقد اختارت ابنة الراحل العربي شباك، لاعب مغربي سابق لكرة القدم، أن تنهج خطى والدها الذي دعمها وآمن بموهبتها كلاعبة شقت طريقها بثبات لتشريف كرة القدم المغربية.

وبدأت هذه اللاعبة، التي ازدادت صيف 1990، مداعبة الكرة في سن مبكرة إلى جانب الأولاد، حيث كانت الفرق النسائية لكرة القدم قليلة جدا في ذلك الوقت.

انطلق المسار الكروي لشباك بنادي دفاع عين السبع مع فريق الفتيان، ثم التحقت بنادي الرشاد البرنوصي الذي يضم فريق نسوي لكرة القدم، قبل أن تنتقل إلى الوداد والرجاء البيضاويين والنادي البلدي للعيون ثم نادي النسيم الرياضي لسيدي مومن.

وبعد تجربة قصيرة بالديار المصرية خلال الموسم الرياضي 2010 – 2011 مع فريق مصر المقاصة، رسمت هذه اللاعبة لنفسها مسارا حاسما في مسيرتها من خلال انضمامها لنادي الجيش الملكي سنة 2012، وهو النادي الذي فازت معه بالبطولة الوطنية وكأس العرش عدة مرات.

ومع مرور الوقت أثبتت هذه اللاعبة الموهوبة نفسها كرقم مهم ضمن صفوف الجيش الملكي، مما أكسبها في ما بعد قيادة الفريق العسكري.

وعلى المستوى الفردي، احتلت صدارة هدافي البطولة برسم الموسم الكروي 2013 – 2014، بتسجيلها 54 هدفا في 20 مباراة، وهو رقم قياسي وطني.

كما فازت بلقب أفضل لاعبة وجائزة أفضل هداف في البطولة الوطنية الاحترافية لموسم 2019 – 2020 التي فاز بها نادي الجيش الملكي.

وخاضت مع النادي العسكري منافسات الأندية الإفريقية، من خلال المشاركة في النسخة الأولى من دوري أبطال إفريقيا الذي نظم شهر نونبر 2021 بمصر، حيث احتل الجيش الملكي المركز الثالث.

ونجحت مع ناديها في تحقيق لقب دوري أبطال إفريقيا لأول مرة في تاريخه، عقب تفوقه على ماميلودي صانداونز الجنوب إفريقي بحصة 4 – 0، في مباراة النهائي التي جرت أطوارها في نونبر 2022 بالرباط.

والتحقت غزلان شباك بالمنتخب الوطني النسوي لأول مرة في سنة 2007، حيث اكتسبت رسميتها في 8 مارس 2008 خلال مباراة ودية ضد فرنسا بالدار البيضاء.

وبعد لقب بطولة شمال إفريقيا في فبراير 2020 بتونس، حققت شباك إنجازا غير مسبوق مع المنتخب المغربي في كأس الأمم الإفريقية (المغرب 2022)، بتأهله التاريخي إلى نهائيات مونديال 2023.

وسجلت عميدة المنتخب المغربي، الذي احتل المركز الثاني في الترتيب النهائي لكأس الأمم الإفريقية، ثلاثة أهداف متصدرة بذلك هدافي البطولة، إضافة إلى اختيارها كأفضل لاعبة في البطولة من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف).

وستخوض هذه اللاعبة الطموحة تحديا جديدا مع لبؤات الأطلس ، خلال كأس العالم التي ستقام في الفترة من 20 يوليوز إلى 20 غشت 2023 بأستراليا ونيوزيلندا.

جمعية مغرب الرياضات تستعد لتنظيم جائزة مولاي الحسن للألعاب الجامعية الكبرى

تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تواصل جمعية مغرب الرياضات تنظيم التظاهرات الرياضية الأوسع صدى ونطاقا على المستوى الوطني، لعل أهمها جائزة مولاي الحسن للألعاب الجامعية الكبرى وكذا المؤتمر الوطني للرياضة.

يرجع فضل السمعة المرموقة التي تملكها الجمعية لدمجها بين ما هو فني و ما هو رياضي، عن طريق تنظيم ملتقيات رياضية تفتتحها وتختمها بسهرات فنية تترجم تجربتها وتألقها في هذا المجال.

تسعى الجمعية، حسب بلاغ لها، إلى تطوير الرياضات المغربية الجامعية من خلال مؤتمر وطني للرياضة، يحضره جملة من الشخصيات البارزة في الميدان الرياضي والعلمي، وبذلك يعد أحد أكبر الفعاليات الرياضية بالمغرب إذ يشهد حضور أزيد من 600 طالب وطالبة.

وتعود ندوة السفراء الشباب ورؤساء الوفود «Séminaire des JA et CDD» يومي السابع والثامن عشر من شهر مارس في نسختها الثالثة عشر، 13 سنة من التميز والتألق، في تظاهرة ممهدة لواحد من أبرز التجمعات الرياضية الجامعية، ألا وهي جائزة المولى الحسن للألعاب الرياضية الكبرى.

بالموازاة مع تشجيع الرياضة، تسلط الجمعية هذه السنة الضوء على المساواة وإعطاء النساء حق القيادة، ولعل خير مثال على ذلك وضع أعضاء الجمعية الثقة الكاملة بالسيدة آية ناصري وتنصيبها رئيسة للجمعية، في سابقة أولى من نوعها منذ تأسيس جمعية مغرب الرياضات.

الخميس 9 مارس 2023 الموافق 16 شعبان 1444 العدد 13.395

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مهرجان تطوان الدولي يعرض أفلاما بالسجن المحلي بتطوان، و يطلق حملة للتبرع بالدم «الفن ينتصر للحياة»

مكتب تطوان: عبد المالك الحطري

أكد المشاركون في اللقاء الثقافي لتقديم كتاب ليا موران « أحداث من دون دلالة يلزم إعادة تركيبها « ،ضمن فعاليات مهرجان تطوان الدولي ،بحضور الكاتبة و مخرج الفيلم مصطفى الدرقاوي و عبد الكريم الدرقاوي ،أن هذا الفيلم منع من العرض و لم يكن ممكنا مشاهدته إلا سرا في فضاءات الخاصة .و أشار منسق اللقاء أحمد بوغابة،» أن الفيلم كان قاب قوسين أن يختفي من الوجود إلا أن جهود الكاتبة ليا موران تم العثور على الفليم و جرى ترميمه ،لإنقاذه من الضياع ،بحيث ظل الفيلم في المحصلة النهائية ثمرة مجهود جماعي» .

ومن جهته أوضحت الكاتبة ليا موران أن الكتاب الذي شرع في تأليفه سنة 2014 ،هو تتويج لمسار طويل من العمل والإجتهاد، قبل أن يتم الإنكباب على ترميمه الذي استمر إلى أن تحقق سنة 2019، أول بث للفيلم الذي أخذ مكانه المشروع في الخزانة السينمائية المغربية والعالمية كعمل متفرد، وهذا الكتاب تقول موران،» ما كا ليرى النور لولا الأرشيف الذي احتفظ به مصطفى الدرقاوي. وتقول الكاتبة موران» أن الفيلم الزاخر بالأحداث الهامة والممتعة في إطار تلك الأعمال التي تقدم عناصر أساسية لفهم السياق السياسي والتاريخي والفني للمغرب».

الصحفي محمد جبريل اعتبر الفيام عملا نضاليا بل وحدثا أطاح بالكثير من القناعات والرموز المتجاوزة، مشيرا أن المنع الذي تعرض له الفيلم ساهم في إدخال الفيلم في عتمة النسيان عوض أن يبتره ويشوهه، حيث أن الأسلوب المعتمد في الفيلم كان مزعجا وخرج عن المألوف وكسر الكثير من الطابوهات ،الشيء الذي لم يرض بعض الأطراف والفكر المتزمت السائد.

هذا وتواصلت فعاليات المهرجان بإعطاء انطلاقة عروض الأفلام في السجن المحلي بتطوان وهو البرنامج التي تؤطره الكاتبة المغربية فاطنة البيه .مدير السحن المحلي رحب بالمبادرة الي أطلقها المهرجان منذ سنوات كانت أخرها خلال أيام السينما التركية التي نظمتها مؤسسة المهرجان .مشيدا بأهمية تنشيط الفضاء السجني وكذا دور السينما في إدماج السجناء وترسيخ لديهم قيم التسامح والحرية.

كما أكد محمد بوبسف الركاب نائب رئيس المهرجان على أهمية استمرار هذه التظاهرة ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان من أجل الإنفتاح على فضاء السجن و جعل نزلائه يستمتعون بالسينما وجماليتها. للإشارة فقط عرف يوم الثلاثاء تنظيم لقاء عن السينما المغربية. إمكانيات ومفارقات. بنشاركة محمد جبريل ،ليلى الشرادي، وأنوار أوعاشي وأطرها عبد اللطيف البازي العمراني، حيث تم الوقوف خلال هاته الندوة على أهم إشكالات السينما المغربية والتحديات التي تواجهها. كما تقديم تصورات وأفكار للنهوض بالسينما المغربية حتى تكون لها مكانة متميزة ضمن السينما العالمية.

وبموازاة مع هذه الأنشطة يواصل مهرجان تطوان الدولي عرض أفلام المسابقة الطويلة، حيث سيكون يوم الخميس أخر يوم لعرض باقي هذه الأفلام الأمر يتعلق بالأفلام التالية. «شتنبر» للمخرجة الإيطالية جوليا لويز ستايغرولت، «السد» للمخرج علي شيري «حمى البحر المتوسط» للمخرجة مها الحاج من فلسطين.

كما أطلقت فعاليات الدورة 28 من مهرجان تطوان لسينما المتوسط بتعاون مع المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الإجتماعية بتطوان والمركز الجهوي لتحاقن الدم حملة توعوية للتبرع بالدم و ذلك طوال فترة الدورة. حيث أهابت بالجميع الإنخراط في هذه الحملة باعتبار أن الحق في الحياة هو الحق الأساسي من حقوق الإنسان وأن الفن ينتصر دوما للحياة.

قصر الداية... أكبر البيوت الأثرية في غزة القديمة

يُعاند قصر الداية، وسط مدينة غزة القديمة، عوامل الزمن عبر بقائه صامدًا أمام الحروب وعوامل التعرية الطبيعية على مدار مئات السنين التي تعرض خلالها إلى مختلف الأحداث التاريخية. ويُعد قصر الداية ثاني أكبر القصور الأثرية الثلاثة في قطاع غزة من حيث حجم البناء ومساحة الأرض والفِناء، متوسطًا قصر الباشا الذي يعتبر أكبر القصور الذي حوّل إلى متحف ومزار، وقصر السقا، وسط البلدة القديمة الذي يستضيف بعض الأنشطة التراثية والثقافية.

يعود تاريخ تأسيس قصر الداية إلى العصر العثماني، إلا أن بداية تأسيس حجارته وطبقاته الأولى ترجع إلى عهود سابقة تصل إلى العهد المملوكي، ما يُعطي للمكان قيمة أثرية وتاريخية كُبرى. تبلغ مساحة القصر الذي يعد نموذجًا رائعًا من الناحية المعمارية والفنية في العمارة الإسلامية نحو 750 مترًا مُربّعًا، وتعود ملكيّته إلى عائلة الخضَري، ويتكون من طابقين؛ الأول يضم ست غرف كبيرة، وإيوانين، وعدة مطابخ، إضافة إلى الدرج الداخلي الذي يقود إلى الطابق الثاني الذي يتكون من عدة غرف تطل على الفناء الداخلي للقصر وإيوان.

يقول سليمان هاشم، المُحاضِر في جامعة الأقصى واستشاري ترميم الآثار في غزة، إن قصر الداية يَقع في البلدة القديمة التي تعتبر أساس قطاع غزة، ويرجع بناء حجارته التي قاومت العوامل الزمنية إلى العهد العثماني، منذ عام 1600، إلا أن المنازل في البلدة القديمة كانت عبارة عن طبقات، إذ كانت تُبنى بعضها فوق بعض. واكتشفت غرفة في القصر ذاته تعود إلى العهد المملوكي الذي يراوح بين القرنين الثاني والخامس عشر.

وكان القصر في الأساس مجموعة من المنازل المتجاورة، وفقًا لهاشم الذي تحدث لـ«العربي الجديد»، إلا أنه وبعد بدء المُلاك الجُدد بترميم تلك المنازل عبر مختصين ومهندسين وفريق عمل متكامل، اتضح أن تلك المنازل عبارة عن منزل واحد ضخم، وقد تم الاستدلال على ذلك من خلال نوع الحجارة وطريقة البناء.

يُبين هاشم أن المنزل الضخم والمُسجّل في وزارة السياحة والآثار بلفظ قصر الداية، كان يعود لشخص ذي أهمية في المجتمع، إذ استخدم في البناء حجر الصوان القاسي والصلب، والذي ليس بمقدور عامة الشعب استخدامه، إلى جانب الزخارف القيمة، والأحجار السُكرية المُهندمة والضخمة.

«بيت الشمس» هو الاسم الذي كان يُطلق على المنزل في السابق، وفق توصيف هاشم، وذلك لدخول الشمس إليه من المنتصف، وإغلاق جميع الجوانب على الساحة الكبيرة، فيما تضم ساحته الخارجية نافورة كبيرة بُنيت من الحِجارة القديمة. يتكون المنزل من عدة غرف وأركان وإيوانات، تبدأ من ناحية الشرق على هيئة حرف L والذي كان مُتبعا في السابق ليكون ساترًا لفناء البيت، ويؤدي المدخل إلى ساحة كبيرة تضم على الناحية اليُمنى إيوانين، فيما تضم الناحية اليُسرى غرفة لاستقبال الضيوف، والتي كانت تستخدم لعدم مرور الضيوف على «حرملك» البيت.

ويضم المنزل ثلاثة أزيار مياه، وست غرف أرضية في الجناح الجنوبي، وثلاث غرف في الجناح الشمالي، فيما تضم الطبقة الثانية للبيت ثلاث غرف أخرى. كما يضم القصر خمسة حمامات، وعدة سراديب، إلى جانب بيت المونة، وقد تميز بطبيعة اختيار الحِجارة، التي تنوعت بين حجر الصوان الصلب وحجر السُكري الأبيض، إلى جانب استخدام حجر الكركار الصلب، فيما صُنع حديد النوافذ وفق نظام التشريك، بعيدًا عن أي نقطة لحام.

وعلى الرغم من تَعرض البلدة إلى الزلازل، وإلى القصف، إلا أن القصر بقي صامدًا، وذلك بفضل اللغز الموجود داخل أسواره وأسوار البيوت العتيقة، ويتمثل في ألواح الأخشاب الضخمة، التي كانت تُزرع داخل الجدران بشكل أفقي لامتصاص قوة الزلازل والاهتزازات الناجمة عن القصف، وقد تم البدء بتطبيق هذا النظام منذ القدم، بسبب تعرض البلدة للكثير من الزلازل. ويراوح سُمك جدران البيت الأثري ما بين 60 وحتى 90 سنتيمترا، ويصل سُمك بعض الجدران إلى 120 سنتيمتراً، ما يُساهم بحمايتها أيضًا من الأحداث المُتعاقبة على البلدة، علاوة على مُقاومة التقلبات المناخية، حيث تبقى مرافقه دافئة خلال فصل الشتاء، وباردة مع حلول فصل الصيف.

وعلى الرغم من ضعف الاهتمام الرسمي والمؤسساتي بأهمية الأعيان والبيوت الأثرية في قطاع غزة، الذي تعصف به الأزمات بفعل الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ ستة عشر عامًا، إلا أن الفترة الأخيرة شهدت بعض التوجُهات والاهتمامات الفردية والمؤسساتية باتجاه تلك الأعيان، وتحويل بعضها إلى مزارات للأنشطة الثقافية أو التراثية، ويتم فيها إحياء المُناسبات الوطنية وسط أجواء فلكلورية.

أما قصر الداية، فقد بات يضم بعد ترميمه زوايا للمُنتجات اليدوية الفلسطينية، مثل الرسم على الزجاج، والفسيفساء، والتطريز التراثي، وهي أشغال مُرتبطة بالتراث، وتُعطي مشهدًا فلسطينيًا فلكلوريًا متكاملًا، في مُحاولة للحفاظ عليه وإبقائه حيويًا وفاعلًا على الرغم من تعاقُب القرون.

وتواجه البيوت والأعيان الأثرية جُملة من التحديات، ومنها غياب المؤسسات الداعمة لملاك هذه البيوت العتيقة، وضعف الوعي الثقافي، نظرًا إلى غياب المؤسسات المُختصة بتثقيف الجمهور حول أهمية وفائدة هذه البيوت الأثرية، كما أهميتها الوطنية، والمتعلقة بتثبيت حق الفلسطيني في أرضه العربية والتي تعود للعهود العثمانية والمملوكية والبيزنطية والرومانية وما قبلها.

فشل عملية إطلاق صاروخ ياباني من الجيل الجديد

فشلت عملية إطلاق صاروخ ياباني من الجيل الجديد «إتش3» الثلاثاء، ما دفع وكالة الفضاء اليابانية إلى إصدار أمر بتدميره ذاتياً.

ويشكّل فشل إطلاق الصاروخ ضربة لوكالة الفضاء اليابانية (جاكسا)، بعد محاولة فاشلة أولى لإطلاقه خلال الشهر الماضي.

إلا أنّ عملية الإطلاق الثلاثاء بدا أنها ستنجح، لأنّ الصاروخ تمكّن من الإقلاع عند الساعة 10:37 صباحاً (01:37 بتوقيت غرينتش) من مركز تانيغاشيما الفضائي جنوب غرب اليابان. ومع أنّ المرحلة الأولى من انفصال الصاروخ عن قاعدته سارت كما كان متوقعاً، لكن بدأت تظهر مؤشرات على وجود مشكلة ما.

وقال معلّقون، في بث مباشر أطلقته الوكالة اليابانية لعملية الإقلاع: «يبدو أنّ سرعة الصاروخ تنخفض»، ثم أعلن مركز القيادة «عدم تأكيد سير المرحلة الثانية المتمثلة في تشغيل محركات الصاروخ بنجاح».

أوقف البث المباشر لفترة وجيزة، مع إطلاق رسالة تقول: «نتحقق من الوضع الحالي. الرجاء الانتظار».

وبعدها أعلن مركز القيادة فشل المهمة عندما استؤنف البث. وأضاف: «تلقى الصاروخ أمراً بالتدمير الذاتي لعدم إمكان نجاح المهمة».

ولم يُعرف فوراً السبب الكامن وراء فشل عملية الإطلاق.

البيت الأبيض يرحّب باقتراح قانون يتيح فرض حظر على «تيك توك»

رحّب البيت الأبيض، الثلاثاء، باقتراح قانون من شأنه أن يمكّن الولايات المتحدة من حظر تطبيق تيك توك للفيديوهات القصيرة المملوك لشركة بايتدانس الصينية، وفق ما أعلنه مستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

واقتراح القانون قدّمه عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي المخضرم مارك وورنر والسيناتور الجمهوري عن ولاية داكوتا الجنوبية جون ثيون، ويعكس تفاهماً سياسياً نادراً بين الحزبين في الكونغرس.

وقال مستشار الأمن القومي: «نرحّب بمجموعة أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين، بقيادة السيناتورين وورنر وثيون اللذين تقدّما اليوم باقتراح قانون» يرمي إلى منع المخاطر الأمنية التي تتهدّد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وشدّد سوليفان في بيان على أنّ مشروع القانون الحائز تأييد الحزبين «من شأنه أن يمكّن حكومة الولايات المتّحدة من منع حكومات أجنبية من استغلال خدمات تكنولوجية... بطريقة تعرّض بيانات حسّاسة لأميركيين وأمننا القومي لمخاطر».

ويعزّز اقتراح القانون، المطروح على مجلس الشيوخ والذي وفّر البيت الأبيض الدعم له، الزخم السياسي ضدّ «تيك توك» الذي يستهدفه أيضاً تشريع منفصل مطروح على مجلس النواب.

وقال السيناتور وورنر، في بيان، إنّ «التهديد الذي يتحدّث عنه الجميع حالياً هو (تيك توك)، وقدرته على تعزيز (قدرات) الحزب الشيوعي الصين على المراقبة، أو تسهيل نشر حملات تأثير خبيثة في الولايات المتّحدة».

وأضاف: «قبل تيك توك كانت هواوي وزد تي إي تشكلان خطراً على شبكات الاتصالات في بلادنا. وقبل ذلك كانت كاسبرسكي لاب الروسية تشكل خطراً على أمن أجهزة الحكومة والشركات».

وإبداء تشدّد حيال الصين يُعدّ من المسائل النادرة القادرة على حشد تأييد عابر للحزبين في مجلس النواب حيث الغالبية جمهورية، ومجلس الشيوخ حيث الغالبية ديمقراطية.

ويتّفق الكونغرس والبيت الأبيض على وجوب إصدار قانون لكبح تطبيق تيك توك، وقد تعزّزت بشكل كبير فرص إقرار نصّ تشريعي بهذا التوجّه.

وتطبيق تيك توك مملوك لشركة بايتدانس الصينية، ويتجاوز عدد مستخدميه مليار شخص حول العالم والمائة مليون في الولايات المتحدة حيث يلقى رواجاً خصوصاً لدى الشباب.

وردّ القيّمون على التطبيق بالإشارة مجدّداً إلى مفاوضات استمرّت أشهراً مع لجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة، وهي وكالة حكومية تجري تقييماً للمخاطر التي قد تشكّلها الاستثمارات الأجنبية على الأمن القومي الأميركي.

وقالت المتحدثة باسم «تيك توك» بروك أوبرويتر، في تصريح لوكالة فرانس برس، إنّ «إدارة بايدن لا تحتاج إلى سلطة إضافية في الكونغرس للتصدّي لهواجس الأمن القومي حول تيك توك: يمكنها المصادقة على اتفاق تمّ التفاوض بشأنه على مدى سنتين مع لجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة وأمضت الأشهر الستة الماضي في مراجعته».

وشدّدت المتحدّثة باسم التطبيق، على أنّ أيّ حظر أميركي سيكون بمثابة «حظر على تصدير الثقافة والقيم الأميركية إلى أكثر من مليار شخص يستخدمون خدمتنا حول العالم».

وفي يناير منعت السلطات الأميركية موظفي الإدارات الحكومية من تنزيل تطبيق تيك توك على أجهزتهم الرسمية.
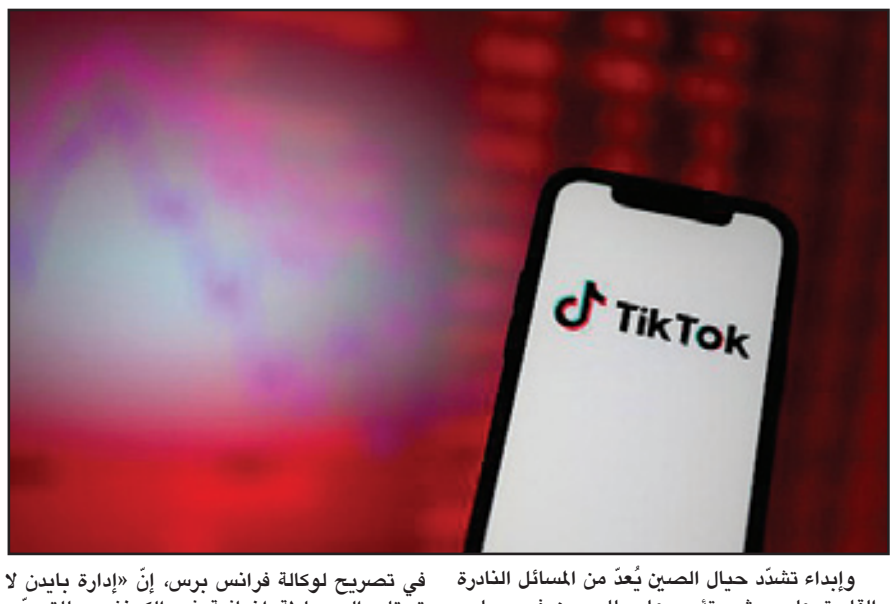
كذلك مُنع الموظّفون المدنيون في الاتحاد الأوروبي وكذا والدنمارك من تنزيل التطبيق على هواتفهم المحمولة الرسمية.